باب شرب الأعلى قبل الأسفل ناعثمان قال نا عبد الله قال نا معمر
عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري انه ابن عمتك فقال أسقي يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم
أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم باب شرب الأعلى الى الكعبين نا محمد بن سلام
قال انا مخلد أخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان
رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير فأمر بالمعروف فأرسل الى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر ثم
استوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية قال ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر فكان ذلك الى الكعبين باب
فضل سقي الماء نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل عطشان فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب
منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي
بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وان لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر نا يعقوب بن سلمة والربيع بن سليمان
عن محمد بن زياد نا ابن أبي مريم قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن اسماء بنت أبي بكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب

وانا معهم فاذا امرأة حبست انه قال تحدثها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها
حتى ماتت جوعا انا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار
قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها
فاكلت من خشاش الارض باب من رأى ان صاحب الحوض والقربة
احق بمائه نا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال
يا غلام اتأذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول
الله فاعطاه نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما
تذاد الغريبة من الابل عن الحوض نذود ان نعمان نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن ايوب وكثير بن كثير احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو ترك زمزم او قال لو لم تغرف
من الماء لكانت عينا معينا وقيل جرهم فقالوا ائذن ان ننزل عندك قالت نعم
ولا حق لكم في الماء قالوا نعم نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على
يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي نا سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا

صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يحمى الا لله ولرسوله نا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلعم قال لا حمى الا لله ولرسوله
قال وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة
باب شرب الناس والدواب من الانهار نا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انها انقطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان
يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم
ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل
الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله
علي فيها شيئا الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا
فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال
مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ نا مسلم بن ابراهيم نا وهيب عن هشام
عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم احبلا
فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير من ان يسأل الناس اعطوه او
منعوه نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن
بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم
حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي
عن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم
بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فاخترتهما فيوما عند باب رجل من الانصار
وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه وهي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة
فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت يا حمز للشرف
النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت
لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي
فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبره
الخبر فخرج وزيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره
وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلعم يعقفر حتى خرج عنهم وذلك
قبل تحريم الخمر باب التطايم نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن يحيى بن
سعيد قال سمعت انس بن مالك قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين
قالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستر

بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة التطايم وقال الليث عن يحيى بن
سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله
ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلعم فقال انكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب حلب الابل على الماء
نا ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء
باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل ومن باع
عبدا وله مال فما له للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للبايع والبايع المرو الذي حتى يرفع وكذلك رب
العرية نا عبد الله بن يوسف نا الليث نا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال
سمعت رسول الله صلعم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للبايع الا ان يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك
عن نافع عن ابن عمر عن عمرو العبد نا محمد بن يوسف نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع
عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمار يا يخرصها تمرا
نا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله النبي صلى الله
عليه وسلم عن المحابرة والمخاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع
الا بالدينار والدرهم الا العرايا نا يحيى بن قزعة نا مالك عن داود بن الحصين عن ابي
سفيان مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا
يخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة او شك داود في ذلك نا

ذكريا بن يحيى نا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى
بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة يعني بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله

وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس **باب** من اشترى بالدين
وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته نا محمد قال نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر
بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك
اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني
ثمنه نا مسلم بن اسد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن
في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد **باب** من اخذ اموال الناس
يريد اداءها او اتلافها نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا سليمان بن بلال عن ثور
بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال
الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله **باب**
اداء الديون قال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الآية نا احمد
بن يونس قال نا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب ان يحول لي ذهبا يمكث عندي
منه دينار فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون
الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله

كتاب في دار الحرب كذا

المدني قال ابو عبد الله ثور بن زيد مدني وثور بن يزيد شامي

الدين

الاشارة باليد اشارة الى الملك

وقيل له ثم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت
قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي
سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم نا احمد بن شبيب بن سعيد قال
نا ابي عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا يسرني ان لا يمر علي
ثلث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري **باب**
استقراض الابل نا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة
يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد
الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء **باب**
حسن القضاء نا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت ايايم الناس فاتجوز عن الموسر
واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
هل يعطى اكبر من سنه نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفى الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خياركم احسنكم قضاء **باب**
حسن القضاء نا ابو نعيم قال نا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل

قال

ومن

قاضاه

على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا
له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم
قضاء نا خلاد قال نا سفيان قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال سفيان اراه ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب** اذا قضى دون حقه
او حلله هو جائز نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني ابن
كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه
دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاهم ان يبتلو ثمر
حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا
حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها
باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر او غيره نا ابراهيم
المنذر قال نا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله انه اخبره ان اباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر
فابى ان ينظره فكلم جابر بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ تمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له تسعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب
فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليباركن فيها **باب** من استعاذ من الدين نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول
اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان
الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف **باب** الصلوة على من ترك
دينا نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا نا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو عامر قال نا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا
فليأتني وانا مولاه **باب** مطل الغني ظلم نا مسدد قال نا عبد الاعلى عن معمر
عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطل الغني ظلم **باب** لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس نا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق
وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب
قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به

رواية قضاء سلسل

نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
اخبره عن ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت النبي
صلعم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره قال
ابو عبد الله هذا الاسناد كلهم كوفيون على القضاء يحيى بن سعيد وابو بكر بن محمد
وعمر بن عبد العزيز وابو بكر بن عبد الرحمن وابو هريرة كانوا كلهم على المدينة

باب من اخر الغريم الى الغد ونحوه ولم يرد ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في
حقوقهم في دين ابي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ينظروا ثمرها حتى يطيب فابوا فلم يعطهم
النبي صلعم الحائط ولم يكسر لهم وقال سآغد عليك غدا فغدا علينا حين اصبح
فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه فاسد قال نا يزيد بن زريع قال نا
حسين المعلم قال نا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له عن
دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ
ثمنه فدفعه اليه

باب اذا وقته الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال
ابن عمر في الدين الى اجل الا ما سمى به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال
عطاء وعمرون دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين نا موسى قال نا ابو عوانة عن المغيرة

عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين
ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا
فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة
والمجوة على حدة ثم اخبرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل
حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغرفت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا
فاوحف الجمل تخلف علي فوكزه النبي صلعم من خلفه قال بشيبه ولك ظهره الى المدينة
فلما قدمنا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا
او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن
ثم قال ائت اهلك فلما قدمت فاخبرت خالي بتيبيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي
كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت
اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال اصلوتك
تامرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا اصبر في البيع قال اذا بايعت
فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله نا عثمان قال نا جرير عن منصور عن النخعي عن وراد مولى
المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلعم ان الله حرم عليكم عقوق
الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال

باب البيع والشراء مع النساء ولا يعمل الا باذنه نا ابو اليمان

وكال

الوكالة في القرض والمقاصة

وكزه

وكزه في الصدر

وكزه

والوكالة في الطعام

وكيل الشفيع المشتري الوكيل في مال اليتيم

وكيل الشفيع المشتري من مال اليتيم

قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته
والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى
وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم ابواب
الاشخاص والخصومة ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم
واليهودي نا ابو الوليد قال نا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال
قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال
لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا نا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
وقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على
موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش جانب العرش فلا ادري كان ممن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال

بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل
من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق
يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني
غضبة فضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري كان ممن صعق او حوسب بصعقته الاولى نا موسى قال نا
همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رضخ راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك
افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى
الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين ما من رد امر السفيه والضعيف
العقل وان لم يحجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
قبل النبي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه
لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف وخزه ودفع ثمنه اليه فامره بالاصلاح والقيام بشانه
فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع
في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله نا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع
في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله نا عاصم بن
علي قال نا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا ليس له مال
غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فباعه منه نعيم بن النحام ما يكره من الخصام
ببعضهم في بعض نا محمد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض
فجحدني فعدت منه الى النبي صلعم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا
قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله
تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ثنا عبد الله بن
محمد قال نا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب
بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومى اليه اي الشطر
قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه فمهلته حتى انصرف فلببته برداءه فجئت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله
فقال له اقرأ فقرأ القراءة قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا منه ما تيسر **باب** اخراج اهل المعاصي
والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت نا محمد بن بشار
قال نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلوة فتقام فآمر رجلا يصلي بالناس ثم
اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم **باب** دعوى الوصي للميت نا عبدان
عن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي
وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني
اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن
امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا
عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة **باب** المتوفى يموت وعليه دين
معترف وفيه ابن عباس عكرمة على تعلم القرآن والسنن والفرايض نا قتيبة قال نا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال
عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة **باب** الربط
والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية
على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة وحبس ابن الزبير
بمكة نا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع
ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم
باب الملازمة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر ح وقال غيره حدثني
الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك

عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابى حدرد الاسلمى فلقيه فلزمه فتكلما
حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول
النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب القاضى نا اسحق قال نا
وهب بن جرير قال نا شعبة عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا فى الجاهلية وكان لى على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعنى حتى
اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذى كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا بسم الله الرحمن الرحيم ابواب اللقطة
باب اذا اخبر رب اللقطة بعلامة دفع اليه نا آدم قال نا شعبة بن الحجاج
ح وحدثنى محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة
قال لقيت ابى بن كعب فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها فاتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد
فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد فاتيته فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها
فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا
ادرى ثلثة احوال او نحوها واحدا باب ضالة الابل نا عمرو بن عباس قال
حدثنى عبد الرحمن بن مهدى قال نا سفيان عن ربيعة قال حدثنى يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهنى قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقط
فقال عرفها سنة فاعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا
فاستنفق بها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب فقال

ضالة الابل فتمعر وجه النبى صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر باب ضالة الغنم نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى
سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يسئل النبى صلعم
عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد فان لم تعرف
استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذى لا ادرى اهى فى حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شئ من عنده ثم قال كيف ترى فى ضالة الغنم فقال
النبى صلعم خذها فانما هى لك او لاخيك او للذيب قال يزيد وهى تعرف ايضا ثم قال
كيف ترى فى ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء
وتاكل الشجر حتى يجدها ربها باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد
سنة فهى لمن وجدها نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن
اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال هى لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال مالك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب
اذا وجد خشبة فى البحر او سوطا ونحوه وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بنى اسرائيل سأل
الحديث فرخص ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بخشبة فاخذها حطبا لاهله فلما
نشرها وجد المال والصحيفة باب اذا وجد تمرة فى الطريق نا محمد بن
يوسف قال نا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بتمرة

في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى انا سفيان قال
حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة بن مصرف اليامي انا انس قال انا محمد بن
مقاتل انا عبد الله قال انا معمر عن همام من منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لآكلها فاخشى ان
تكون صدقة فالقيها باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعيد
نا روح نا زكريا قال نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاها ولا ينفر صيدها ولا يحل لقطتها الا لمنشد
ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر قال الا الاذخر نا يحيى بن موسى
قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة ان قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة
قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها
رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها
لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر
فانه لصاغتهم ولبيوتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه
رجل من اهل اليمن فقال اكتبوها لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها

من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب لا يحتلب ماشية احد بغير اذنه
نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعامهم فلا يحلبن احد
ماشية احد الا باذنه باب اذا اتى صاحب اللقطة بعد سنة ردها
عليه لانها وديعة عنده نا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن زيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فاعرف وكاءها ووعاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها حتى يلقاها ربها باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع
حتى لا ياخذها من لا يستحق نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل
قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في
غزاة وجدت سوطا فقالا لي القه فقلت لا ولكني ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابي بن كعب فقال وجدت
صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فاتيت فقال
عرفها حولا فاتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها

واما استحيتم بنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة
قال لا ادري ثلثة احوال او نحوا واحدا فلقيته يعني ليث سلمة باب
من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ربيعة
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد انه اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فقال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله
عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك
او للذيب باب نا اسحق بن ابرهيم قال انا النضر قال انا اسرائيل عن ابي
اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكير قال نا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء عن ابي بكير قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت
قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت افعل
انت حلب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه فامرته ان ينفض ضرعها من
الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب
كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد اسفله فاتيت الى النبي صلعم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم ابواب المظالم والغصب باب
في الظلم والغصب وقول الله ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم راهبي والمقنع والمقمح لا يرتد اليهم
طرفهم وافئدتهم هواء وحي قالا عقول لهم وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول

الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل الى قوله ان الله عزيز
ذو انتقام وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر وقال مسترعين باب
قصاص المظالم نا اسحق بن ابرهيم قال نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي
المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص
المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم
بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة
قال نا ابو المتوكل باب قول الله الا لعنة الله على الظالمين نا موسى بن اسمعيل
قال نا همام قال اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا انا امشي مع ابن
عمر اخذ بيدي اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول
تعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى
في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكافرون والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه نا يحيى
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من
كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة باب

اخبرنا

كيف

أعن أخاك ظالما او مظلوما نا غسان بن ابي شيبة قال نا هشيم قال نا عبيدالله بن ابي بكر بن انس
وحميد الطويل سمع انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
نا مسدد قال نا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلعم انصر اخاك ظالما
او مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم نا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن الاشعث
بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي
وابرار المقسم نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك
بين اصابعه باب الانتصار من المظالم لقول الله جل ذكره لا يحب
الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون وقال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا
باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء
فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله
انه لا يحب الظالمين الى قوله ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وترى
الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل باب
الظلم ظلمات يوم القيمة نا احمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن ابي حازم قال
قال اخبرنا عبيدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الظلم ظلمات يوم القيمة باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم
نا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبدالله بن
صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب

فانها

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا
آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء
فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ
منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه
قال اسمعيل بن ابي اويس انا ثني المقبري انه كان نزل ناجية المقابر قال
ابو عبدالله وسعيد بن الحبحاب هو مولى لبني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد
واسم ابي سعيد كيسان باب اذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا

مولى لبني

محمد نا عبدالله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وان امرأة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها
يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

ان النبي

باب اذا ذن له او احلله ولم يبين كم هو نا عبدالله بن يوسف
قال نا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلعم
اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن
لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا

قال قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يد باب اثم من ظلم شيئا
من الأرض نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله
ان عبد الرحمن بن عوف بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع ارضين نا ابو نعيم
قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم
ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة
فقالت يا ابا سلمة اجتنب الأرض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد
شبر من الأرض طوقه من سبع ارضين نا مسلم بن ابرهيم قال نا عبد الله بن المبارك
قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ
من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال البخاري
هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك انما املى علينا بالبصرة باب
اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز نا جعفر بن عون قال نا شعبة عن جبلة قال كنا
بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الافراد ان
ان يستأذن الرجل منكم اخاه نا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي
وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام
فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاهم فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا اتاذن له قال نعم باب قول الله تعالى

وهو الذي يحكم بالحق وهو ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب اثم من خاصم
في باطل وهو يعلمه نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان ام
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل
بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه قد صدق واقضي له بذلك فمن
قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها باب
اذا خاصم فجر نا بشر بن خالد قال نا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه
كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر باب
فصل المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقاء وان عافيتم
فهو ابشل ما عوقبتم به نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل يسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا احرج
عليك ان تطعميهم بالمعروف نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم
انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فيه فقال ان نزلتم بقوم فامر لكم

قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** اثم من ظلم شيئا
من الأرض نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله
ان عبد الرحمن بن عوف بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع ارضين نا ابو عاصم
قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن يحيى عن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم
ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة
فقالت يا ابا سلمة اجتنب الأرض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد
شبر من الأرض طوقه من سبع ارضين نا سلم بن ابرهيم قال نا عبد الله بن المبارك
قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ
من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال البخاري
هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك انما املي عليهم بالبصرة **باب**
اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز نا جعفر بن عمر قال نا شعبة عن جبلة قال كنا
بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا
ان يستاذن الرجل منكم اخاه نا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي
وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام
فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة وابصر في وجه النبي صلعم الجوع فدعاهم فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي
صلعم ان هذا قد تبعنا اتاذن له قال نعم **باب** وقال الله تعالى

وهو الذي يخصم ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **باب** اثم من خاصم
في باطل وهو يعلمه نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان ام
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل
بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه قد صدق واقضي له بذلك فمن
قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها **باب**
اذا خاصم فجر نا بشر بن خالد قال نا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه
كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر **باب**
قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقواه وان عاقصم
فكما قوبل ما عوقبتم به نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل يمسك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا احرج
عليك ان تطعميهم بالمعروف نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم
انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فيه فقال ان نزلتم بقوم فامر لكم

يا بني للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب
ما جاء في الشفاعة وجلس النبي صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة نا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك ح قال واخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين
توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت
لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع جار
جاره ان يغرز خشبة في جداره نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره
ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم باب ضرب الخمر في الطرق نا محمد بن عبد الرحيم
ابو يحيى قال نا عفان قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم
في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
منادا ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرق هذه فخرجت فهرقتها
قال فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب اقنية الدور
والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عايشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره
يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة نا معاذ بن فضالة قال نا ابو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث
فيه قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض
البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر باب
الابار على الطرق اذا لم يتأذ بها نا عبد الله بن مسلمة قال حدثني مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان
بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر باب الماطة
الاذى وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق
صدقة باب الترقة والغربلة المشرقة وغير المشرقة في المسطوح وغيرها
نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على الهم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني
افيض خلال بيوتكم كمواقع القطر نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل
حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال
الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل واعدلت معه بالاداوة
فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت

فلم يكلما فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
فقال اني كنت وجارلي من الأنصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته
من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على الأنصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن
من ادب نساء الأنصار فصخت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت
وما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لتراجعنه وان
احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم
جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن
ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك
هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا
ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال انا هو فقمت اليه وقال حدث امر عظيم قلت
ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له
فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك

اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت
المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة
التي فيه فقلت للغلام له اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج
فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا اذا الغلام
يدعوني فقال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا
ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر فقسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني
ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب
الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت
بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت ادع الله
فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
وكان متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل
ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا
من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة

فتقالت فيما قالت له عايشة انك قمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين
ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر
تسعا وعشرين قالت عايشة فانزلت آية التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني ذاكر
لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم
يكونا يأمراني بفراقك ثم قال ان الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله
ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما قلت اني هذا
أستأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت
عايشة نا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلعم
من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في عليه له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك
قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه باب
من عمل بعير على البلاط او بباب المسجد نا مسلم قال نا ابو عقيل قال نا ابو المتوكل
الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت
عليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل قال الثمن والجمل لك باب الوقوف والبول عند سباطة قوم
نا سليمان بن حرب نا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم
فبال قائما باب من اخذ المنصن وما يؤذي الناس في الطريق
وقمي بن نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
فاخذه فشكر الله له فغفر له باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء
وهي الرحبة تكون بين الطريق تريد أهلها البنيان فيترك منها للطريق سبع
اذرع نا موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة
قال سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق
بسبع اذرع باب اثم من بنى في ملكه ما يضر جاره وقال عباد يا يغ
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ينتهب نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا
عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جد ابو امه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
بن سعد قال نا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشربه وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة قال ابن عباس ينزع منه
نور الايمان باب كسر الصليب وقتل الخنزير نا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال نا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عم اباهريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب
هل تكسر الدنان التي فيها خمر او تخرق الزقاق وان كسر صنما او صليبا او

طنبورًا او ما لا ينتفع بخشبه فاتي شريح في طنبور كسر فلم يمض فيه بشيء نا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد عن ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى بيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية
قال اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا كان ابو عبد الله
يقول كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال نا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل
يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية نا ابراهيم بن المنذر
قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة
انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ
منه نمرقتين فكانا في البيت يجلس عليهما

باب من قتل دون ماله

نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو
شهيد

باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى
امهات المؤمنين خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة
فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع
القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم نا يحيى بن ايوب قال نا حميد
قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله

نا مسلم بن ابرهيم نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه
فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي فاتته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر
وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت
له وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج
فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك
يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الشركة

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قضة قضة فلم ير المسلمون في النهد ان ياكل
هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والدراهم في التمر نا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح
وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزود تمر وكان يقوتنا كل يوم قليلا
حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش
ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما نا بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال لخفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم

فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاء كم بعدا بلكم فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعدا بلهم فقال رسول الله صلعم نادِ في
الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطعا وجعلوا على النطع فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه فدعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد ان لا اله الا الله وأني رسول الله نا محمد
بن يوسف قال نا الأوزاعي قال نا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فنحرج زورا فنقسم عشر قسيم فناكل لحما نضيجا
قبل ان تغرب الشمس نا محمد بن العلاء قال نا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الأشعريين اذا ارملوا في
الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم باب ما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية نا محمد بن عبد الله بن المثنى قال
حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب قسمة الغنم نا علي
بن الحكم الانصاري قال نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب
الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلعم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا
ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم

فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل
يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف
العدو وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن
اصحابه نا خلاد بن يحيى قال نا سفيان قال نا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرين جميعا حتى يستاذن
اصحابه نا ابو الوليد نا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه باب
تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث
قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له مال يبلغ ثمنه بقيمة العدل
فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول
من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نا بشر بن محمد قال انا عبد الله
قال انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله
فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه باب

مَلَ رُمِّحَ فِي الْقِسْمَةِ وَالْاِسْتِهَامِ فِيهِ نَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نَا زَكَرِيَّا قَالَ سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ
سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ
وَالْوَاقِعِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا
فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقَالُوا لَوْ أَنَّا
خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا
وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَّوْا جَمِيعًا **باب** شَرِكَةِ الْيَتِيمِ وَأَهْلِ
الْمِيرَاثِ نَا الْأُوَيْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي
الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي هِيَ
الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا
أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ فَنُهُوا أَنْ
يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَأُمِرُوا أَنْ
يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ
اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي
النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالَّذِي ذَكَرَ اللهُ أَنَّهُ تُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ
الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ اللهُ فِيهَا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ
لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللهِ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
هِيَ رَغْبَةُ أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجْرِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوا

مَا رَغِبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ
باب الشَّرِكَةِ فِي الْأَرَضِينَ وَغَيْرِهَا نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا هِشَامٌ
قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ
باب إِذَا اقْتَسَمَ الشُّرَكَاءُ الدُّورَ وَغَيْرَهَا فَلَيْسَ لَهُمْ رُجُوعٌ وَلَا شُفْعَةَ
نَا مُسَدَّدٌ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ نَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللهِ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ
وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ **باب** الِاشْتِرَاكِ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَمَا يَكُونُ فِيهَا الصَّرْفُ نَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ نَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ الْأَسْوَدِ قَالَ
أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ عَنِ الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ فَقَالَ اشْتَرَيْتُ
أَنَا وَشَرِيكٌ لِي شَيْئًا يَدًا بِيَدٍ وَنَسِيئَةً فَأَتَانَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ
أَنَا وَشَرِيكِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ سَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا كَانَ
يَدًا بِيَدٍ فَخُذُوهُ وَمَا كَانَ نَسِيئَةً رُدُّوهُ **باب** مُشَارَكَةِ الذِّمِّيِّ وَالْمُشْرِكِينَ
فِي الْمُزَارَعَةِ نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ نَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ
أَعْطَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ
شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا **باب** قِسْمَةِ الْغَنَمِ وَالْعَدْلِ فِيهَا نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
نَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ضَحَايَا فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ ضَحِّ بِهِ أَنْتَ **باب** الشَّرِكَةِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَيُذْكَرُ أَنَّ رَجُلًا

سادم شيئا فهو له وقال آخر وقال عمر ان له شركة نا اصبغ ابن الفرج قال اخبرني عبد الله
بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان
قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه قال هو صغير فمسح راسه ودعا له
وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
قال ابو عبد الله اذا قال الرجل اشركني فاذا سكت فيكون شريكه في النصف
قال ابو عبد الله كان عروة البارقي يدخل السوق فيربح اربعين الفا
لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالبركة حيث اعطاه دينارا يشتري به اضحية
فاشترى شاتين فباع احدهما بدينار وجاء بدينار وشاة الى رسول الله صلى
فترك له رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الشركة في الرقيق نا مسدد قال نا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شركا في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة
عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق نا ابو النعمان قال نا جرير بن
حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى
قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق
عليه باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشترك الرجل رجلا
في هديه بعد ما اهدى نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال انا عبد الملك بن جريج

عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح
رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان
نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح احدنا الى منى
وذكره يقطر منيا قال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا
فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة
بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال بل للابد قال وجاء
علي بن ابي طالب فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتم على احرامه
واشركه في الهدي باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم نا محمد
قال نا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا ابلا او غنما فجعل القوم ما تقلوا
بها الدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم
ان بعيرا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه بسهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا قال فقال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى افنذبح بالقصب فقال العجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس
السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
ابواب الرهن بسم الله الرحمن الرحيم باب في الرهن في الحضر

كتاب الرهن

وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة نا مسلم بن ابراهيم
قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه
بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سخنة ولقد سمعته
يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات باب
من رهن درعه نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم نا الاسود عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه باب
رهن السلاح نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه آذى الله
ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
فقال فارهنوني نساءكم قال كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال
فارهنوني ابناءكم قال كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح
فوعد ان ياتيه فقتلوه فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب
الرهن مركوب ومحلوب وقال المغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بنفقتها
وتحلب بنفقتها والرهن مثله نا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب
لبن الدر اذا كان مرهونا نا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا زكريا عن الشعبي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا

كان

كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة باب الرهن عند اليهود وغيرهم نا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما ورهنه درعه باب اذا اختلف الراهن والمرتهن
ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه نا خلاد بن يحيى قال نا نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى ان اليمين على المدعى عليه نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال
عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه
قال فقال صدق لفي انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت اذن
يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها
مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك فمن اقتطع هذه
الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم
بسم الله الرحمن الرحيم ابواب العتق باب العتق
وفضله وقوله فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة نا احمد بن يونس قال نا
عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب
علي بن حسين قال قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق

امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت
به الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر
عشرة آلاف درهم او ألف دينار فاعتقه **باب** اي الرقاب افضل
نا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله
قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل
قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر
فانها صدقة تصدق بها على نفسك **باب** ما يستحب من العتاقة
في الكسوف او الآيات نا موسى بن مسعود قال نا زايدة بن قدامة عن هشام بن
عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتاقة في كسوف الشمس نا بعه علي عن الدراوردي عن هشام وحدثني محمد بن
ابي بكر قال نا عثام قال نا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت
كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة **باب** اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة
بين الشركاء نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه فيعتق
نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه
العبد قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه
ما عتق نا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان
له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على العتق واعتق منه ما اعتق
نا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله اختصره ح ونا ابو النعمان قال نا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في
مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق قال
نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في
الحديث نا احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني
نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد والامة يكونان بين شركاء فيعتق احدهم
نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ
ثمنه قوم عليه من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق بخير
ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق
وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مختصرا **باب** اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد
غير مشقوق عليه على نحو الكتابة نا احمد بن ابي رجاء قال نا يحيى بن آدم قال نا
جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح ونا
مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك
فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق

اعلاها

المعتق

بن مالك

عليه نا محمد بن حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصر شعبة باب
الخطاء والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ نا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال نا منصور عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم
تعمل او تكلم نا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه
باب اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال نا محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه
لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد
ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من ذي الحليفة
طولها وعناها على انها من دارة الكفر نجت نا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة
قال نا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت
في الطريق يا ليلة من طولها وعناها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق هي غلام
لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله

فاعتقته قال ابو عبد الله سئل ابو كريب عن ابي اسامة حر نا شهاب بن عباد قال نا
ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب
الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله باب
ام الولد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة
ربتها نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ينتزع اليه ابن
وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ
سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلعم واقبل معه بعبد بن زمعة
فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول
الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة
زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه وقال رسول الله صلعم احتجبي منه يا سودة
بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله سمي النبي صلى الله عليه وسلم اما ولد زمعة امة وولد لم يمن عتيقة
بهذا الحديث ولكن من يخرج بمثقفي هذه الآية ملكت ايمانكم لا ما ملكت ايمانكم له ذلك
الحجة باب بيع المدبر نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول باب بيع الوخش
وهبته نا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر

يقول نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته نا عثمان بن ابى شيبة قال
ناجرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط
اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء
لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبى صلى الله عليه وسلم فخيرها ان زوجها
فقالت لو اعطانى كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها **باب**
اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس
للنبى صلى الله عليه وسلم فاديت نفسى وفاديت عقيلا وكان على بن ابى طالب
لا نصيب فى تلك الغنيمة التى اصاب بن اخيه عقيل ومن عمه العباس نا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثنى اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب
قال حدثنى انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه
درهما **باب** عتق المشرك نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن
هشام قال اخبرنى ابى ان حكيم بن حزام اعتق فى الجاهلية مائة رقبة وحمل
على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها فى الجاهلية
كنت اتحنث بها يعنى اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت
على ما سلف لك من خير **باب** من ملك من العرب رقيقا فوهب
وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وفى له ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر
على شىء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون

الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون نا ابن ابى مريم قال انا الليث قال حدثنى عقيل عن
ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبى صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
ان معى من ترون واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما المال واما السبى وقد كنت استانيت بهم وكان النبى صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبى صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبى صلى الله عليه وسلم
فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين
وانى رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
ذلك قال انا لا ندرى من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم طيبوه واذنوا فهذا الذى بلغنا عن سبى هوازن وقال انس قال
عباس للنبى صلى الله عليه وسلم فاديت نفسى وفاديت عقيلا نا على بن الحسين قال
انا عبد الله قال انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب ان النبى صلى الله عليه وسلم
اغار على بنى المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم
وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثنى به عبد الله بن عمر وكان
فى ذلك الجيش نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد فسالته فقال

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبايا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة فاحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة نا زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام قال انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقولها اشد اتى على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

باب فضل من ادب جاريته وعلمها

نا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران وعلمها يعني دعاها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون

وقولوا اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد

قال رايت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية ادبها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران نا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك نا اسحق قال انا ابو اسامة عن الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي

وقال الله والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفتاي سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم وقوله لا يقل سيدكم وقوله اذكرني عند ربك يعني سيدك نا مسدد قال نا يحيى عن

قوله عبدي وامتي الى آخره ذكر من غير ترجمة وكذلك استثنى بقوله وانكحوا الايامى والصالحين من عبادكم وامائكم ١٢

والفتى هو الشاب والفتاة هو الشابة ١٢

عبيدا الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده
واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلعم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه
ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران نا محمد قال
نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك
وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
نا ابو الثمان نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اعتق نصيبا له من عبد وكان له من المال ما يبلغ ثمنه قوم عليه قيمة عدل واعتق
بن ماله والا فقد عتق منه ما عتق نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع
ومسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل
راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي
مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته نا مالك ابن اسمعيل قال نا سفيان عن الزهري قال
حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير باب اذا انا مخادمه بطعامه
نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه
معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه باب
العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد نا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع
ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته
قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه نا محمد بن عبيد
قال نا ابن وهب قال حدثني مالك قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد
الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل
احدكم فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم ابواب المكاتب
باب اثم من قذف مملوكه المكاتب ونحوه في كل سنة نجم وقوله تعالى
والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
واتوهم من مال الله الذي اتاكم وقال زوج عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب
علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار
قلت لعطاء ناثره عن احد قال لا فاخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين

سئل انس بن مالك المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال
كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علم فيهم خيرا فكاتبه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة ان بريرة دخلت
عليها فتسعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقال
لها عايشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة اتبيعك اهلك
فاعتقك ويكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا
لا الا ان يكون لنا الولاء فذكرت عايشة فذكرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل اشترط الله
احق واوثق باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا
ليس في كتاب الله ناقبيه قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته
ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن تفت من كتابتها شيئا فقالت لها
عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي
فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا فقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك
فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتباعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مايه مرة شرط الله

احق واوثق نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
اراد ت عايشة ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب
استتابة المكاتب وسؤاله الناس نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام
وقية فاعينيني فقالت عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة
فاعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت
اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فبينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاعد فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن
اعتق فعلت عايشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فاي شرط
كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مايه شرط قضاء الله احق وشرط
الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن
باب بيع المكاتب اذا رضي وقالت عايشة هو عبد ما بقي عليه شيء
وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات
وان جنى ما بقي عليه شيء نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عايشة ام المؤمنين فقالت
لها ان احب اهلك ان اصب لهم غنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت
بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت

ام المؤمنين
الولاء

عمرة أن عايشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن أعتق باب اذا قال المكاتب اشتريني واعتقني فاشتراه
لذلك نا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة
فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن ابي
عمرو المخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت وهي
مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت ثم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولائي فقالت لها لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر
لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون
ما شاؤا فاشترتها عايشة واعتقتها واشترطا عليها الولاء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن أعتق وان اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها نا عاصم بن علي قال نا ابن
ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال
حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة
يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما
أوقد في بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم
قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار
كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة

عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى
ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي لي ذراع او كراع لقبلت باب
من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصرفوا
الى مكحم شهما نا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي
ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل
لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما
قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ادرسلي به الى فجاؤا به
فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون نا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت
يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته
فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم
ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه
ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وجئت المصدق هنا فذكرنا ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد
فاكلها حتى تعدها وهو محرم اخبرني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

باب من استسقى وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا

خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول
انا كنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هدى فاستسقى فجئنا بشاة لنا فمص شبيه
بن ماء بين ناهدة فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ
قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون قال انس
فهي سنة فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله
عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن هشام بن
زيد بن انس بن مالك عن انس قال انجحنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها
او بفخذيها قال فخذ بها لا اشك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد
قبله نا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك
الا انا حرم

باب قبول الهدية نا ابراهيم بن موسى قال نا عبدة نا هشام
عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون او يبتغون
بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال حدثنا
جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن
عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم
من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة
فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل
معهم نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية نا محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته
منه عن القاسم عن عائشة انها اراد ت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او
عبد قال شعبة فرسالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري حرا او عبدا نا محمد
بن مقاتل ابو الحسن قال نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء فقالت
لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد
بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان
الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له
فاعرض عنها نا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة

وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند
احدهم هدية يريد أن يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى اذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس
فيقول من أراد أن يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد اليه حيث كان
من نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي
لها كلمه فقالت وكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال
لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة
فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت فقالت أتوب الى الله من اذاك
يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال
يا بنية الا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت اليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي اليه فأبت
أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك
الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها
حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قالت فتكلمت عائشة
ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها
بنت ابي بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد

الرحمن بن الحارث بن هشام عن عروة قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنت فاطمة قال ابو عبد الله الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر عن هشام
بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة

باب ما لا يرد من الهدية

نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عزرة بن
ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فنا ولني طيبا قال
كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

نا سعيد بن أبي مريم قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان
أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين وانى رأيت أن أرد اليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فعل الناس طيبنا ذلك

باب المكافاة في الهبة

نا مسدد قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها قال ابو عبد الله لم يذكر وكيع ومحاضر
عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد واذا أعطى ولد شيئا
لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ويشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده
بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا أو أعطاه ابن عمر
وقال اصنع به ما شئت نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن

عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب** الاشهاد في الهبة نا حامد بن عمر
قال نا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول
اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتى رسول الله صلعم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية
فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال
فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال وجئ وددت عطيته **باب** هبة الرجل
لامرأته والمرأة لزوجها وقال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا رجعان
واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلعم
اكرمي هبتي كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي
بعض صداقك او كله فلم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فجعت فيه قال يردان اليهما ان
كان قبلها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امر خديعة جاز قال الله
فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام
عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله
فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال له هل تدري من الرجل الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب نا مسلم بن ابراهيم قال نا وهيب قال حدثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يقئ فيرجع في قيئه **باب** هبة المرأة لغير زوجها وعتقها واذا
كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله ولا
تؤتوا السفهاء اموالكم نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عبد الله
عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ان لي مالا افادخل على الزبير فتصدق قال
تصدقي ولا توعي فيوعى عليك نا عبيد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير قال حدثنا
هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا
تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك نا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد
عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت
وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها
فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال
اما انك لو اعطيتيها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير
عن كريب ان ميمونة اعتقت نا حيان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين
نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها
وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلعم
تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** يمن يبدأ بالهدية
وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت
وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك نا محمد بن بشار

من فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام

قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا — من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشا وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم يا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر فرفع بيده حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا بابا — اذا وهب هبة او وعد فمات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان ماتا وكانت وصلت الهدية والممدى له حتى بنى لورثته وان لم اكن وصلت بنى لورثته الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة الممدى له اذا قبضها الرسول نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلعم فامر ابو بكر

مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا بابا — كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله نا قتيبة قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيته ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلعم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة بابا — اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت نا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاتي رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فقال اذهب فاطعمه اهلك بابا — اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قبل ابي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي نا عبدان قال نا عبد الله انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد

شهيدا فاشتد الغزاة في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم
ان يقبلوا الذي عليهم ويحملوا الي فابوا فلم يطعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي لهم ولم يكس
لهم وكان قال ساغدو عليك فغدا علينا حين اضيء فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة
فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا بن ثمرها بقية فرجعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر
لا اكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله باب جبة الوحدة
للجماعة وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عايشة بالمائة التي قد
اعطاني معاوية مائة الف فهل لكما ناجيان زعمة قال نا مالك عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك
يا رسول الله احدا فتله في يده باب لبسة المفوضة وغير المفوضة والمشتمل
وغير المشتمل وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير
مقسوم نا ثابت قال نا مستمر عن محارب بن دثار عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد فقضاني وزادني نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محارب
قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعثت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر
فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي
فارجح فما زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة فاقتبسه عن مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام
وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله لا اوثر

بنصيبي منك احدا فتله في يده نا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن
سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا
فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروه فاعطوها
اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء باب اذا وهب جماعة
لقوم نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم سبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين واني رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم
فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن قال ابو عبد الله هذا الاخير قول
الزهري فهذا الذي بلغنا باب من اهدى له هدية وعند جلسائه
فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح يا محمد بن مقاتل قال

انا عبد الله قال انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق
مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء نا عبد الله بن محمد
قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكان على بكر لعمر صعب وكان يتقدم النبي صلم فيقول له ابوه يا عبد الله لا يتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك
فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت **باب** اذا وهب
بعيرا لرجل وهو راكبه فمر جائزة وقال لنا الحميدي نا سفيان قال نا عمرو عن ابن عمر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله
وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلم هو لك يا عبد الله **باب** هدية
ما يكره لبسه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها
فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة فجاءت
حللا فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال اكسوتنيها وقلت
في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكسا عمر اخا له بمكة
مشركا نا محمد بن جعفر ابو جعفر قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت ذلك
له فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت على بابها سترا موشيا فقال
مالي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ان امرني فيه بما شاء قال ترسل به

الى فلان اهل بيت بهم حاجة نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك
بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى الي النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب**
قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اهدى له ابراهيم عليه السلام
فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
وكساه بردا وكتب له ببحرهم نا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا
شيبان عن قتادة قال نا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في
الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى
النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة
مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات
رسول الله صلى الله عليه وسلم نا ابو النعمان قال نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي
صلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال
ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلم بسواد البطن ان
يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز لها النبي صلى الله عليه وسلم حزة من سواده

بظنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا جاء له بجمل منها فتضعين
فاكلوا اجمعون وشبعنا فضلت الضعائن فحملناه على البعير او كما قال باب
الهدنة للمشركين وقول الله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من
دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ثنا لدين بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل
تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد
قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم
اكسكها لتلبسها بعتها او نكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم
ثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قلت يا رسول الله
قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلعم
قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك باب لا يجاب لاحد ان
يرجع في هبته وصدقته ثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن سعيد
بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في
قيئه ثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب
يرجع في قيئه ثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان
اشتريه منه وظننت انه بايعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال

لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه
باب ثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا
بيتين وحجرة فقضى عمر وان بشهادة لهم باب ما قيل في العمرى والرقبى
اعمرته الدار فهي لعمره وعمرى جعلتها له استعركم فيها جعلكم عمارا نا ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها
لمن وهبت له نا حفص بن عمر قال نا هشام قال نا قتادة قال حدثني النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال
عطاء حدثني جابر عن النبي صلعم نحوه باب من استعاذ من الناس المرس
نا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال
ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب الاستعارة للعروس عند
البناء نا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة
وعليها درع قطن ثمنه خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها
تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن ذرع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كانت امرأة تهدى بالمدينة الا ارسلت اليّ تستعيره فترفعه لزوجها باب
فضل المنيحة نا يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء
وتروح بإناء نا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة نا عبد الله بن
يوسف قال نا ابن وهب قال يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال المهاجرون
المدينة من مكة وليس بأيديهم مال وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم
الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت
أمه أم انس أم سليم كانت أم عبد الله بن ابي طلحة وكانت أعطت أم انس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم
أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني انس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
لما فرغ من قتل أهل خيبر وانصرف الى المدينة ردّ المهاجرون الى الأنصار منائحهم التي
كانوا منحوهم من ثمارهم فردّ النبي صلى الله عليه وسلم الى أمه عذاقها وأعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أم أيمن بكاهنن من حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرني ابي عن يونس بهذا
وقال مكانهن من خالصه نا مسدد نا عيسى بن يونس نا الأوزاعي عن حسان بن عطية
عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها
وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة
العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الأذى عن الطريق ونحو هذا
استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي قال
حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها

أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال حدثني
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم
قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فتعمل من وراء البحار فإن الله تعالى لن يترك
من عملك شيئا قال ابو عبد الله هكذا قال لن يترك بتشديد التاء والصواب
لن يترك بخفض التاء وتخفيفها وتفسيره لن ينقصك نا محمد بن بشار نا عبد الوهاب
قال نا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذاك يعني ابن عباس ان النبي صلى
صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن هذه فقالوا
اكراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا أخذ منك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال
بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة نا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال نا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هاجر ابو هيم بسارة فاعطوها آجر فجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر
وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة فأخدمها هاجر باب
اذا أهدى رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها
نا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول
قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الشهادات باب ما جاء في البينة على المدعي وقوله يا أيها الذين آمنوا

إذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم او الوالدين والأقربين الى قوله بما تعملون خبيرا

باب اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا فهو كما قبل شهادته وان لم يقل بينة عادلة فهو تزكية في الظاهر

حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فاما اسامة فقال أهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل يلتمس اذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي واجازة محمود بن حريث قال وكذلك ينشأ بالكذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري قبل نخيل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزمة او زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد

فنادى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال ابن فضيل لم يصل فاخذنا بشهادة بلال لذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسمائة يعطى بالزيادة ناجان قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فاركب الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول وقول الله واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء نا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فان الرجل قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا
اتمناه وتوليناه وليس الينا من سريرته شئ الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا
لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة **باب** تعديل كم يجوز
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله
عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فاثنوا عليها شرا
او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت
قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض نا موسى ابن اسمعيل قال نا وهيب
ابن ابي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع
بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال
عمر وجبت ثم مر بأخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال
وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلت واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** الشهادة على الانساب والرضاع
المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
عن عائشة قالت استأذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف
ذلك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدق افلح ائذني له نا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن حجاج بن حجاج
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع

ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن
في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة
نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان
عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت
اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه
ابن مهدي عن سفيان **باب** شهادة القاذف والسارق والزاني
وقول الله ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد
عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة فاستتابهم وقال من تاب قبلت
شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد
والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال الوليد
الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته وقال
الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد
ثم اعتق جازت شهادته وان استغفى الحدود فمتضايا جائزة وقال بعض الناس لا
تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشاهد

محدود ذين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والاعمة

لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون

ليلة نا اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه

وسلم فامر بقطع يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد

ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث

عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلعم

انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب لا يشهد

على شهادة جور اذا اشهد نا عبدان قال نا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن الشعبي

عن النعمان بن بشير قال سالت امي بعض الموهبة لي من مالها ثم بدا له فوهبها

لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى

بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا فقال

الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حرز عن الشعبي

لا اشهد على جور نا آدم قال نا شعبة قال نا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب

قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلعم بعد قرنين او ثلثة قال

النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون

وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن منصور

عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال

ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة

الزور والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة وقوله ولا تكتموا الشهادة ومن

يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلوا السنتكم بالشهادة نا عبد الله بن منير

سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن

انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق

الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد

عن شعبة نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا ايوب السختياني عن عبد الرحمن بن ابي بكرة

عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول

الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور

فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم نا ايوب السختياني قال نا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وامره وزكاحه وابتياعه وقبوله في

التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين

والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه

وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يقبل

رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن

يسار استاذنت على عايشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك

شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة مستقيمة نا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن

تجوز نسخة

يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ فى المسجد
وكذا فقال رحمه الله لقد اذكرنى كذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله
عن عايشة تهجد النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتى فسمع صوت عباد بن تميم يصلى فى المسجد
فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا انا مالك بن اسمعيل
قال نا عبد العزيز بن ابى سلمة قال اخبرنى ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
يؤذن ابن ام مكتوم او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا
اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت نا زياد بن يحيى قال نا حاتم بن وردان
قال نا ايوب عن عبد الله بن ابى مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبى صلعم
اقبية فقال لى ابى عمرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابى على الباب
فتكلم فعرف النبى صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبى صلى الله عليه وسلم ومعه قباء
وهو يريد محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء وقوله فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان نا ابن ابى مريم قال اخبرنا
محمد بن جعفر اخبرنى زيد عن عياض بن عبد الله عن ابى سعيد قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها

باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جايزة
اذا كان عدلا واجاز شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جايزة
الا العبد لسيده واجاز الحسن وابراهيم فى الشئ التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد
وايماء نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحارث ونا على بن

عبد الله قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابى مليكة قال حدثنى عقبة
بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابى اهاب قال فجاءت امة سوداء
فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فاعرض عنى قال فتنحيت
فذكرت ذلك له قال وكيف قد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة نا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابى مليكة عن عقبة بن الحارث
قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت انى قد ارضعتكما فاتيت فذكرت للنبى
صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا نا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمنى بعضه احمد قال نا
فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهرى عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص الليثى وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه وكلهم حدثنى طايفة
من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصصت صيا وقد وعيت عن كل واحد منهم
الحديث الذى حدثنى عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وعموا ان عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا فى غزاة غزاها فخرج سهمى فخرجت معه بعد ما
انزل الحجاب فانا احمل فى هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفلوا ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شانى اقبلت الى الرحل
فلمست صدرى فاذا عقد لى من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدى

فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن
ولم يغشهن اللحم وانما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه
ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي
كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي
فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حتى اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد
ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله
بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب
الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت
ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك
حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل
او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت يا هنتاه
الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي

آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية
هوني على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود
لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك
فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال
يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق

يُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ وَبَكَيْتُ يَوْمِي كُلَّهُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ
وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ فَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبَوَايَ وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتِي وَيَوْمِي حَتَّى أَظُنُّ أَنَّ الْبُكَاءَ
فَالِقٌ كَبِدِي قَالَتْ فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذَنَتْ امْرَأَةٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ يَوْمٍ قِيلَ لِي مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ مَكَثَتْ
شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ قَالَتْ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي
عَنْكِ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللهُ وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ
فَاسْتَغْفِرِي اللهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ
فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً
فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ
قَالَتْ وَاللهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ
السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْتُ إِنِّي وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ مَا تَحَدَّثَ بِهِ
النَّاسُ وَوَقَرَ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنِّي بَرِيئَةٌ
لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ وَاللهُ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُنِّي وَاللهِ
مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ إِذْ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلَى فِرَاشِي وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَرِّئَنِي اللهُ وَلَكِنْ وَاللهِ مَا ظَنَنْتُ أَنَّ اللهَ مُنْزِلٌ فِي
شَأْنِي وَحْيًا وَلَكَانَا أَحْقَرُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو

أَنْ يَرَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي فَوَاللهِ مَا رَامَ مَجْلِسَهُ وَلَا
خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتَّى
إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمٍ شَاتٍ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ لِي يَا عَائِشَةُ أَحْمَدِي
اللهَ فَقَدْ بَرَّأَكِ اللهُ فَقَالَتْ لِي أُمِّي قُومِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا
وَاللهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللهَ فَأَنْزَلَ اللهُ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمُ
الْآيَاتِ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ
أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَاللهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ بْنِ أُثَاثَةَ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ
فَأَنْزَلَ اللهُ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
بَلَى وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ الَّذِي كَانَ يُجْرِي عَلَيْهِ وَكَانَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَا عَلِمْتِ
مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ
وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي فَعَصَمَهَا اللهُ بِالْوَرَعِ قَالَ وَنَافِعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ وَنَافِعٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِثْلَهُ

بَابٌ

إِذَا تَرَكَ رَجُلٌ شَيْئًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاهُ وَقَالَ أَبُو جَمِيلَةَ وَجَدَ مَنْبُوذًا فَلَمَّا رَآنِي عُمَرُ قَالَ
عَسَى الْغُوَيْرُ أَبْؤُسًا كَانَتْ تَيْمِيًّا قَالَ عَرَبِيٌّ أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ فَقَالَ كَذَاكَ اذْهَبْ وَعَلَيْنَا
نَفَقَتُهُ نَا ابْنُ سَلَّامٍ قَالَ نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ نَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَثْنَى رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَيْلَكَ

قطعت عنق صاحبك مرارا فقطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم نادما
اخاه لاعاقة فليقم اخيب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا
وكذا ان كان يعلم ذلك منه باب ما يكره من الاطناب في المدح
ويقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح قال نا اسمعيل بن زكريا قال نا بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول
الله واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا الآية وقال الحميدي احتلمت وانا ابن
اثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقول الله واللاتي يئسن من المحيض من نسائكم
ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللاتي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن وقال الحسن بن صالح اذا وطئت جارية لابنها فولدت بنت اخرى وهي ابنة عشرة سنة
حدثنا عبد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني
حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على
عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير
والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة نا علي بن عبد الله قال نا
سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب
سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد قال انا ابو معاوية عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها

فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس
في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا فقال لليهودي احلف قال
قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية باب اليمين على المدعى عليه
في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة ثنا
سفيان عن ابن شبرمة قال كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت
قال هذا مشيد بها مصيبون من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى
بشاهد ويمين المدعي فما يحاج ان تذكر احديهما الاخرى مما كان يصنع
بكلا من الاخرى نا ابو نعيم قال نا عاصم بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه حدثني عثمان بن ابي شيبة قال
جرير عن منصور عن ابي وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو
عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى قوله ولهم عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن حدثنا بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه
اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن هشام قال نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان باب

اليمين بعد العصر نا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فاخذها باب يحلف المدعى عليه حيثما وجب عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره فعلى مروان ان يحلف زيد بن ثابت على المنبر فانطلق له مكانه فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يتعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان باب اذا تشارع قوم في اليمين

حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف باب قول الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

نا اسحق قال انا يزيد بن هرون قال انا الهوام قال حدثني ابو هبيل التكسكسي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعة فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط بها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى اكل الربا وخائن نا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال رجل وقال اخبه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في نزلت باب كيف يستحلف

وقول الله فرجال يحلفون بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ويحلفون بالله انهم لمنكم يحلفون بالله لكم ليرضوكم فيحلفان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما يقال بالله وتالله وبالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ينشد عن الاسلام فقال رسول الله صلعم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق نا موسى بن اسمعيل

قال نا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة
احق من اليمين الفاجرة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا
يأخذها باب من امر بانجاز الوعد ومثله الحسين وذكر اسمعيل
انه صادق الوعد وقضى ابن اشوع وذكر ذلك عن شعبي وقال المسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورايت اسحق بن ابرهيم
يحتج بحديث ابن اشوع نا ابرهيم بن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل
قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه امركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي نا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر
عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف نا ابو هيثم
موسى قال نا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي
فقال ابو بكر من كان له على النبي صلعم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات

فقال جابر فعد لي في يدي خمسمائة فوجدت خمسمائة ثم خمسمائة نا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد
بن سليمان قال نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي
من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله
فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اذا قال
باب لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا
تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله فالغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما انزل نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل
الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد
حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروه بايديهم الكتاب فقالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله
ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم باب القراءة في الركعتين
وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام
مع الجرية وعال فلم ذكر ماء الجرية فكفلها ذكريا وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين
من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر
ان يسهم بينهم ايهم يحلف نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال
حدثني الشقيق انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار

بعضهم فى اعلاها فكان الذين فى اسفلها يمرون بالماء على الذين فى اعلاها فتأذوا
فأخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا مالك قال تأذيتم بى ولا بد لى من الماء
فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى اخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت الانصارى ان ام العلاء
امرأة من نسائهم قد بايعت النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم
لهم سهمهم فى السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء
فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فرضناه حتى اذا توفى وجعلناه فى ثيابه دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتى عليك
لقد اكرمك الله فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادرى بابى
انت وامى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه
اليقين وانى لارجو له الخير والله ما ادرى وانا رسول الله ما يفعل بى قالت فوالله لا
ازكى احدا بعده ابدا واحزننى ذلك فنمت فأريت لعثمان عينا تجرى فجئت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل
امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم تبتغى بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم نا اسمعيل قال
حدثنى مالك عن يحيى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا

ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الصلح باب ما جاء فى الاصلاح
بين الناس وقول الله لا خير فى كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او
اصلاح بين الناس الآية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه
نا سعيد بن ابى مريم قال نا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل بن سعد ان ناسا
من بنى عمرو بن عوف كان بينهم شئ فخرج اليهم النبى صلى الله عليه وسلم فى اناس من
اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبى صلى الله عليه وسلم فأذن بلال بالصلوة ولم
يأت النبى صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابى بكر فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم حبس وقد
حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلوة فتقدم
ابو بكر فجاء النبى صلى الله عليه وسلم يمشى فى الصفوف حتى قام فى الصف الاول
فأخذ الناس فى التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت فى الصلوة فالتفت
فاذا هو بالنبى صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلى كما هو فرفع ابو بكر
يده فحمد الله فرجع القهقرى وراءه حتى دخل فى الصف فتقدم النبى صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شئ فى صلاتكم
اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شئ فى صلاته فليقل سبحان الله فانه لا
يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان
ينبغى لابن ابى قحافة ان يصلى بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال نا المعتمر
قال سمعت ابى ان انسا قال قبل للنبى صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابى فانطلق
اليه النبى صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهى

أرضَ سَبَخَةً فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك
فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك
فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما
ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلح بينهما قال أبو عبد الله هذا ما انتخبت من مسند قبل أن يجلس ويحدث

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أم
كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب قول الإمام لأصحابه

اذهبوا بنا نصلح حدثني محمد بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي والسحي بن
محمد الفروي قالا نا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل بابا
اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا
بنا نصلح بينهم

باب قول الله أن يصلحا بينهما والصلح خير

نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره يريد فراقها فتقول
أمسكني وأقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا

باب

إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود نا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب

الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا علي ابنك الرجم
ففديت ابني منه بمائة من الغنم وبوليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد
مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة
هذا فارجمها فغداها عليها أنيس فرجمها نا يعقوب قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا
ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان

لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه هكذا قاله أو نسبه بكثير البيان نا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب
محمد رسول الله لو كنت رسوله لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي ما أنا بالذي أمحاه
فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخلها هو وأصحابه ثلثة أيام
فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك
رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي أمح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب وألا يخرج من أهلها باحد ان اراد ان يتبعه ولا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وتبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي بنت عمي فقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسامة والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود نا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فردوه اليهم فبذكر موسى عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح نا محمد بن رافع قال نا شبابة بن النعمان قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم

فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج نا مسدد قال نا بشر قال نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي بنت النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد النفيلي عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين وقوله فاصلحوا بينهما نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها فلا فاته فيعرض علينا كفا وكفا ويطلب اليك ويسئلك فقال فمن لي بهذا فلا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا فلا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه

على الزبير والحسن بن علي إلى جنبه وهو يشير على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله

ثبت لنا

إنما حفظ عندنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث **باب** هل يشير الإمام بالصلح نا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قال سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب** فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم نا إسحق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب** إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه نا الحكم بن نافع نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك

فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية **باب** الصلح بين الرجال والنساء وأصحاب المزارك والمحازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتحارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن رضي أحدهما لم يرجع على صاحبه نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر عما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله فجاء وأبو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال ترك أبي عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن نجيح عن وهب عن جابر صلوة الظهر **باب** الصلح بالدين والعين نا عبد الله بن محمد قال نا عثمان قال أخبرنا يونس وقال

اقت حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن
مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلعم
في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك
قال لبيك يا رسول الله قال واشار بيده ان ضع الشطر فقال
كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الشروط ما يجوز من الشروط
في الاسلام والاحكام والمبايعة يا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط
سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك فامتعضوا منه وابى
سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه
سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء
المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون النبي صلعم
ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار الآية
قال عروة فاخبرني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن من

يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة
فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
يكلمها به والله ما مست يد رسول الله صلعم يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله نا
ابو نعيم قال نا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم نا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا

قد اثمرت نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع

نا عبد الله بن مسلمة قال نا الليث عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي
عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا فقالت
ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ائتيها فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

باب

اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز نا ابو نعيم قال نا ذكريا قال
سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم
فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال
بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما اتيته بالجمل نقدني

الاصل

ثمنه قد قبضت فارسل على اثري فقال ما كنت لأخذ جملك فخذ جملك ذلك
فهو مالك وقال شعبة عن المغيرة عن عامر عن جابر أقفرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره الى المدينة وقال الحكم عن جبر عن المغيرة نحوه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
وقال عطاء وغيره وذلك ظهوره الى المدينة وقال ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى
المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر
أقفرنا ظهره الى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى أهلك
وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية
وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذه
بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن وقال
معمر عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم
عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود
بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطرف توك احسبه قال بأربعين
أواقي وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر
قال ابو عبد الله والاشتراط أكثر وأصح عندي **باب** الشروط في المعاملة

نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة قال لما
قدم الأنصار النبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل فقال لا فقالوا تكفونا
المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية بن
أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشروط في المهر عند عقدة

النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي نا عبدان بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط التي لا تحل

نا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما
أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق **باب**

ما لا يجوز من الشروط في النكاح نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يزيد على سوم اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ
اناءها **باب** الشروط التي لا تحل في الحدود نا قتيبة قال نا الليث
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا
ان رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك
الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته وانى أخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان
على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين

وقال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح سمع مجاهدا

بيتك كما يكاتب الله الولاء والنعم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام فغدا
يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها
فرجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمها باب ما يجوز من شروط المكاتب
إذا رضي بالبيع على أن يعتق نا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه
قال دخلنا على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين
اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولاءي قالت لا حاجة لي بذلك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن
بريرة فقال لا تشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترطوا
أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط
باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ
بالطلاق أو آخره فهي واحدة بشرطه نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن ثابت
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر
لأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن
النجش وعن التصرية نا يحيى نا معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى
وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى باب الشروط مع الناس
بالقول نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث
عن سعيد بن جبير قال نا ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول الله فذكر الحديث قال الرجل هل لك أن تستطع

معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فمشيا حتى أتيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض
فأقامه قالت أما بن عباس أما تمم ملك باب الشروط في الولاء حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت إن أحب
أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت
ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق فعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق
باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك نا أبو أحمد قال حدثنا
محمد بن عيسى أبو غسان الكناني قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح أهل خيبر
عبد الله بن عمر فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر خيبر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك
فعدي عليه من الليل فقدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو وخيبرهم هم عدونا
وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال
يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا

فقال عمر ظننت أني سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت
من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم
فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم ثمنها ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا
وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن حميد الله أحسبه عن
نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصر

باب الشروط

في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول يا عبد الله
بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كنا ببعض الطريق قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين
فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به
راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل
فقال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
أعطيتهم إياها فزجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يترضحه الناس ترضحا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته فأمرهم أن
يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء

بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي
نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين
وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين
الناس فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا
وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله
أمره فقال سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قومه فقال إنا قد جئناكم من هذا الرجل
ونسمعه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا
أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم
ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال
ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي
ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني
آته قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا
من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل
سمعت بأحد من العرب اجتاح أصله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى
وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص
بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي

فقد كانت لك عندي يد لم أجزك بها لأجئتك فقال وجبل بكلام النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما كلمه أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم فجاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما
الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا
وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا
توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون
إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك
ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم
أصحاب محمد محمدا والله إن تخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه
وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما أشرف
على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال لأصحابه هذا فلان
وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما
رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه

قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل
منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو فقال معمر فأخبرني أيوب أنه لما جاء سهيل
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء
سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن
فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله
لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك
اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك
رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال
الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال
سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب
فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك
إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى
رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده

الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم ننقض الكتاب بعد قال فوالله اذن لا اصالحك على
شيء ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه ذلك قال بلى فافعل قال
ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اردّ الى المشركين
وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان عذب عذابا شديدا في الله قال فقال
عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت
السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال
اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولسنت كنت تحدثنا انا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف
به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال ايها الرجل انه
رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت
اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرك انك تأتيه العام
قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم
احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج
فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك
قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة

مؤمنات فانزل الله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ
بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احديهما معاوية
ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه
ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت
لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال
ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر
فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني فانظر اليه فامكنه
منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل
والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني
اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له
احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى شيئا من الخرار وخرجت منهم
ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير
حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا
لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله
والرحم لما ارسل من اتاه منهم فمن اتاه منهم فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت
حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يحبهن وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من
ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر وان عمر طلق امرأتين قريبة
بنت ابى امية وبنت جرول الخزاعى فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم
فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان
فاتكم شئ من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدى المسلمون الى من هاجرت
امرأته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء
الكفار اللاتى هاجرن وما تعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا
ان ابا بصير بن اسيد الثقفى قدم على النبى صلى الله عليه وسلم من مني مهاجرا
الاخنس بن شريق الى النبى صلى الله عليه وسلم يسئله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط فى القرض

وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل
بعض بنى اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر
وعطاء اذا اجله فى القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل

من الشروط التى تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله فى المكاتب شروطهم
بينهم وقال ابن عمر اوعمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة
شرط ثنا على بن عبد الله قال ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عايشة قالت انتها
بريرة تسألنى فى كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لى
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم ابتاعيها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال

ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله من اشترط شرطا ليس فى
كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط

والثنيا فى الاقرار والشروط التى يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة
او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ارحل ركابك فان
لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه
طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال
ان لم آتك الاربعاء فليس بينى وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشترى ان شئت
قضى عليه ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من
احصاها دخل الجنة

باب الشروط فى الوقف

ثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال ثنا ابن عون قال انبانى نافع عن ابن عمر ان عمر بن
الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا
رسول الله انى اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندى منه فما تامرنى به
قال ان شئت حبست اصلها وصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب
ولا يورث وتصدق بها فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن
السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول
قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الوصايا

باب الوصايا

وقول النبى صلى الله عليه وسلم
وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك

خيرا الوصية للوالدين والأقربين الآية نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شئ يوصي فيه
يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده نا بهذا محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابراهيم بن الحارث قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا زهير
زهير بن معاوية الجعفي نا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه
اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما
ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
جعلها صدقة نا خلاد بن يحيى قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة بن مصرف قال
سألت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله نا عمرو بن
زرارة قال انا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة
ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او
قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى
اليه انخنث انثنى باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان
يتكففوا الناس نا ابو نعيم قال نا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد
بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان
يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي
بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك
ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك

مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى فم امراتك وعسى الله ان يرفعك
فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة باب
الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث قال ابو عبد الله قال
ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يحكم بينهم بما انزل الله وقال الله وان احكم
بينهم بما انزل الله نا قتيبة قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس
قال كره الناس الى الرئيم لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كثير او كبير نا محمد بن عبد الرحيم قال نا زكريا بن عدي قال نا مروان عن هاشم بن
هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا
قلت اريد ان اوصي واني ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم باب
قول الموصي لوصيه انما هذا ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى نا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي
فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة

فاراها حتى تفي الله ما ب اذا اوماء المريض برأسه اشارة بينة جاز
ناحسان بن ابي عباد قال ناهمام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء
به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة ما ب
لا وصية لوارث نا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ما ب الصدقة عند الموت ثنا
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن سفيان عن عثمان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اي الصدقة افضل قال ان تصدق
وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ما ب قول الله من بعد وصية
يوصى بها او دين وبدأ ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة
اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا
واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأه الوارث من الدين برئ واوصى رافع
بن خديج ان لا تكشف امرأته القراربة عما اغلق عليه بابها وقال الحسن
اذا قال المملوك عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها
ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقرارهن لسوء الظن
به للورثة فاستحسن وقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال

النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحل مال المسلمين
لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقد قال الله جل وعز ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره وقد عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا سليمان بن داود ابو الربيع قال نا اسمعيل بن جعفر قال
نا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف ما ب
تأويل قوله من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء
الامانة احق من قطع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى
وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد
راع في مال سيده نا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن اخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما
ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال
يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه
فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي

النميمي قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام
راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه باب اذا وقف او اوصى
لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
اجعلها لاقربائك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي
عن غمامة عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها
لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة
واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن
مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فحسان الى حرام وهو الاب
الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع
حسان وابا طلحة وابي الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابو ابي بن كعب بن قيس بن
عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان
وابا طلحة وابيا وقال يعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى اباه في الاسلام نا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس للانزك وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي
صلى الله عليه وسلم بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما انزلت

وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش باب
هل يدخل النساء والولد في الاقارب نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة
نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول
الله لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا اغني
عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب باب
من لم يتنفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يكل
الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره
وان لم يشترط نا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يسوق بدنة قال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
او الرابعة اركبها ويلك او ويحك نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة باب
اذا وقف شيئا فلم يقسمه الى عمره فهو جائز لان عمرا وقف وقال لا جناح على من وليه
ان ياكل ولم يخص ابن وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
اراى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه باب
اذا قال دار صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين

او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الى بيرحا
فانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول
اصح باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جايز وان لم يبين
لمن ذلك نا محمد انا مخلد بن يزيد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة
يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غايب عنها فقال يا رسول
الله ان امي توفيت وانا غايب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم
قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عنها باب اذا تصدق
او وقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جايز نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني
امسك سهمي الذي بخيبر باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل
اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن
عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الى رسول الله يقول الله
في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب الي بيرحى قال وكانت
حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها فلما نزلت
قال قمت الى الله والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قد قبلنا

منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان
منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة
فقال لا اسيم صاعا من بيرحا بصاع من درهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع
قصر بني جديلة المدهنا معاوية باب قول الله واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه نا ابو النعمان محمد بن الفضل قال
نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه
الآية نسخت كلا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان وال يرث
ذاك الذي يرزق ويقال له يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك
ان اعطيك باب ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء
النذور عن الميت نا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افلتت نفسها وارى انها لو تكلمت تصدقت
افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها باب
الاشهاد في الوقف والصدقة والوصية نا ابرهم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد
بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت
بها عنه قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة عليها باب

قول الله وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم
انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سأل عائشة
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت
عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه ان اليتيمة اذا كانت ذات
جمال ومال ورغبوا في نكاحها ولم يقسطوا في مهرها بأكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الا وفي من الصداق
ويعطوها حقها باب قول الله وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان
آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف الى قوله نصيبا مفروضا
وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته نا هرون قال حدثنا
ابو سعيد مولى بني هاشم قال نا حجر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله
اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر

فصرفه

فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي
القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به
نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة من كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في وال اليتيم ان يصيب
من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف باب قول الله تعالى
ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات باب
قول الله تعالى ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله
يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن وعنت خضعت وقال لنا سليمان نا حماد عن ايوب عن نافع قال مات ابن
عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع صحاؤه
واولياؤه فينظروا للذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى
قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في اليتامى الصغير والكبير يتفق الولي على اكل اليتيم
بقدر من حصته باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا
له ونظر الامة وزوجها لليتيم نا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال نا ابن علية قال نا
عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ

اي اذا كان ولي اليتيم غنيا فليستعفف ولا يأكل من مال اليتيم شيئا ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

سقط
ل اللتي فينظرون
الوالي

ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم تصنع هذا هكذا **باب** اذا اوقف ارضا
ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من
نخل وكان احب ماله اليه بيرحى مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله
فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها
في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال
اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح نا محمد بن عبد الرحيم قال نا
روح بن عبادة قال نا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
ان رجلا قال لرسول الله ان امه توفيت افينفعها ان تصدق عنها قال نعم
قال فان لي مخرافا فاشهدك اني قد تصدقت به عنها **باب** اذا اوقف
جماعة ارضا مشاعا فهو جائز نا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** الوقف وكيف يكتب نا مسدد
قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه كيف تامرني به
قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب
ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح
على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه **باب**
الوقف للغني والفقير نا عبد الله بن يوسف قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان
عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال ان شئت تصدقت
بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب**
وقف الارض للمسجد نا اسحق قال نا عبد الصمد قال سمعت ابي نا ابو التياح قال
حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري
فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر فيتجر بها وجعل ربحه
صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك الا الهدي شيئا وان لم
يكن جعل ربحها صدقة للمساكين قال ليس له ان ياكل منها نا مسدد قال نا يحيى
قال نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل فرآه
اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد
باعها وظنها بيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا
ترجعن في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف وكسوته نا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة باب قتيبة بن سعيد قال ناحماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا باب اذا اوقف بئرا او ارضا واشترط لنفسه شرب المسلمين واوقف ارضا فكان اذا قدم نزلها وتصدق الزبير بدورة وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عثمان قال عثمان اخبرني ابن عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حبس حوضا اشرف عليهم فقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان يأكل وقد يليه الوقف وغيره فهو واسع لكل باب اذا قال الواقف لا اطلب غلته الا الاجر الله فهو جائز نا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الحائط نا موسى نا حماد نا يحيى بن سعيد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطلب غلته الا الله باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال علي بن عبد الله نا يحيى بن آدم قال نا ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم وجدوا الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم قال ابو عبد الله لا اعرف هذا الاسناد حسنا وانما ادخلت في الباب لان الحديث قال ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم لا اعرفه كما اشتهى قلت له رواه غير محمد بن ابي القاسم قال لا وكان علي بن عبد الله يستحسن هذا الحديث حدث محمد بن ابي القاسم روى عنه ابو اسامة الا انه ليس بمشهور باب في قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة نا محمد بن سنان ونا الفضل ابن يعقوب عنه قال نا شيبان ابو معاوية عن قرة بن قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال باب ابو عبد الله اغر ابي هبيرة بن اغرينا بينهم

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الجهاد باب فضل الجهاد والسير وقول الله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه

حقا في التورية والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم الى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة

نا الحسن بن الصباح قال نا محمد بن ثابت قال نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد
بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم
اي قال فبر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو استزدته لزادني نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان
قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا نا مسدد
قال نا خالد نا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة انها قالت يا رسول الله
نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور نا اسحق قال
انا عفان قال نا همام قال نا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه
ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل
يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم
ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد
ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مؤمن مجاهد
بنفسه وماله في سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
الى قوله ذلك الفوز العظيم نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد

ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شره نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل
المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله
للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة
في بلد رسولك نا عبدان بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت
ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على
الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في
زمان معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذا من سبيلي وهذا

شبيل غزى واحدها غازٍ هم درجات لهم درجات نا يحيى بن صالح قال نا فليح عن هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله
وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد
في شبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس
قال ان في الجنة مائة درجة اعدها للمجاهدين في شبيل الله ما بين الدرجتين كما
بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى
الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال محمد بن فليح عن ابيه
وفوقه عرش الرحمن نا موسى قال نا جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي
احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء باب
الغدوة والروحة في شبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة نا مسلي بن اسد قال نا
وهيب قال نا حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في
شبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها نا ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة
والروحة في شبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب نا بيصة قال نا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في
شبيل الله افضل من الدنيا وما فيها باب الحور العين وصفتهن
يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين زوجناهم بحور عين

انكحناهم نا عبد الله بن محمد قال نا سويد بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان
يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره
ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لروحة في شبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من
الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة
اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ريحا ولنصيفها على راسها خير
من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة نا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني
ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في شبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
اني اقتل في شبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل نا يوسف
بن يعقوب الصفار قال نا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن
مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن
غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا
وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع في شبيل الله فمات او قتل
وقول الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
على الله وقع وجب نا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد

بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي
صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال ناس من
أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله
أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها
فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن
الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوتهم
قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من تبسم في سبيل الله

ناحفص بن عمر قال نا همام عن إسحق عن أنس قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم أو ما بعث نبي سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي
أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا
فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومأوا إلى رجل منهم فطعنه
فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا
أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم
قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم وكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا
فرضي عنا وأرضانا فنسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن الأسود
هو ابن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض
المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة
واللون لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله قل هل تربصون

بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب بيننا سجال نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان
أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب بينكم سجال
ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما
بدلوا تبديلا نا محمد بن سنجر المخرمي قال نا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا
وحدثني عمرو بن زرارة قال نا إسمعيل أنا أخبرنا حميد الطويل عن أنس قال غاب عمي أنس
بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله
أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون
قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء
يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال
أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه
قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن
أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره قال ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وقال اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان ان اباه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله الى بيان مرصوص نا محمد بن عبد الرحيم قال نا شبابة بن سوار الفزاري قال نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا

باب من اتاه سهم غرب فقتله نا محمد بن عبد الله قال نا حسين بن محمد ابو احمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا نا سليمان بن حرب قال نا

شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين نا اسحق قال نا محمد بن المبارك قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم قال اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس اسمه عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب سمع الغبار عن الزبير في السبيل نا ابراهيم بن موسى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ويحك ابن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار فقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

باب التسلح بعد الحرب والغبار نا محمد بن سلام قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع بني السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين فاشار هكذا واومأ الى بني قريظة فقالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون

فرحين بما آتاهم الله من فضله الى قوله وان الله لا يضيع اجر المؤمنين نا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية
عصت الله ورسوله قال انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا
قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله يقول اضطجع ناس الحمر يوم احد فقتلوا شهداء فقيل لسفيان
من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه باب ظل الملائكة على الشهيد
نا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله
يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف
عن وجهه فمنعاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او
لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها فلما اصدقة ابنه حتى رفع قال رفعا قاله

باب متى المجاهد ان يرجع الى الدنيا نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى
ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة
تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان قد لقي
ربنا فرضي عنا وارضانا فقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى نا عبدان قال نا محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن
سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف نا بهز قال نا
عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او
تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله
فلم ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب
التعوذ من الجبن نا احمد بن عبد الملك بن واقد قال نا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم من احسن الناس وانجح الناس واجود
الناس وقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم اشجعهم على فرس قال
وجدنا نحوا نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن
مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه
الى شجرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم فلا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
باب ما يتعوذ من الجبن نا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير
قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن
دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ

بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه نا مسدد
قال نا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم إني اعوذ بك من البخل والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
واعوذ بك من عذاب القبر **باب** من حدث بمشاهده في الحرب قاله
ابو عثمان عن سعيد نا قتيبة قال نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال
سمعت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما
سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أني سمعت طلحة يحدث
عن يوم أحد **باب** وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك الى قوله والله يعلم انهم
لكاذبون وقوله يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة الا قليل
وبذكر عن ابن عباس فانفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة
نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم
فيسدد بعد ويقتل نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل
احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل

فيستشهد نا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن
ابي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت
يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من
قدوم ضأن يتبع على قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا
أدري أسهم له أو لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة
قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
باب من اختار القعود على الصوم نا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني
قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
من اجل القرظ فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم ار ه يفطر الا يوم فطر او اضحى **باب**
الشهادة سبع سوى القتل نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون و
الغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله نا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال انا
عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلعم قال الطاعون شهادة
لكل مسلم **باب** قول الله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم الى قوله غفورا رحيما نا ابو الوليد
قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن

سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه
قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن
ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا
رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر

ترض

باب الصبر عند القتال نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو
قال نا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب
فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أذا لقيتموهم فاصبروا باب

التحريض على القتال وقول الله تعالى حرض المؤمنين على القتال نا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة وليس
يكن لهم عبيد يعملون ذلك فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش
عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا باب حفر الخندق نا أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول
المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما
بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك
في الأنصار والمهاجرة نا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا قال وحدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا باب من حبسه العذر عن الغزو نا أحمد بن يونس
قال نا زهير قال نا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله
عليه وسلم ح ونا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا
إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى نا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أنس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول عندي أصح باب

فضل الصوم في سبيل الله نا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني
يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار
سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله نا أسد بن حفص قال
نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق
زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله
ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم نا محمد بن سنان
قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما فتح عليكم من بركات الأرض فذكر

زهرة الدنيا فنادى بأخيهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر
فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلما أوحي إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير
قال أنه سمع عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أو خير هو إنما إن الخير لا يأتي إلا
بالخير وإنه كلما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب
المسلم لمن أخذ بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم
يأخذها بحقه نفسه كالآكل لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة باب
فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير نا أبو نعيم قال نا عبد الوارث قال نا الحسين قال حدثني
يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بشير بن سعيد قال حدثني خالد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله
بخير فقد غزا نا موسى بن إسمعيل قال نا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غيره ثم أم سليم إلا على أزواجه فقيل له
فقال إني أرحمها قتل أخوها معي باب الخيط عند النداء نا عبد الله
بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر
يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما
يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط فجاء فجلس قد ذكرت
في الحديث إنكشافا فأمر الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا
كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن
أنس باب فضل الطليعة نا أبو نعيم قال نا شيبان عن محمد بن المنكدر عن

جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب فقال الزبير
أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل
نبي حواريا وحواري الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده نا صدقة
قال نا ابن عيينة قال نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم
الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب
الناس فانتدب الزبير فقال إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام باب
استنفر الإمام نا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك
بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا إذا أنا وصاحب لي أدنا
وأيمانا وليؤمكما أكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم
القيمة نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة نا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عروة بن أبي الجعد وقال
مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد نا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة
في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله
عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة نا أبو نعيم قال نا زكريا عن عامر
قال حدثني عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير إلى يوم القيمة الأجر والمغنم باب من احتبس فرسا لقوله ومن رباط

الخيل نا علي بن حفص قال نا ابن المبارك قال نا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في
سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم
القيمة شبعه دار الذهب

باب اسم الفرس والحمار

نا محمد بن ابي بكير قال نا فضيل بن سليمان
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف
ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان
يراه فلما رأوه تركوه حتى راه ابو قتادة وركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم
ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فتناوله ثم حمل على الحمار فعقره ثم اكل واكلوا منه فلما ادركوه قال
هل معكم منه شئ قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها نا علي بن
عبد الله بن جعفر قال نا سمعون بن عيسى قال نا ابن عيينة عن ابيه عن جده
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف وقال بعضهم اللحيف بالحاء
نا اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم قال نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري
ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا
فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا نا محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه
لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري

قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انما الشؤم في ثلثة في الفرس والمرأة والدار نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم
بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان
في شئ ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة وقوله والخيل

والبغال والحمير لتركبوها وزينة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات حسنات له
لو رجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة من
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب

من ضرب دابة غيره في النزع نا مسلم بن ابرهيم قال نا ابو عقيل قال نا ابو المتوكل الناجي قال
اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال غزوت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فطال بنا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا واقبل على
جمل لي ارمك ليس فيها شية والناس يخلفني فبينا انا كذلك اذ قام علي قال فاتى النبي صلى
عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة وثب البعير كانما

يسوطه

قلت ثم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في الحوائط اصحابه فدخلت اليه
وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل
جملنا بعتك النبي صلى الله عليه وسلم واتى من ذهب فقال اعطوها اياه ثم قال اسقوقية الثمن
قلت ثم قال الثمن والجمل لك **باب** الركوب على الدابة صعبة والفحولة من الخيل
وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجراء واجسر نا احمد بن محمد
قال نا عبد الله قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك كان بالمدينة فزع
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا
من فزع وان وجدناه لبحرا **باب** سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل
والبراذين سهما لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس نا عبد
بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما **باب** من قاد دابة غيره في الحرب نا
قتيبة قال نا نهشل بن نوف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن
كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم و
استقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وانه لعلى بغلته
البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب **باب** الركاب والغرز للدابة نا عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله
في الغرز واستوت به قائمة قال اهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب**

ركوب الفرس العري نا عمرو بن عون قال نا حماد عن ثابت عن انس استعلهم النبي صلى الله
عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف **باب** الفرس القطوف
نا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او
كان فيه قطاف فما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب**
السبق بين الخيل نا قبيصة قال نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي
صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم تضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبيد الله نا سفيان قال حدثني
عبيد الله قال سفيان بين الحفياء الى الثنية خمسة اميال او ستة وبين الثنية الى مسجد
بني زريق ميل **باب** امد الخيل للسبق نا احمد بن يونس قال نا الليث
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت وكان امدها
من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امد غاية
طال عليهم الامد **باب** غاية السبق للخيل المضمرة نا عبد الله بن محمد قال نا
معاوية قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين الخيل التي قد ضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قلت
لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من
ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت وكم بين ذلك قال ميل او نحوه
وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وفاقه
ابن عمر رد النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم

ما خلا رب القصواء يا عبد الله بن محمد قال نا معاوية قال نا ابو اسحق عن حميد قال
سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء بن مهنا كلها له
موسى عن حماد عن ثابت عن انس نا مالك بن اسمعيل قال نا زهير عن حميد عن انس
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى المضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد
تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق
على الله لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

باب المرأة على الحمير

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة نا
محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل
يا ابا عمارة ولى يوم حنين قال لا والله ما رآه الا النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان
الناس فتلقتهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وابو سفيان بن
الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن معاوية بن
اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم
في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد قال نا سفيان قال نا معاوية بهذا
نا قبيصة قال نا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي ثابت عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزو المرأة في البحر

نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال

نا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكأ عندها فضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال
ناس من امتي يركبون البحر ملوك على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت منهم فركب بحرا فمات عند منصرفه فصعد دابته فسقط
فمات

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

نا ابو نعيم قال نا عبد الواحد قال نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم
احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم

باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو

نا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن ابن شهاب قال نبئت عن ابي مالك ان عمر بن الخطاب منهم مروطا

بن نساء من نساء المدينة فبقي شرط أحد فقال له بعض من عنده أعط هذا يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط
من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفو لنا القرب
يوم أحد قال أبو عبد الله تزفو تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى في الغزو
نا علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى **باب**
رد النساء الجرحى والقتلى إلى المدينة نا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد
الجرحى والقتلى إلى المدينة **باب** نزع السهم من البدن نا محمد بن العلاء قال
نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رميت أبو عامر في ركبته قال
إليه فقال انزع هذا السهم فنزعه ونزى منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله نا إسمعيل بن
خليل قال نا علي بن مسهر قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت
عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا صالحا من أصحابي
يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت
لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن يوسف قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس
وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه
مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة
إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع تفسناكة يقول فاصمم الله جنبهم الله طوبى
فضل من كل شيء طيب وهي ما يعمل الى الواو وهي من يطيب **باب**
فضل الجنة في الغزو نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني
عن أنس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير
إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته نا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول
خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا
وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فأشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين
لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا نا سليمان بن داود أبو الربيع عن
إسمعيل بن زكريا قال نا عاصم عن مورق العجلي عن أنس بن مالك قال كان أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم أكثر ما يظلهم الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين
أفطروا فعملوا الركاب واستنهضوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم
بالأجر **باب** فضل من حمل متاع صاحبه في السفر نا يحيى بن يوسف قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه
صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة **باب**

وقوله
فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
الآية نا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة
يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها **باب**
من غزا بصبي للخدمة نا قتيبة قال نا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج الى خيبر فخرج بي
أبو طلحة مردفني وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلما فتح الله عليه الحصن ذكروا له
جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى إذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك وكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر الى أحد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه فلما نظر الى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** ركوب البحر نا أبو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني

أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله
ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم فرقد ثم استيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك فقلت
أو قالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فتزوج بها عبادة
بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت وقربت دابتها لتركبها فوقعت فاندقت عنقها
باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس ابغوني
أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم
وهم أتباع الرسل نا سليمان بن حرب قال نا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال
رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
إلا بضعفائكم نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي
فيقال نعم ففتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي فيقال نعم ففتح ثم
يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي فيقال نعم ففتح **باب**
لا يقول فلان شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله
الله أعلم بمن يكلم في سبيله نا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه

من أهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
آنفا انه من أهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه فجرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وان الرجل ليعمل بعمل النار فيما يبدو للناس
وهو من أهل الجنة **باب** التحريض على الرمي وقول الله واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم نا عبد الله بن مسلمة قال نا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان
آباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا وانا معكم كلكم نا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن المغيرة عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا الينا اذا
اكثبوكم فعليكم بالنبل قال ابو عبد الله اكثبوكم بمعنى اكثروكم **باب**
الظهر بالحراب ونحوها نا ابراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم

دخل عمر فاهوى الى الحصا فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي قال نا عبد الرزاق قال انا
معمر في المسجد **باب** الرمح ومن تترس بترس صاحبه نا احمد بن محمد
قال نا عبدة قال انا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال
كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي
فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله نا سعيد بن عفير قال
نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه
وسلم على رأسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت
فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثر عمدت الى حصير فاحرقتها فالصقتها
على جرحه فرقأ الدم نا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس
بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق
على اهله نفقة سنته فما بقي جعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **باب**
نا قبيصة قال نا سفيان عن سعيد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا
يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك
ابي وامي **باب** الدرق نا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني
ابو الاسود عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق

والجراب فاتاه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيانا قال نشتهين أن تنظروا فقالت نعم
فقام بي فاذهبي وقال احمد عن ابن وهب فلما غفل باب الحمائل
وتقلد السيف بالعنق نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأنجح الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة
فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي
طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه
لبحر باب حلية السيوف نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي
قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت
حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة وانما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد باب
من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه
فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس
يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا
نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي
وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه
وجلس باب لبس البيضة نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي

صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشم البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل
الدم وعلي يمسك فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار
رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت
نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما
ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة
باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر نا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبره قال وحدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن سنان
بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه فنام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر
به فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام
السيف فها هو ذا جالس فلم يعاقبه باب ما قيل في الرماح ويذكر
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
على من خالف امري نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد
على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحابه وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تاوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شئ

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب نا خالد يوم
بدر نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وحدثنا
مسلم قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد وقال ابو نعيم نا
الاعمش درعه من حديد نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت
عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت
عليه فانضمت يداه الى تراقيه فهو يوسعها فلا تتسع باب الجبة في السفر والحرب نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الاعمش عن ابي الضحى مسلم عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فرأيته تلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية

فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمي جبته فكانا ضيقين فاخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا
احمد بن المقدام قال نا خالد بن الحارث قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص من حرير من حكة
كانت بهما نا ابو الوليد قال نا همام عن قتادة عن انس ح قال ونا محمد بن سنان قال
نا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم القمل فارخص لهما في الحرير فرأيت عليهما في غزاة نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال اخبرني
قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام
في الحرير نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رخص او
رخص لحكة كانت بهما باب ما يذكر في المسك نا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها فدعي الى الصلوة فصلى ولم
يتوضأ ونا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين باب
ما قيل في قتال الروم نا اسحق بن يزيد الله شقي قال نا يحيى بن حمزة قال نا ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو
نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت
ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول
جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قال اليهود نا اسحق بن محمد الفروي قال نا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء
الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي فاقتله نا اسحق بن ابرهيم قال نا جرير عن عمارة
بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر او الشجر يا مسلم هذا يهودي
وراءي فاقتله باب قتال الترك نا ابو النعمان قال ناجرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا
قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة نا سعيد بن محمد قال نا يعقوب قال
نا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب
قال الذين ينتعلون الشعر نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة
قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال صغار الاعين ذلف
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة باب من وصف اصحابه عند الحرب
ونكل عن آبائه واستنصر نا عمرو بن خالد الحراني قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال
سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى

عن النبي
عن رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسر الذين سلاحهم
فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه
ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ثم وصف اصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة
والزلزلة نا ابرهيم بن موسى قال نا عيسى قال نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال
لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم املاء الله بيوتهم وقبورهم
نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس نا مسدد قال نا سفيان عن ابن ذكوان
عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم العن الفتوت اللهم اخ
سلمة بن هشام اللهم اخ الوليد بن الوليد اللهم اخ عياش بن ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
نا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم نا محمد
بن ابي شيبة قال نا جعفر بن عون قال نا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من
قريش وجزرت جزور بناحية مكة فاريسلوا فيأتي سلاها وطرحوه عليه فجاءت
فاطمة فالقته عنه قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن

خلف وعتبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت
السابع وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح
امية نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قالت او لم تسمع ما قالوا
قال فلم تسمعي ما قلت عليكم باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او
يعلمهم الكتاب نا اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين باب
الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة قدم الطفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا
رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فظن انها هلكت دوس قال اللهم اهد
دوسا وات بهم باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه
وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال نا علي بن الجعد
قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى
الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون فاتخذ خاتما من فضة وكاني انظر
الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان

سعيد بن المسيب قال فرعا علمهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوا كل ممزق باب
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا
اربابا من دون الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول
للناس كونوا عبادا لي من دون الله الآية نا ابرهيم بن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث
بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى
يدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء
شكرا لما ابلاه الله فلما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا
لي ههنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان
انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض
الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في
مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب
نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا
قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد
من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند
كتفي فقال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان
كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب

باب الاسلام وان لا يتخذ
بعضهم بعضا ارباب من دون الله تعالى والاكرام له
باب ما لك
باب

حدثته عني حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقت
فقال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل
أن يقول ما قال قلت لا قال فهل من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس
يتبعونه أو ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون
قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة
أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم
قلت نعم قال وكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة ونداله
عليه الأخرى قال فماذا يأمركم قلت يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا
وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
وأداء الأمانة قال لترجمانه حين بعثك قلت له قول إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت
أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم
هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت
رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فزعمت أن لا فعرفت أنه لم ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل
يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن
أتباعه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون

وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت
أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل
يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وندال عليه
المرة الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم
فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد
آباؤكم ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة
قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك
ما قلت حقا يوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت
لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام
أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فعليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا
مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء
الروم وكثر لغطهم فلا أدري ما ذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه
قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل

قبل الاسلام وانا كارهة نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد ح نا محمد بن سعيد ح نا النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا
يفتح على يديه فاساوا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال
اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كانه لم
يكن به شئ فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك
من حمر النعم نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد سمعت
انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا
امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا نا قتيبة قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا
ح ونا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرج
يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمرو بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب
الخروج يوم الخميس نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال

اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها حتى احدث
قال نا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة
يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عددا وكثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال
اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لم يكن احد اكثم كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس نا عبد الله بن محمد قال نا هشام
انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس **باب**
الخروج بعد الظهر نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وبيتهم يقصرون بما جميعا **باب** الخروج آخر الشهر قال كريب
عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة ويوم
مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول

الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ان يحل قالت عائشة فحل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال
انك والله بالحديث على وجهه **باب** الحرث في رمضان نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس وشاق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما
يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** التوديع
وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال ان اتيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش
حرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم
ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما
باب السمع والطاعة للامام ناسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني محمد بن الصباح قال
نا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع
والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب**
يقاتل من وراء الامام ويتقى به نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير

فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان
امر بتقوى وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه **باب** والله اعلم
البيعة في الحرب على ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع قال لما ابن عمر
رجعنا من العام المقبل فيما اجتمع رسالتان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة
من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر نا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان
من الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا
احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم نا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى الظل فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع
الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا
مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن
حميد قال سمعت انسا يقول كانت انصار يوم الخندق يقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار
والمهاجرة نا يحيى بن بشر هم نا محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابن اخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها
قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد **باب** عزم الامام على
الناس ما يطيقون نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال
عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال رأيت رجلا

مؤدبا نشطا يخرج مع امرأتنا في المغازي فيغزو معنا في أشياء لا أحصيها فقلت له
والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمضى لا يغزو علينا في
أمر لا أمن حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال يخبرها اتقى الله واذا شك في نفسه شيء
سأل رجلا فنفاه منه وأيم الله لا أحمده والذي لا إله إلا هو ما اذكر ما غبر
من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره باب كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس نا عبد الله بن
محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى قرأته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في
الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب استيذان
الرجل الامام وقوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر
جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه نا اسحق بن ابرهيم قال نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر
بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حضرنا النبي صلى الله
عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما بعيرك قال قلت اعيا
قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها
يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه
قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال قلت نعم قال فبعته اياه على ان لي

ظهره حتى ابلغ المدينة قال قلت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فاذن لي
فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته
بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته
هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت
ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا تقوم عليهن و
تؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني
ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا فتانا حسن لا نرى به بأسا باب
من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن اختار القعود
بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب مبادرة
الامام عند الفزع نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك
قال كان بالمدينة فزع وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما
رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب السرعة والركض في الفزع نا
الفضل بن سهل قال نا الحسين بن محمد قال نا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك
قال فزع الناس وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا فخرج
يركض وحده وركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا ثم قال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق
بعد ذلك اليوم باب الخروج في الفزع وحده باب
الجبائل والحمالان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان
اعينك بطائفة من مالي قلت واسع الله علي قال ان عناك لك وان احب ان يكون

من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله منكم أخبرني به حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ويحك إذا دفع اليك شيئا تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك نا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت مالك بن انس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله وأبيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك نا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عجلان قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق عليهم ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم غزوت فقتلت ثم غزوت فقتلت

باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم واحد عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فجعلت على بكر فهو افضل مالي فكنت اعمل اليه فتقبني فاستأجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فابى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال اتدع يدك اليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب استعارة الفرس في الغزو وما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

نا سعيد بن ابي مريم قال نا الليث بن سعد قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فجعل ناقتيه قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ما هنا مرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله

سهلي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان

اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات فاخرجنا
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر
باب حمل الزاد في الغزو وقول الله وتزودوا فان خير الزاد
التقوى نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ح قال
هشام وحدثني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما
نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطي باحدهما السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو واخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال
كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة نا محمد بن المثنى
قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرة ان
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي
ادنى خيبر صلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه
وسلم الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلى نا بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال خفت ازواد الناس فاملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر
ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نادى في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاخذ حتى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله باب حمل الزاد على الرقاب نا صدقة بن الفضل قال
انا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل
زادنا على رقابنا فمنى زادنا حتى كان الرجل ينا كل في كل يوم تمرة قال رجل
يا ابا عبد الله وان كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
حتى انتهينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احبينا
باب ارداف المرأة خلف اخيها نا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا
عثمان بن الاسود قال نا ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يزحم
اصحابك يا بزحج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها اذهبي وليردف عبد الرحمن فامر
عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة
حتى جاءت نا عبد الله قال نا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن اوس
عن عبد الرحمن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان ارد في عائشة
واعمرها من التنعيم باب الارتداف في الغزو والحج نا قتيبة قال نا
عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليعرضون
بهما جميعا الحج والعمرة باب الردف على الحمار نا قتيبة قال حدثنا
ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليا كاف عليه قطيفة وارتدف اسامة
وراءه نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت
ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء
الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي
صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة **باب** من أخذ
بالركاب ونحوه تأنيا قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته يحمل عليها أو يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة
ويميط الأذى عن الطريق صدقة **باب** كراهية السفر بالمصاحف
إلى أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ونا يحيى ابن يحيى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن
إلى أرض العدو **باب** التكبير عند الحرب نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان
عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي
على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر نا إذا نزلنا بساحة قوم فساء

صباح المنذرين فأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم أن الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور وإنها لتفور بها نا علي عن سفيان
رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت في التكبير
نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب **باب** التسبيح إذا
هبط واديا نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم أبي
الجعد عن جابر قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا انحدرنا سبحنا **باب**
التكبير إذا علا شرفا نا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر
بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا نا عبد الله قال حدثني
عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له المرسل
عبد الله إن شاء الله قال لا **باب** يكتب بالمدينة وما كان يعمل في الأقاليم
نا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هرون قال نا إبراهيم أبو إسمعيل التكسي
قال سمعت أبا بردة وأصحابها هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر وكان يزيد يصوم في

السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا **باب**
السير وحدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم
ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر يا ابا الوليد قال نا عاصم بن
محمد قال حدثني ابي محمد قال حدثني ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا ابو نعيم
قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده **باب**
السرعة في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سبتعجل الى المدينة فمن
اراد ان يتعجل معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فنسبطر عني عن
مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق نا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي
عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر
المغرب وجمع بينهما نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب

يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله
باب اذا حمل على فرس فراها تباع نا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه
ولا تعد في صدقتك نا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره وان بيعه لهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
باب الجهاد باذن الابوين نا ادم قال نا شعبة قال نا حبيب بن
ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن
عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك
قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب** ما قيل في الخيل والحرس وذخر وفي اعناقها الابل
نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير
الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله
حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا
يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت **باب** من اكتتب
في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له نا قتيبة قال نا شعبة
عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون
رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت

الكتب ابن الادب
بن شعبة

في غزوة كذا وكذا وحجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحج مع امرأتك باب
الحارث وقال لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء التجسس التحسس نهى عن عيد
قال نا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال أخبرني الحسن بن محمد قال أخبرني
عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه
منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا
أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب
فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن
أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم
أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلته كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر
بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر دعني يا رسول الله
أضرب عنق هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأي إسناد هذا
باب الكنوز للأسارى نا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتي بالأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه
ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجد قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه

فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي
ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه
باب فضل من أسلم على يديه رجل نا قتيبة قال نا يعقوب بن محمد
الزهري عن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه
فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع
فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى الله بك رجلا خير
لك من أن يكون لك حمر النعم باب الأسارى في السلاسل
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب
فضل من أسلم من أهل الكتابين نا علي بن عبد الله قال نا سفيان بن عيينة قال نا صالح
بن حي أبو حسين قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل يكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها
فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان
مؤمنا ثم آمن بالنبي فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله ويؤدي حق مواليه فقال الشعبي
أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة باب
أهل الدار يتوفون بهدم الولدان والذراري يأتيلا لا تبيتنه بيت ليلا نا علي بن عبد الله

قال نا سفيان قال نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا لله ولرسوله

وعن الزهري اتربهم عبيد الله عن ابن عباس قال نا الصعب في الذراري وكان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما سماه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب نا احمد بن يونس قالا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب نا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب قوله فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فيه حديث ثمامة وقوله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا الآية

باب هل للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى يجبن من الكفر فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق نا معلى قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابنا ريفا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها وابانها حتى صحوا ومثموا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا

باب نا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح

باب حرق الدور والنخيل نا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم قال قال جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري

وقال اللهم بيّنه واجعله هادياً مهدياً فانطلق اليها فكسرها وحرقها فرجع الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الخير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
كانها جمل أجوف او أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات نا محمد بن
كثير قال انا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرّق النبي صلى الله عليه
وسلم نخل بني النضير باب قتل المشرك النائم نا علي بن مسلم نا يحيى بن زكريا
بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطاً من الأنصار الى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم
قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن فرأيتهم فقدوا حماراً لهم
فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا
واغلقوا باب الحصن ليلاً فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته
فصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك
لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في
بطنه فما ملت عليه حتى قرع العظم فخرجت وانا دهش فاتيت سلماً لهم لأنزل
منه فوقعت فوثبت رجل فخرجت الى أصحابي فقلت ما انا بابارح حتى اسمع الواعية
فما برحت حتى سمعت نعاء أبا رافع تاجر أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا ابن أبي
زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطاً من الأنصار الى أبي رافع فدخل عبد الله بن عتيك بيته ليلاً فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو نا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف
اليربوعي قال نا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر قال
كنت كاتباً لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي أوفى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا
باب الحرب خدعة نا عبدان نا عبد الرزاق انا معمر وعن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب
خدعة نا ابو بكر بن امرو قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة قال ابو عبد الله ابو بكر هو نوفل بن ابي عمرو
ناصدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب نا قتيبة بن سعيد قال نا
سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
بن الأشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله
قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة
قال وايضاً والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره
قال فلم يزل يكلمه حتى نستمكن منه فقتله باب التترس باهل الحرب
نا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته وقال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فخرج به الى نخل فلما دخل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة
فهارمة وأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا
محمد فثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب الترجمة الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه يزيد عن سلمة نا مسدد نا أبو الأحوص قال نا ابو اسحق عن البراء قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره
وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله ويقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الأ
قد بغوا علينا اذا اراد وا فتنة أبينا يرفع بها صوته

باب من لا يثبت
على الخيل نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير
قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي
ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة
عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس نا علي بن عبد الله قال نا سفيان ان فاطمة
نا ابو حازم قال نا أبو سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت

بنت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق حتى جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة
من عصى امامه وقال الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الريح الحرب نا يحيى
قال نا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا وابا موسى الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا
تختلفا نا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن
جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان
رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم قال وانا والله
رأيت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن وسوقهن رافعات ثيابهن فقال
اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير
انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخريهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان أفي القوم محمد ثلث مرات فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال
أفي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك
عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي

باب
بن رواحة

النبي
ان

باب
اسوقهن

اي قوم الغنيمة

لك ما صنوك قال يوم بدر والحرب بخال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ بحزم اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ما باب اذا نفروا ابقل ابا قتيبة قال ناحماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس ما باب من رأى العدو فنادى يا صباحاه يا صباحاه حتى يسمع الناس نا المكي بن ابرهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ان اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مابك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة صرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه فما انتهت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وانى اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم ما باب من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سئل رجل البراء

فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين فقال البراء وانا اشهد انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث اخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رأي من الناس يومئذ اشد منه ما باب اذا نزل العدو على حكم رجل نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سعيد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ما باب قتل الاسير وقتل الصبر نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه ما باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب بن حارثة المخزومي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ما كلوا تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم فاعتصم

لحيانا الى قديد واحاطوا بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق
لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثة
نفر بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا
اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه
فانطلقوا بخبيب وابن الدثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث
بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين
اجمعوا الاستمكان منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لها وانا غافلة حتى اتاه
قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب فوالله
لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من
ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال
لهم خبيب دعوني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال لولا ان تظنوا ان
ما بي جزع اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم قال ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله
مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث
فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لها جسم بن
ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث

ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل
رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا

باب بكاء الاسير

نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا
العاني يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض نا احمد بن يونس قال نا زهير قال
نا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيئا من الوحي الا ما
في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا
في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم
نا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مال من البحرين فجاء العباس
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه
نا محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان
جاء في اساري بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور

باب

الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان نا ابو نعيم قال نا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن
الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند
اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه

يعني اعطاه ما ب يقاتل عن اهل الذمة ولا يستعرضون يا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم ما ب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم جوازا الوفد نا ابن عيينة قال نا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو مما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب الفرع اول تهامة ما ب الجعل الوفود نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة تجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فرأيت ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك ما ب كيف يعرض الاسلام على الصبي نا عبدان نا عبد الله بن محمد

قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن الصياد فقال اشهد انك رسول الامين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم واتى بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي جذوع النخل وهو يخاتل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

قال النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم نا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك عقيل لنا منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم الا يبايعوهم ولا يؤوهم قال الزهري والخيف الوادي نا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلاء ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون ان قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم

خمسمائة وقال ابو معاوية ما بين ستمائة الى ثمانمائة نا ابو نعيم قال نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر نا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انفا من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن عيينة عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذ خالد بن الوليد من غير امرة فتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي وشبابة بن يوسف عن شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان

على
يدعى بالاسلام
الخبر
حمسمائة

وعصيه وبنو لحيان فقوموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم
بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة عدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل
وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤا بهم قرآنا الا ليبلغوا عنا
قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فرفع ذلك بعد

باب

من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا نا محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة
قال نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال نا بهز نا همام وسعيد الاعلى قالا
نا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال ابو رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى
الخليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرا من الغنم ببعير نا هدبة بن خالد نا همام
عن قتادة ان انسا اخبره قال اغار النبي صلى الله عليه وسلم من الحمراء حيث صلى الصبح
حنين

باب

اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم او قال ابن عمر
نا عبدان عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو وظهر عليه المسلمون
فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم
المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشار قال نا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع ان عبدا لابن عمر اتى فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد
فرده على عهده وان رسالا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرد وه على عبد الله
نا احمد بن يونس قال نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس

يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد هبنقة ابو بكر فاحرز العدو فلما هزم
العدو رد خالد وسلبه

باب

من تكلم بالفارسية والرطانة وفي قوله
واختلافهم السنتكم والوانكم وقوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه نا عمرو
علي قال نا ابو عاصم قال انا حنظلة بن ابي سفيان قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعالى
انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا
فحيهلا بكم نا حيان بن موسى قال انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد
بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت
فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله
فبقيت حتى ذكرت نا محمد بن بشار نا عندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة قال عكرمة سنا الحسنة بالحبشية قال
ابو عبد الله لم يقل امرأة مثل يا عائشة هذه يعني ام خالد

باب

المثول وقول الله ومن يجهل يأتها عل يوم القمة نا مسدد قال نا يحيى عن ابي حيان
قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
المغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها
ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا

اخبرني

فقال بلغتك على رقبتي بعيرك رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد بلغتك على رقبتي صامت يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد بلغتك على رقبتي رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد بلغتك وقال ابو ايوب السختياني عن ابي حيان فرس له حمحمة **باب**
النيل من القول ولا يذكر عبد الله عن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه
وهذا اصح نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله
بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها
قال ابو عبد الله وقال ابن سلام كركرة **باب** ما يكره من ذبح الابل
والغنم في المعاطن نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع واصابنا ابلا وغنما فكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم فاصنعوا به هكذا
فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **باب** الاشارة في الفتح
نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال نا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت
اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس
ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم **باب** ما يعطاه
المبشر واعطى كعب بن مالك ثوبيه حين بشر بالتوبة **باب**
لا هجرة بعد الفتح نا آدم بن ابي اياس قال نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا نا ابراهيم بن موسى قال نا ابن ادريس عن خاله عن ابي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع
عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة ثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله
على نبيه مكة **باب** اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة
والمومنات اذا عصينا الله وتجريد من لم يعرف نا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال
نا هشيم قال نا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا قال
لابن عطية وكان علويا اتى لا اعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول

وكنا

بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة اعطاها حاطب كتابا فائتوني الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فضلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فاتينا الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جزاه **باب** استقبال المرأة ناعبدان عن ابي الاسود قال نا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واياك وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك نا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع **باب** ما يقول اذا رجع من الغزو نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلثا قال ايوب ان شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من غزوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد زفر ضبة بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك هل اصابك شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتها فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب** الصلوة اذا قدم من سفر نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال ادخل المسجد فصل ركعتين نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس **باب** الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يطعم من يغشاه يا محمد قال انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وزاد مسدد عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة نا علي نا بشر بن المفضل نا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال احسبه قال اقتحم عن بعير فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتها فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب**

الثالثة

بيقرخ فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن
ثمن البعير فانا ابو الوليد قال ناشعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع بناحية المدينة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فرض الخمس

نا عثمان قال نا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
حدثني علي بن الحسين ان الحسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما
اردت ان ابني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا ان
يسير معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به
في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا
شارفاي قد جبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني
حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو
في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعه انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه
حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم
حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمر عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه
ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرجنا معه نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
ام المؤمنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قال وكانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها
مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها
ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به
فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي
وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم

نا اسحق بن محمد الفروي قال نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك
بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار
اذا رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت معه حتى ادخل
على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش منكئ على وسادة من ادم

فسلمت عليه فجلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت
فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المؤمنين لو امرت بهذا غيري قال اقبضه
ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال لك في عثمان وعبد الرحمن
ثوفي والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا
وجلسوا فجلس يرفا يسيرا فقال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا
فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما
افاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما
واربح احدهما من الآخر قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قال عمر فاني
احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره
ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله
يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير وكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر

انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا
ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتني انت وهذا وانتما
وكلمتكما واحد وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني
هذا يريد حليلتي يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها
اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها
فادفعاها الي فانا اكفيكماها باب آداء الخمس من الدين نا ابو النعمان
قال نا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا
يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا
في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم بالايمان بالله
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصيام رمضان وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

باب نفقة نساء النبي بعد وفاته صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف

قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة نا عبد الله
بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكل
منه حتى طال علي فكلته ففني نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو يحيى قال
سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء
وارضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

وما نسب من البيوت اليهن ووله وقول الله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان
يؤذن لكم نا حبان بن موسى ومحمد قالا نا عبد الله قال نا معمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
نا ابن ابي مريم قال نا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قالت عائشة توفي النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري وحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت ودخل
عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم فاخذته فقضمته ونفضته وسننته به حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت
عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله

عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا نا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن
عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال
ارتقيت فوق بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام نا ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج
من حجرتها نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلثا من حيث
يطلع قرن الشيطان نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة
بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عندها واتاها سمع صوت انسان يستاذن في بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قبضه ومن شعره ونعله وآنيته مما شرك فيه اصحابه وغيرهم بعده وفاته نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة
عن انس ان ابا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم
النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله

شطر نا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الأسدي قال نا عيسى بن طهمان قال
أخرج الينا أنس نعلين جردا وقبضين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس
انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب
عن حميد بن هلال عن أبي بردة أخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا
نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة أخرجت الينا
عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة نا
عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان فتح النبي صلى
الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت الفتح
وشربت فيه نا سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أبي ان الوليد
بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن
حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية قتل الحسين بن
علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال
له هل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أخاف ان يغلبك القوم عليه
وأيم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب
بنت ابي جهل على فاطمة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك
على منبره هذا وانا يومئذ المحتلم فقال ان فاطمة مني وانا أخوف ان تفتن في دينها
فذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي واني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع
بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا نا قتيبة قال نا سفيان عن محمد بن سوقة عن

منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاية
عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمره بما شئت يعمل بها فاتيته بها فقال اغدها علينا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها
حيث آخذها وقال الحميدي نا سفيان قال نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا
الثوري عن ابن الحنفية قال رسولي الى خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان
فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فكلمها الى الله نا بدل بن المحبر قال انا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال نا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا بقضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سألتماه

باب قول الله فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي نا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث

سليمان وله غلام وأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم وقال عمرو أنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن سالم ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما أنا قاسم أجبان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم انا قاسم أضع حيث أمرت نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال نا أبو الأسود عن ابن أبي عياش وأسمه النعمان من خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه الآية فهي للعامة حتى تبينه الرسول صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال نا أبو عوانة قال نا حصين عن عامر عن عروة البارقي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير

الأجر والمغنم إلى يوم القيامة نا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله نا يحيى قال نا جرير عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله نا محمد بن سنان قال نا هشيم قال انا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم نا اسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه من أجر أو غنيمة نا محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلى العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا

الفتائم رأى صفقتا وعجزها فاحلفها لنا **باب** الغنيمة لمن شهد الوقعة
ناصدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال عمر لولا اخر المسلمين
ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره نا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال نا ابو موسى الاشعري قال اعرابي للنبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه
من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب**
قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لهل لم يحضر او غاب عنه نا عبد الوهاب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدت
له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا
لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع
لي فتمخم النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فقال له واستقبله بازراره فقال
يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة
رواه ابن علية عن ايوب وقال حماد بن زيد نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية نا بهز الليث عن ابن ابي مليكة **باب**
كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه
حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول
كان الرجل يحمل للنبي صلى الله عليه وسلم الخلال حتى فتح قريظة والنضير وكان
بعد ذلك يرد عليهم **باب** بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع

مزررة

بن مخرمة

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر من بعده نا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة
احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم
الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى
لا اراني الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقى
من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني
لبني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين
شئ فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب
وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه
ويقول يا بني ان عجزت عن شئ منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد
حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت
يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين
منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر
قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول
الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج
ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان
قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه
وقال مائة الف قال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع هذا فقال له عبد الله افرأيتك
ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شئ منه

هذا ما وجدته بخط الشيخ ... رحمه الله ... نسخة بين نسخ ثمانية

فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها جعلها الله
بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه
عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها
لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخر تم فقال عبد الله ما
قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى
دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم بمائة
الف قال فكم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة
الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت
سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة
الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن
الزبير من قضاء دينه قال ثوا لزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى
انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال
فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير
اربع نسوة وورث الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله
الف الف ومائتا الف

باب اقامة الامام رسولا في حاجة او

امر بالمقام هل يسمى له ناموسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عثمان بن موهب
عن ابن عسر قال اتانا نعيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد

بدرا وسهمه

باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما نزل
هو ان النبي صلى الله عليه وسلم برضاء فيهم تحمل من المسلمين وما يكان النبي صلى الله
عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما
اعطى جابر بن عبد الله ثم حيبر نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاحدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاخيرنا نساءنا وابناءنا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد
جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن
احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد
طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد
عن ايوب عن ابي قلابة ح قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليني وانا لحديث القاسم
احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي فذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم احمر

كانه من الموالي فرعاه للطعام فقال اتى رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت الا اكل

احملكم — قال هلم فاحملكم عن ذاك اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله

فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب

اي بعض الابل السمينة لسنمها وكثرة شحومها — ابل فسال عنا فقال ان النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا

قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت الا

تحملنا افنسيت قال لست انا حملكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا

احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها تابعه الله بن

يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية

شهما نهم — قبل نجد فيها عبد الله فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا

ونفلوا بعيرا بعيرا تابعه يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر

ينفل — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم

خاصة سوى قسم عامة الجيش تابعه محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة قال نا بريد بن عبد الله

عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا

مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال

في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة

فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال

جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا

فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا ووافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم

لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه

الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم قال نا علي بن عبد الله قال نا سفيان

بن عبد الله — قال نا ابن المنكدر سمع جابرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين

اعطيك — قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال

البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او

عدة فليات فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لي كذا وكذا فحثى لي

ثلثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا قال لنا ابن المنكدر وقال

مرة فاتيت ابا بكر فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فحثى لي ثلثا

فلم يعطني فسالته فلم يعطني فاما ان يعدني واما ان يبخل عني قال قلت تبخل عني ما

منعتك من مرة الا واني اريد ان اعطيك قال ونا عمرو عن محمد بن علي عن جابر حثى لي

حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثليها مرتين وقال عفان ابن المنكدر

واتي وضوء من المخرج فاسمه ابن ابرهيم قال انا قرة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن

عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل

فقال لقد شقيت ان لم اعدل — باب — ما من النبي صلى الله عليه وسلم على

الانصار في غير ان يحسن نا اسحق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري

عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لانصاري يريد ولكان

المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتن لتركتهم له — باب — وفي

الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم

لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر وقال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا

دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لم يشكو اليه من الحاجة وما منعهم في حنينه

من قومهم وحلفائهم نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانهم منك بمنزلة واحدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس
وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن اسحق
عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لأم وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم
لابيهم

باب من الخمس الأمثلاب ومن قال قتيلا فله سلبه لمن خمس

ان يحيى وهو الامام فيه نا مسدد قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت
عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون
بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه
يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان
رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتجبت لذلك فغمزني الآخر فقال
لي مثلها فلم استرب ان نظرت الى رجل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما
الذي سالتماني عنه فابتداراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل
مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاهما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن
الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح نا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من
المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف
على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم
قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا قتادة فاقتصصت
عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق
لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسود الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة وانه لاول
مال تاثلته في الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة
قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه محمد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن يوسف
قال نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال
حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى
افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر
دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له

من هذا الفئ فأبى أن يأخذ فلم يزالوا حتى أعطاهن الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى فني. نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب
قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمرني أن أفي به قال فأعطاه
عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم على سبي حنين يحملون يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال
من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم
يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله. نا وهب بن جرير بن
حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس ورواه معتمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر
في النذر ولم يقل يوم. نا موسى بن إسمعيل قال نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال حدثني
عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه
فقال إني أعطي قوما أخاف هلعهم وجزعهم وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير
والغنى منهم عمرو بن تغلب قال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحمر النعم زاد أبو عاصم عن جرير قال نا الحسن قال نا عمرو بن تغلب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي فقسمه بعدنا أبو الوليد نا شعبة عن قتادة
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قوما أتألفهم لا تفهم حديث عهدهم
بجاهلية. نا أبو اليمان قال نا شعيب نا الزهري أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من
الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن
ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله

صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم
أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان من
حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما
أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الأنصار
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديثي
عهد بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا إلى رحالكم برسول الله
فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم
ستيسرون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال أنس فلم
نصبر. نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفلا من حنين علقت رسول الله صلى
عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا. نا يحيى بن بكير قال نا مالك عن إسحق بن عبد الله عن
أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فأدركه أعرابي فجذبه بردائه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
قد أثرت به حاشية البرد من شدة جذبته فقال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت
إليه فضحك ثم أمر له بعطاء. نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى

الأقوم بن عايش ماتة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب
وأهل الشرف منهم فقال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها
وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل
إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر نا محمود
بن غيلان قال نا أبو أسامة قال نا هشام أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت
أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على
ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا
من أموال بني النضير نا أحمد بن الحسام قال نا الفضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة
قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت
الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقرهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
على ذلك ما شئنا فقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحاء

باب

ما يصيب من الطعام في أرض الحرب نا أبو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله
بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه نا مسدد قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله
ولا نرفعه نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني قال سمعت
ابن أبي أوفى يقول أصبنا طعاما يوم خيبر فلما كان يوم خيبر وقعت في الجراب الأهلية

فنهاهما

فانحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفوا القدور
ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم
تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

بسم الله الرحمن الرحيم **أبواب الجزية والموادعة**

باب

الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب وقول الله قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله الى قوله وهم صاغرون إذلاء والمسكنة
مصدر المسكين أسكن من فلان أحوج منه ولم يذهب إلى المسكين وما جاء في
أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت
لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل
ذلك من قبل اليسار نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا
مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا
كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة ففرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر
أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها
من مجوس هجر نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة انه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان
شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح الى البحرين
يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء
الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوا

صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انفتل وانصرفوا فتعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشئ قالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى
عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها و
تهلككم كما اهلكتهم نا الفضل بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المغيرة
بن سليمان قال نا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن
جبير عن جبير بن حية قال ابتث عمر الناس في اقتناء الامصار يقاتلون المشركين
فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال اظنهم مثلها ومثل من فيها
من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر
احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر نهضت
الرجلان والرأس وان شدخ الرأس ذهب الجناحان والرجلان والرأس فالرأس
كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال
بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فدينا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن
حتى اذا كنا بارض العدو وجرح علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان
فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب
كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نعض الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر
ونعبد الشجر والحجر بينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا
نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى نعبد الله
وحده او نؤدي الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة

ومن لم يقتل منا عاش فلم يمت ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان رحمك الله شهدت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يدنك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوات **باب** اذا ودع الامام ملك القرية هل يكون ذلك ليعقبهم
نا سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك فاهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم **باب** الوصاة باهل
ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والازل القرابة نا آدم بن ابي اياس قال
نا شعبة قال نا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن
الخطاب قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق
عيالكم **باب** ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من
مال البحرين والجزية ومن قسم الفيء والجزية نا احمد بن يونس قال نا زهير عن يحيى بن
سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين
فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك
يقولون له قال فانكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني نا علي بن عبد الله قال
نا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء نا مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال
ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فقال له احثُ حثوة فحثوت حثوة فقال له عدها فعددتها فاذا هي
خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال اُتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال
اُتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم
يرفعه اليّ قال لا قال فارفعه انت عليّ قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال امر بعضهم يرفعه اليّ قال لا قال فارفعه انت عليّ قال لا فنثر منه ثم احتمله على
كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصري حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقام منها درهم

باب الرجل يقاتل حمية

حدثنا محمد بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن بن عمرو نا مجاهد عن عبد الله بن
عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاتل حمية لم يرح رائحة الجنة وان ريحها
توجد من مسيرة اربعين عاما

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم الله بها نا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس
فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله نا عثمان قال
نا ابن عيينة عن سليمان بن ابي سليم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم

الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده ابدا قال فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله اهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنا
واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان

باب

اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم
عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم
قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل
النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها
والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم
يا ابا القاسم فان جعلنا في هذه الشاة سما فقال اكنتم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا
ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء النبي

على من ترك عمدا نا ابو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم قال سألت انسا عن
القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب
فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال

حدثني

ولرسوله

قال علي

اباؤنا هل

بعث أربعين وسبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم

باب أمان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحد يسعى بها أدناهم

حدثنا محمد قال أنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة قال فيها المدينة حرام ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر فرفع يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين وقال عمر أخبرني ضمام أنه سمع الأسنة كلها تقول بالإسلام

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وإن جنح العدو فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ناسدد ينفروهن المفضل قال نا يحيى عن بشير بن مسلم عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد وأن يحيى أن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل قال له سألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر في المدة التي هو فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أيعفى عن ساحر من أهل الذمة فقال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك ثم سئل من صنعه وكان من أهل الكتاب نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر وقوله وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم الآية نا المحمدي قال نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت

بشر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا الغاية الراية

باب كيف يبدأ الى اهل العهد

وقد رأيتنا غدرن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال العشي ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر انما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب اذا عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم الآية نا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة

والناس

والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ابو موسى نا هاشم بن القاسم قال نا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما قيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا ما ذاك قال تقبل ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم

باب ناعبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت ابا عمرو قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل امرنا هذا نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه قال نا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الستا على الحق وهم على الباطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ارجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله

و ث

عليه وسلم على عمر الى آخرها قال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم نا قتيبة بن سعيد
قال نا حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت على
امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم
مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي قدمت
علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها باب المصالحة على ثلثة ايام
او وقت معلوم نا احمد بن عثمان بن حكيم قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم
بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا
عليه لا يدخلها الا بثلث لبال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم
احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولتابعناك ولكن اكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال
وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال
فارينيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا
فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
فارتحل باب المواعدة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اوفوا
ما اقروا به باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم
ثمن نا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين

فاستفتيت

بن غارب

فارتحل

اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم
عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل
ان يلقى في البئر باب اثم الماد ر للسر والفاجر نا ابو الوليد قال نا شعبة
عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما يغدر وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به
نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لكل غادر لواء يغدر بقدره نا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه
لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر باب
ابواب بدء الخلق باب ما جاء في قول الله وهو الذي يبدأ الخلق
ثم يعيده وقال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين وهين مثل ابن وابين وبين
وبيت وضيق وضيق وايمنا فاعيا علينا حين انشاكم وانشاء خلقكم لغوب التعب

بن زنيم

قال

كتاب

أطوارا الطوز الكذا وطور الكذا عاطوره هذه نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن جامع بن
شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن
فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه
وسلم يحدث بدا الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت لبنتي لم
أقم نا عمرو حفص بن غياث قال نا ابي نا الاعمش قال نا جامع بن شداد عن صفوان
بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت
ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا
فاعطنا مرتين فدخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسئلك عن هذا الامر قال كان
الله ولم يكن شئ غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شئ وخلق
السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي
تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وراه عيسى عن رقبة عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما
فاخبرنا عن بدا الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك
من حفظه ونسيه من نسيه نا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي خالد عن سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله شتمني ابن آدم
وما ينبغي له ان يشتمني وكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه
فقوله لن يعيدني كما بدأني نا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب
في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في
سبع ارضين وقول الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر
بينهن لتعلموا ان الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما والسقف المرفوع
السماء سمكها بناءها والجنك اسويتها وحسنتها اذنت سمعت واطاعت
والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طهاهادحاها بالمهاد وجه الارض
كاد فيها الحيوان يوثم وستهرهر نا علي بن عبد الله قال انا ابن عيينة عن علي بن المبارك
قال نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين ناس خصومة في ارض فدخل على عايشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة
اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع
ارضين نا بشر بن محمد قال انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى
سبع ارضين نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان نا عبيد بن اسمعيل قال
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمه اروى
في حق زعمت انه انتقصها الى مروان فقال سعيد انا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه

يطوّقهم يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي
سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس هشيما متغيرا والاثاث
ما تكسر الانعام الانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب
الملتفة وأشار هماد اكقوله ولكم في الارض مستقر تكدا قليلا قال قتادة ولقد
زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدي بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف
ما لا علم له به باب صفة الشمس والقمر بحسبان بحسبان قال مجاهد
كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جمع حسبانة
مثل شهاب وشهبان وصحاها ضوءها ان تدرك القمر لا يستويان ضوء احدهما ضوء
الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يطلبان حثيثين يتعاقبان يخرج احدهما
الآخر ويجري كل واحد منهما واهيه وهيها تشققها ارجائها ما لم يشق منها
فهم على ما فيه يعولك على ارجاء البئر اعطش وجن اظلم قال الحسن كورت
تكور حتى يذهب ضوءها ويقال وشج جمع من دابة استوى برها وجاء منازل له
الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورئيا الحرور بالليل والسموم
بالنهار يقال في يوم يكور ولجة كل شيء اذا خلته في شيء نا محمد بن يوسف قال
نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل
منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها

ذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم نا مسدد قال نا عبد العزيز
بن المختار قال نا عبد الله الداناج قال نا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة نا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر
انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا نا اسمعيل حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك
فاذكروا الله نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان
عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقام قياما
طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو قياما
طويلا وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى
ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتموهما فادعوا الى الصلوة نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن
اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا
ينكسفان لموت احد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا باب
ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء
لواقح ملاقح ملقحة اعاصير دبور عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار تصر

هذه الصفحة من نسخة الكتاب

بردة شنا مستمر قنا آدم قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نضرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور نا المكي بن ابراهيم قال نا ابن جريج عن عطاء
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى تخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فإذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر ربها

باب ذكر الملائكة وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم

أن جبريل عدو اليهود من الملائكة قال ابن عباس نحن الصافون من الملائكة نا هدبة
بن خالد قال نا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد و
هشام قالا نا قتادة قال أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه
وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان فذكر رجلا بين رجلين فأتيت
بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن فغسل البطن بماء
زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق
فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل
من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت
على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء

فأتيت يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من
هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة
فقيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فأتيت على هرون فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا
السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل
إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما
جاوزت بكى فقيل ما يبكيك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل
الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة فقيل من هذا قيل جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم
فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبي ورأى على البيت المعمور فسألت جبريل فقال
هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا
آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها
كآذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت
جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران فالفرات والنيل فوضعت
علي خمسون صلوة فأقبلت حتى جئت موسى فقال بما صنعت قلت فرضت علي خمسون
صلوة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا
تطيق فارجع إلى ربك فسله وجعت فسألته فجعلها أربعين فرمثله ثم ثلاثين فرمثله
فجعل عشرين فرمثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال رمثله فجعلها خمسا فأتيت

موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال بئسما فعلت سمعت نبيكم يقول فوديء أبي قد مضيت
فمضيت حتى خففت عن جانبي وأجزى الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور نا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن الأعمش
عن زيد بن وهب قال عبد الله نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك فيبعث الله ملكا فيؤمر بأربع بكلمات ويقال له اكتب عمله
ورزقه وأجله وشقي أو سعيد فينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه
وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين
النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة نا محمد بن سلام قال اخبرنا
مخلد قال نا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال أبو هريرة عن النبي صلى
وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه
جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء
ثم يوضع له القبول في الأرض نا محمد قال نا ابن أبي مريم قال نا الليث قال نا ابن
أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل
في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع
فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم نا أحمد
بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب
المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤوا
يستمعون الذكر نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن
المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه
وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم نا حفص
بن عمر قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان أهجهم أو هاجهم وجبريل معك نا موسى نا جرير نا يحيى قال نا وهب
بن جرير قال نا أبي قال سمعت محمد بن هلال عن أنس بن مالك قال كأني
أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم وزاد موسى مؤكب جبريل نا قرة قال نا علي بن
مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل النبي
صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك أحيانا في مثل
صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويتمثل لي الملك
أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول نا آدم قال نا شيبان نا يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في
سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا وقى عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم نا عبد الله بن محمد قال نا هشام أنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل
يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد

النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو نعيم قال نا عمر بن ذر ح وحدثني يحيى قال نا وكيع عن عمر بن
ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا فانزل الله وما نتنزل الا بامر ربك له ما
بين ايدينا وما خلفنا الآية نا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف نا ابن مقاتل
انا عبد الله قال يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبيد الله
قال انا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل كان يعارضه القرآن نا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن
عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول
سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب
باصابعه خمس صلوات نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن
ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي
جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قلت

وان زنى وان سرق قال وان نا ابو اليمان قال نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسألهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم وهم يصلون و
اتيناهم وهم يصلون باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء
آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه نا محمد قال انا مخلد
قال انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه
عن عائشة قالت حنوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها
نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال
ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت
ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم
القيمة فيقول احيوا ما خلقتم نا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
تماثيل نا احمد نا ابن وهب قال انا عمرو ان بكيرا حدثه ان الاشج حدثه ان بسر بن
سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر
فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله

الحوكاني المحدث في القصاوية فقال انه قال الا ارقم في ثوب الا شعمه قلت له
قال سئل هذا ذكر تا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم
عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة
ولا كلب نا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه نا ابرهيم بن المنذر قال
نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدكم في الصلوة ما دامت الصلوة تحبسه و
الملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يفرغ من صلوته او يحدث نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا
يا مال نا عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت
من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد
يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي
فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما
ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني

ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم
الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله
وحده لا يشرك به شيئا نا قتيبة نا ابو عوانة قال نا ابو اسحق الشيباني قال شالت
زر بن حبيش عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال نا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح نا حفص نا عمر قال نا شعبة
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من آيات ربه الكبرى راى رفرفا
خضرا سد افق السماء نا محمد بن عبد الله بن اسمعيل قال نا محمد بن عبد الله الانصاري
عن ابن عون قال انبانا الهاشم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد
اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق نا محمد بن يوسف
قال نا ابو اسامة قال حدثني زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق
قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك
جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي
صورته فسد الافق نا موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم قال نا ابو رجاء
عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا
الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل نا مسدد قال
نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة
حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود وابو معاوية عن الاعمش نا عبدان
يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال

أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فترة الوحي عني فترة
فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت الى الأرض
فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر الى قوله والرجز فاهجر
قال أبو سلمة والرجز الأوثان يا محمد بن بشار نا غندر قال نا شعبة عن قتادة
ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أبي العالية قال
عن أبي العالية عن ابن عباس
حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة
مرتوة
ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت
مربوع الى طويل وقصير
مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه
قال الثور أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم يحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا من ثمرة من ثمارها
قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه
بعضا ويختلف في الطعم فطوفها يطوفون كيف شاؤا وأنية وريسة الأترج
السرور وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا
حديدة الجوهرة عوذ وجم البطن ولا هم غضابا يزفون لا تذهب عقولهم وقال
ابن عباس دهاقا ممتلئة كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يمزج لأصحاب
أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة

منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذات الآذان
والعربي عربا مثقلة واحدتها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة
وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد رفرف جنة ورخاء
والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له
والعرب الحببات إلى أزواجهن يقال مكسوب جار ووئيش مرتوة بعضها فوق
بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا افنان أعضان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب
مدهامتان سوداوان من الري
نا أحمد بن يونس قال نا الليث بن سعد عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات أحدكم
فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة
وان كان من أهل النار فمن أهل النار نا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال ثنا
أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء
نا سعيد بن أبي مريم قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول
الله نا مجاهد بن منهال قال نا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر
بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للجنة درجة
طولها في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يرامهم الآخرون قال

ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران شتون ميلا نا الخميدي قال نا
سفيان قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين نا محمد بن عالم
قال نا عفان قال نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء
اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة
وعشيا نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة يدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء
لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون
آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال
ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الا بكار اول الجرو والعنبسي يقل
الشمس الى ان اراه تغرب نا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان عن
ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي
سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة

القمر ليلة البدر

القمر ليلة البدر نا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة
قال نا انس بن مالك قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم حجفة سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في
الجنة احسن من هذا نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير
فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن
معاذ في الجنة افضل من هذا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها نا روح بن عبد المؤمن قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن
قتادة قال نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها نا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان
قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل
ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب نا ابراهيم
بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على آثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد
لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن
من وراء العظم واللحم نا حجاج بن المنهال قال نا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني

ق الجعفي

قبل المنديل يبيع بالبيد

ق قال

ق سنة

ق تغرب

قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا
في الجنة نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف
من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب
لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى
والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين **باب** صفة ابواب
الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى
الريان لا يدخله الا الصائمون **باب** صفة النار وانها مخلوقة
يقول غسقت عينه وتغسق اخرج كان الغساق والغسيق واحد غسلين كل
شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة
حصب حطب بالحبشية وقال غيره حاصب الريح العاصف والحاصب ما يرمي
به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض
ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد يسيل ودم حبت طفئت تودون
تستحيون او ربيت او قدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس
صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط يخلط زقوم وضريع
صوت شديد وصوت ضعيف ورداعا طاسا غيا حسرانا قال مجاهد يسجرون
توقد بهم النار ويحاس الضغز يصب على رؤسهم يقال هو فيما يشربون وجريوا

وليس هنا من دوني انهم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو
بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك
تركتها نا ابو الوليد قال نا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيدين وهب يقول
سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى
فاء الفيء يعني التلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم نا محمد بن يوسف
قال نا سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا
بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار
الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير نا عبد الله بن محمد
قال نا ابو عامر نا هشام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة
فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هي من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك هشام نا عمرو بن عباس قال
نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني نافع بن جبير قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها عنكم بالماء نا مالك
بن اسمعيل نا زهير نا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء نا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء نا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال نافع كرجوع من شعبين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافة
قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها نا قتيبة قال نا
سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الاعمش عن
ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه
انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول
لرجل ان كان علي امير انه خير الناس بعد سماعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا وما سماعة يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فيدور كما
تدور الرحا في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان
ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم
بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون يرمون دحورا
مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريبا مريبة يظنه
قطعه واستفزز استحث بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واجلب صوت
صاحب وتاجرهم لا تحترسن لا تساصلن وقرين شيطان نلزمهم
بن موسى قال نا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلعم
حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا
ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند

راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه
قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو
قال في بئر ذروان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فرجع فقال لعايشة حين رجع نخلها
كانه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله و
خشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر نا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في
اذنيه او قال في اذنه نا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن منصور عن سالم بن
ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا
اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فرزقا ولدا لم يضره الشيطان نا محمد نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة
حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك
قال هشام نا ابو نعيم قال نا عبد الواحد قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن

ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه
فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم نا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة
رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وهو
وهو كذوب ذاك شيطان نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان
احدكم فيقول من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه
فليستعذ بالله ولينته نا يحيى بن بكير قال نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان ابا هريرة سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قلت لابن
عباس فقال نا ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه
آتنا غداءنا وقال لا ايسر اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ها
ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان نا يحيى بن جعفر قال حدثنا

محمد بن عبد الله الانصاري قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا
ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك
واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض
عليه شيئا نا محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية
بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا
فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد
فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شيئا
نا عثمان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت
جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت
اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو
قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون نا آدم قال نا شعبة نا منصور عن سلم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اتى اهله
قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره
الشيطان ولم يسلط عليه نا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله نا
محمود نا شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

يخلوهم

احدكم

انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلوة علي فامكنني الله منه
فذكر الحديث نا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط
فاذا قضي قبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر
كذا واذكر كذا حتى لا يدري اثلاثا ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي التمو
نا ابو اليمان قال انا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل ابن ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير
عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب نا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل
عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فاتى ابو الدرداء قال افيكم
الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه نا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن معبد وقال والذي اجاره على لسان نبيه يعني عمارا وقال الليث حدثني خالد
بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال للملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر
يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذان الكهان كما تقر
القارورة فيزيدون معها مائة كذبة نا عاصم بن علي نا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم التثاؤب من الشيطان فاذا
تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان
نا زكريا بن يحيى قال نا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة قالت لما
كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم

فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في
حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله نا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن اشعث
عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات
الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة احدكم ابو المغيرة
قال نا الاوزاعي قال نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا احلم احدكم
حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره عبد الله
بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت
له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك
نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه
سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن

يبتدئ بن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله
كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا
الا سلك فجا غير فجك يا ابرهيم بن حمزة قال حدثني بن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن
ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم
من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت جحره على خيشومه بسم الله الرحمن الرحيم

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم يقوله يا معشر الجن والانس الم
يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا الى قوله
يعملون يخبرنا نفصا قال مجاهد وجعل بينه وبين الجنة نسبا قال كفار
قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون سبحان الله جند يحضرون عند الحساب نا قتيبة عن مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه
اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني ارالك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في
غنمك وباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن

يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا
يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى
الحق والى طريق مستقيم الى قوله في ضلال مبين معرفا معذ حضرنا وجهنا
وقول الله وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس النسمان الحية الذكر منها
والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود آخذ نا صيتها في ملكه وسلطانه
يقال صافات بسطن اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن نا عبد الله بن محمد قال
نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد
حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر قال
عبد الرزاق عن معمر فاتى ابا لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة
كلهم عن الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رأى ابا لبابة وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال نا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها
شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن نا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

باب

رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر
والسكينة في أهل الغنم نا مسدد قال نا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة
بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال
الإيمان يمان هاهنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول
أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر نا قتيبة قال نا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم
صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا تعوذتم من نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا نا النفيلي قال نا ابن جريج
قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا
ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوا مما أخبرني
عطاء وقال اذكروا اسم الله نا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب عن خالد عن محمد بن
سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قذرت امرأة من بني إسرائيل
لا يدري ما قذرت وإني لأراها إلا الفأرة إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب
وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعب فقال أنت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا نا قتيبة أنا وكيع المعنى يعني نا إسمعيل
بن عمر عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم

سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله فاصدقنا ابن عيينة
قال نا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ نا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا
الطفيتين فإنه يلقي البصر ويصيب الحبل نا يحيى حماد بن سلمة أنا أسامة ثنا
مسدد قال نا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل
الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحمل فاعمرو بن علي قال نا ابن أبي عدي عن
أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الخنافس ثم كف
قال إن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سبع حيات فقال انظروا ابن هو
وظنوا فقال اقتلوه فكنت أقتلهن لقتله أبا لبابة فلعيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا الأكل أمر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد و
يذهب البصر فاقتلوه نا مالك بن إسمعيل قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر
أنه كان يقتل الحيات في دورهم أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فامسك عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم
نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خمسة فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحدأة والغراب
والكلب العقور نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن
وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة

ناسدد قال ناحماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضه قال حمروا
الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان
للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجرت
الفتيلة فاحرقت اهل البيت وقال ابن جريج وحبيب عن عطاء قال فان الشيطان
ناعبدة بن عبد الله قال انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا
فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شرركم كما وقيتم شرها
وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها
من فيه رطبة وناهدبة ابو غسان عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن
قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله نا نصر بن علي قال نا عبد الاعلى
قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت
امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض
قال ونا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
نا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه
فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب في الاناء او الشراب

نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني عبدة بن مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال

سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب
احدكم فليغمسه ثم ليترعه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء ثنا
الحسن بن الصباح قال نا اسحق الازرق قال نا عوف عن الحسن وابن سيرين
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة منهن
بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال حفظته من الزهري كما انك ها هنا فقال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب وعن صورة

باب

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب نا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن يحيى
قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية
نا عبد الله بن مسلمة قال نا سليمان قال اخبرني يزيد بن عبيد عن حصين قال اخبرني
السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنائي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط
قال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب

كتاب الانبياء

باب

هذه القبلة بسم الله الرحمن الرحيم خلق آدم وذريته صلصال طين خلط برمل يصلصل كما يصلصل الفخار ويقال
منتن يريدون به صل كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل

كذا وقع احدى والاخرى والصواب احد والاخر

انا

نخ

كَكَبِكَتِهِ يَعْنِي كَبَبْتُهُ فَرَتْ بِهِ اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمْلُ فَاتَمَّتْهُ الْأَنْ تَنْجَلِدَ

باب ﴿ قَوْلِهِ ﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ إِلَّا عَلَيْهَا فِي كَبِدٍ فِي شِدَّةِ خَلْقٍ وَرِيشًا الْمَالُ وَقَالَ غَيْرُهُ الرِّيَاشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُمَا مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ مَا تَمْتُونَ النُّطْفَةَ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ النُّطْفَةَ فِي الْأَحْلِيلِ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفْعٌ السَّمَاءُ شَفْعٌ وَالْوَتْرُ اللَّهُ تَقْوِيمٌ فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ اسْفَلَ سَافِلِينَ الْأَمْنُ أَمْنُ خَيْرٍ ضَلَالٍ ثُمَّ اسْتَثْنَى فَقَالَ إِلَّا مَنْ آمَنَ لَا أَرْبَ لَا أَرَبَ لَا أَرَبَ لَا يَنْشُكُمْ فِي أَيِّ خَلْقٍ شَاءَ نَسَبَكَ بِحَمْدِكَ نُعَظِّمُكَ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ فَتَلَقَّى آدَمُ هُوَ قَوْلُهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَيُقَالُ فَازَلَّهُمَا اسْتَزَلَّهُمَا يَتَسَنَّهْ يَتَغَيَّرْ آسِنٍ مُتَغَيِّرٍ الْمَسْنُونُ الْمُتَغَيِّرُ حَمَإٍ جَمْعُ حَمْئَةٍ وَهُوَ الطِّينُ الْمُتَغَيِّرُ يَخْصِفَانِ أَخَذَ الْخَصَافِ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ سَوْآتِهِمَا كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ هَاهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ الْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ بِهِ فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ نَا قُتَيْبَةُ نَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ

الَّذِينَ

الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتْفُلُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلُوَّةُ الْأَنْجُوجُ عُودُ الطِّيبِ وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ نَا مُسَدَّدٌ قَالَ يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ الْغُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِمَ يُشْبِهُ الْوَلَدُ نَا ابْنُ سَلَّامٍ قَالَ نَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَلَغَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَّامٍ مَقْدَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَخْوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَّرَنِي بِهِنَّ آنِفًا جِبْرِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ وَأَمَّا الشَّبَهُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاؤُهُ كَانَ الشَّبَهُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ الشَّبَهُ لَهَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهُتٌ إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ بَهَتُونِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَّامٍ قَالُوا أَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا وَأَخْيَرُنَا وَابْنُ أَخْيَرِنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعَاذَهُ

الله من ذلك ففتح عبد الله اليمن فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول
الله فقالوا لئن شرنا ووقعوا فيه يا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لو لا بنو اسرائيل لم يخنز
اللحم ولو لا حواء لم تخن انثى زوجها انا ابو كريب وموسى بن حزام قالا انا حسين
بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء
في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا
بالنساء انا عمر بن حفص قال انا ابي انا الاعمش انا زيد بن وهب قال عبد الله قال
انا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن
امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك فيبعث
الله اليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم
ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخل النار انا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد عن عبيد الله بن
ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل
في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان
يخلقها قال يا رب اذكر او انثى يا رب اشقي او سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب كذلك في بطن امه انا قتيبة بن حفص قال انا خالد بن الحارث قال انا

وهو

ربب
اني

شعبة

شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يزعمه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا
لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك
ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك
نا عمر بن حفص بن غياث قال انا ابي قال انا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل باب
الارواح جنود مجندة وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب
قول الله ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس يادى الرأي ما نراك اتبعك
وقال التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض قال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
وآب رجال باب قول الله انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك
الى آخر السورة نا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني لانذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن
سأقول فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور انا ابو نعيم
نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه
بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به

وقوله

آب

نوح قومه نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو واحد بن زياد قال نا الاعمش عن ابي صالح
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجئ نوح وامته فيقول الله
هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من
نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد
بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط
العدل نا اسحق بن نصر قال نا محمد بن عبيد قال نا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله
الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم
الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون
الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم
انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول
ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح
انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن
فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فيأتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه

قال محمد بن عبيد نا احفظ شاشره نا نصر بن علي بن نصر نا ابو احمد عن سفيان عن
ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل
من مدكر مثل قراءة العامة باب قوله وان الياس لمن المرسلين
اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الى قوله في الآخرين
قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه
من عبادنا المؤمنين ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس
باب ذكر ادريس وقول الله ورفعناه مكانا عليا وقال عبد
انا عبد الله قال نا يونس عن الزهري ح قال ونا احمد بن صالح قال نا عنبسة نا
يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم
اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى سماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال معي محمد قال
ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره
اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة
عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله
اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي
جبريل حتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول

بن مالك
الحكمة والايمان
ففرج

فتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم
يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم
في السماء السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال
ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس واباحبة الانصاري كانا يقولان
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف
قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم فرض الله على امتي خمسين صلوة
فجئت بذلك حتى امر بموسى قال موسى ما الذي فرض ربك على امتك
قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فجئت فراجعت ربي فوضع شطرها فجئت الى موسى قال راجع ربك
فذكر مثله فوضع شطرها فجئت الى موسى فقال ذلك فعلت فوضع شطرها
فجئت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فجئت الى موسى
فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي سدرة
المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايد اللؤلؤ
واذا تربها المسك

باب قول الله والى عاد اخاهم هودا قال إذ

انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا
الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
فيه عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله واما عاد
فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان فقهرهم
عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم
اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية بقية نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي
سعيد بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة ففسمها بين اربعة
الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي
ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت
قريش والانصار وقالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق
فقال اتق الله يا محمد فقال من يطيع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل الارض
فلا تامنوني فسالة رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من
ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل
الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد نا خالد بن يزيد قال نا اسرائيل
عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ فصل من مذكر ما بـ قول الله ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا
عليكم منه ذكرا شبا طريقا الى قوله زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى
اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الصدفين والسدين الجبلين خرجا
أجرا قال افرغوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب عليه قطرا رصاصا
ويقال الحديد والصفر وقال ابن عباس النحاس فما استطاعوا ان يظهروه يعلوه
استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح استطاع يستطيع وقال يعصم استطاع يستطيع
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا
ألزقه بالارض وناقة دكاء لا أسنام لها والدكادك من الارض مثله حين صلب
وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى آذا
فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب الكمة وقال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر فقال رأيته نا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته
عن أم حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت
جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث نا مسلم
بن ابراهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين نا يحيى بن بكير
قال ابو اسامة عن الاعمش قال ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال فيقول اخرج بعث
النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعندها يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذاك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا
ومن يأجوج ومأجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا قال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة
فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء في جلد ثور اسود ما بـ قول الله واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله
ان ابراهيم كان امة قانتا وقوله ان ابراهيم لاواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة
نا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا المغيرة بن النعمان قال نا سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما قال
بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم
وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انه لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك
لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا
تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة

على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذبح متلطخ فيؤخذ بقوائمه
فيلقى في النار نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصورا فما له يستقسم نا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور
في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم وإسمعيل بايديهما الازلام فقال
قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد نا
عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال يا رسول الله من
اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة وغيره
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مؤمل قال نا اسمعيل
قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة
آتيان فابتعثا علي رجلا جلدا كأني أرى انه طوال وإذا ابراهيم بأبان بن عمه
قال القصر قال ابان عوف عن محمد انه سمع ابن عباس وذكروا الدجال
مكتوب بين عينيه كافر او كفر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فعد ادم على جمل احمر مخطوم بخلبة كأني انظر
اليه اذ هوى نا قتيبة نا ليث عن سعيد قال نا مفرج بن عبد الرحمن الثقفي عن

ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن
ابراهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم نا بعده عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد
ونا بعده مجالد عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة نا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال نا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة نا سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرني
ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث ونا محمد بن محبوب قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين
منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم
وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امرأة من احسن الناس
فارسل اليه فسأله عنها قال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه
الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل
اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت فاطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان
فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده ممسكا فقالت رد الله يد الكافر
او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء نا
عبيد الله بن موسى وابن سلام عنه قال اخبرني ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد
بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال
وكان ينفخ على ابراهيم نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن

علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا
لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك أو لم تسمعوا الى قول
لقمان لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم يرقون الشكلان في المشي نا اسحق بن ابرهيم
بن نصر قال نا أبو اسامة عن أبي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الأولين والآخرين في صعيد واحد
يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة
يأتون ابرهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا الى ربك فيقول
وذكر كذبه يعني فيما ذهب الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا احمد بن
سعيد ابو عبد الله قال وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير
عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم اسمعيل لولا انها عجلت
لكان زمزم عينا معينا نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب
السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال ما تخذ النساء المنطق من قبل اسمعيل اتخذت
منطقا لتعفي اثرها على سارة فجاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى
وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ
احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء
ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته أم اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا
بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت
اليها فقالت له آلله أمرك بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق

ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء
الدعوات ورفع يديه فقال ربنا إني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم
من الثمرات لعلهم يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك
الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت ينظر اليه يتلوى
أو قال يتلبط فانطلق كراهية أن تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض
يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم ترى أحدا فهبطت
من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا
فلم ترى أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد
نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا
هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم اسمعيل لو تركت
زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت
وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فان ها هنا بيت الله
يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الأرض
كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت

بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدى فنزلوا في
أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا
بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم
بالماء فأقبلوا قال وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك
قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم
حتى اذا كان أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم
وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبراهيم
بعد ما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة
وشكت إليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه
فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ
كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد
وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول
غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها
وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله أن لا يأتيهم بعد فلم يجد فدخل
على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم
قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم

ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فبهما لا يخلو عليهما أحد بغير
مكة إلا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة
بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة
وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك
بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك
أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله فجاء بعد ذلك وإسمعيل
يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد
والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال
وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة
مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي
بالحجارة وإبراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو
يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
قال الأنصاري نا ابن جريج نا أمية بن كثير فحدثني قال أبي وعثمان بن أبي سليمان جلوس
مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال أقبل إبراهيم بإسمعيل وأمه
وهي ترضعه معها شنة فوضعه نا عثمان بن محمد قال نا أبو عاصم عن عبد الملك بن عمرو
قال نا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعه شنة يشرب منها ماء
فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها

تحت دوحة فرجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا ناداته
من وراءه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت
فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما نفى الماء قالت لو ذهبت
فنظرت لعلى احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل
تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت اتت المروة ففعلت ذلك
اشواطا قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو
كاهله يكع يشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلى احس احدا
فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا
جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز بعقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت
ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان
الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من
جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على
ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا ايا ام
اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ انيسها فلم يجد فيهم امرأة قال
فآنست بذلك لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتني قال فجاء فسلم فقال ابن اسمعيل فقالت
امرأته ذهب يصيد قال فولى له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته قال
انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال فآنست بذلك لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتني
فجاء فقال ابن اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب

والشيخ بالنون والجيمين
الشيخ من الصدر سنة

فقال

فقال وما طعامكم وما شرابكم فقالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم
بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة دعوة
ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتني فجاء فوافق اسمعيل
من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا
قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذن افعل او كما قال فقاما
فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام
فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم نا موسى بن
اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال نا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت
ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام
قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك
الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها
رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنو
الكعبة اقصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة

بركة دعوة

حين

كان

ابن الاديب

سَمِعْتُ هٰذا مِن رَسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمْ أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَرَكَ اسْتِلامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيانِ الحِجْرَ إِلّا أَنَّ البَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَواعِدِ إِبْرٰهِيمَ
وقال اسمعيل حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي بكر نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك بن انس
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي
قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قال يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت
على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد
مجيد نا قتيبة نا ليث بن سعد وموسى بن اسمعيل قالا نا عبد الواحد بن زياد قال نا ابو فروة
مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت بلى فاهد لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد
نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان ابا كما كان
يعوذ اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
عين لامة باب قوله وبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم رب ارني كيف

تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي نا احمد بن صالح قال
نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابرهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث
يوسف لاجبت الداعي باب قول الله واذكر في الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا نا قتيبة نا ليث عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان
راميا ارموا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم
قال ارموا وانا معكم كلكم باب قصة ابرهيم النبي
فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله ام كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك
واله اباءك ابرهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون نا اسحق بن ابرهيم
سمع المغيرة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية

بالشك
بن سعيد
قال

خياركم في الإسلام إذا فقهوا ما ب قصة لوط ولوطا إذ قال لقومه
أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء
بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم
الى قوله فساء مطر المنذرين نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الأعرج
عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن
شديد ب قوله فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون
انكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يقال ينكرون ويأتي آخر صيغته هلكة
للقوم عين الناظرين ليتسبل ليطرق برأسه من معه لأنهم قوة مرتكبو الفاحشة نا محمد
قال ابو احمد قال سفيان عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله وإلى ثمود أخاهم صالحا
عليه وسلم فصار من مذكر ب قول الله والى ثمود أخاهم كذب
أصحاب الحجر موضع ثمود وما حرث حجر حظار وكل ممنوع فهو حجر ومنه سمي
الحجر كل شيء يشبهه وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه
مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للفحل
حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو منزل نا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام بن عروة
عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة
فقال انتدب لها رجل ذو عزم ومنعة في قومه كأبي زمعة نا محمد بن مسكين أبو الحسن
قال نا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا قال نا سليمان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم
ألا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن

خيل الله قال ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا انا محمد قال انا عبدان عن عبيد الله
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا نا بدل بن المحبر قال نا شعبة
عن سعيد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها مري ابا بكر يصل بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك رق
فعاودت فقال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مري
ابا بكر فليصل قال ابو عبيد الاسيف الشريع الحزن والبكاء والاسوف مثله نا الربيع بن
يحيى قال نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض
النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة ان ابا بكر
رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فليكن صواحب يوسف فقام ابو بكر
في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم قال حسين عن زائدة رجل رقيق نا ابو اليمان قال انا
شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف نا عبدان عن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية قال نا جويرية
بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته نا محمد قال انا ابن فضيل
قال نا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت امرومان وهي ام عايشة

عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عايشة جالستان اذ ولجت علينا امرأة
من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه ممن دكر
الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فبيمه ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حتى اخذتها من اجل حديث تحدث
به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني
فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبوهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها
او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الآية قالت
هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى اذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم
جاءهم نصر الله نا عبدة قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابرهيم استيئسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف لا يتيئسوا من روح
الله معناه الرجاء باب قول الله وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر

وأنت أرحم الراحمين أركضي اضرب يركضون يعدون نا عبد الله بن محمد الجعفي
قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى
بي عن بركتك باب واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا
وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا وهبنا له من
رحمتنا أخاه هرون نبيا يقال الواحد والاثنين والجميع نحي قال خلصوا نجيا أعزلوا
نجيا والجميع أنجية يتناجون تلقف تلقمه نا عبد الله عن يوسف قال نا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة وجع النبي
صلى الله عليه وسلم الى حديثه يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان
رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ما ذا ترى فأخبره فقال ورقة
هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا
الناموس صاحب السر الذي يطلعه على ما يستتر عن غيره باب
وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتيها نودي يا موسى إني
أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى قال ابن عباس المبارك طوى
اسم الوادي سميت بما حالها والنبي المنحى بمذكانا بمزناهوى شقى فارغا بالا
من ذكر موسى ردءا الى يصدقني ويقال معينا أو معينا يبطش ويبطش يأمرون
يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الحشب ليس فيها لهب سنشد

سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كل ما لم يطق حمل فرق
أو فيه تمتمة أو فأفأة بي عقدة أزري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيث
الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف
اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة
لكسرة الخاء في جذوع على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا
لننسفنه لنذرينه والضحى الحر فيه إنشاءه وقد يكون أن يقص الكلام نحن
نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد وقال مجاهد
على قدر موعد لا نبأ لا تضعفا مكانا سوى منتصف بيننا بيننا من بينه
القوم من الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها ألقيناها ألقى صنع
فنسي موسى هم يقولون أخطاء الرب لا يرجع إليهم قولا العجل ناهدة بن خالد
قال نا همام قال نا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فاذا هرون
قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه وقد قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الى قوله إن الله لا يهدي من هو مسرف
كذاب قول الله وهل أتيك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما نا إبراهيم بن
موسى قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به رأيت موسى

فاذا رجل ضرب كاثر من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر
كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم فرأيت بانائين فى احدهما
لبن وفى الآخر خمر فقال اشرب ايتهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل
لقد هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنى محمد بن بشار
قال نا غندر نا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية قال نا ابن عم نبيكم
يعنى ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لابنى لعبد ان خير بن يونس بن
متى ونسبه الى ابيه وذكر النبى صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به فقال موسى
آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا
خازن النار وذكر الدجال نا على بن عبد الله قال نا سفيان نا ايوب السختيانى
عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لما قدم
المدينة وجدهم يصومون يوما يعنى عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه
نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى
بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله ووعدنا موسى

ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه
هرون اخلفنى فى قومى واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب ارنى انظر اليك الى قوله للمؤمنين يقال وقته وقتا
قد كنا قبل ان نجعل الجمل كاوا من كاوا الثوب وكاوا من كاوا قال
وقد يقال كرنا مضعفين اشر ثوب مشروع قال ابن عباس اخذت
الالواح تنفشا رفعنا نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه

عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادرى افاق قبلى او جوزى
بصعقة الطور حدثنى عبيد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لو لا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولو لا
حواء لم تخن انثى زوجها الدهر طوفان من السيل ويقال للوبر الكثير الطوفان
الفحل الخنان يشبه صغار الحلم حقيق حتى سقط كل من يرم فقد سقط فى

باب حديث الخضر مع موسى صلوات الله عليهما

قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابى عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزارى فى صاحب موسى قال
ابن عباس هو خضر فمر بهما ابى بن كعب فدعاه ابن عباس فقال انى مارية بينى وبين
صاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما موسى فى ملاء من بنى اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا
فاوحى الله الى موسى بل عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية
وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع الحوت فى البحر
فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذى قص الله فى كتابنا على بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا عمرو بن دينار قال انا سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى

يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب
عدو الله انا بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل
فسئل اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال بلى لي عبد
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به ورب ما قال سفيان اي ترك
وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وذكر
قال فجعلا حوتا فاخذوا مكتلا ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون
حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما وقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في
البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق
فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا بقيتهما ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد
قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز حيث امره قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت
سربا وكان لهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه
فقال وانى بارضك السلام قال موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم انتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه انت
وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي
صبرا وكيف تصبر على علم لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما

ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين
قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجاء موسى الا وقد قلع لوحا
بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى
نسيانا فلما خرجا من البحر مرا بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه
فقلعه بيده هكذا واومأ سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال
له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا او مال بيده هكذا واشار سفيان كانه
يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر مائلا الا مرة قال قوما بنا هم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى كان صبر لعل الله يقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من امرهما وقرأ ابن عباس
امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا
وكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما

لينفين حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن احفظه
ورواه احد عن عمر وعني سمعته منه مرتين او ثلثا وحفظته منه قال محمد
بن يوسف بن مطر نا علي بن خشرم عن سفيان الحديث بطوله نا محمد بن سعيد
بن الاصبهاني قال ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز
من خلفه خضراء باب نا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا
حبة في شعرة ثنا اسحق بن ابرهيم قال نا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد
وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان
رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فاذاه من اذاه من بني اسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا الستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة
وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده ووضع ثيابه على الحجر فاغتسل
فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب
الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن
ما خلق الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه
فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
ابو الوليد قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال

قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر باب يكفون على اصنام
لهم يعكفون حضرا ان وليتبروا ما علوا تبيرا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان جابر بن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي
الا رعاها باب قوله واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان
تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة فارض صاتت
كاذلول لم يذللها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في
الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء ان شيبت سوداء ويقال صفراء
كقوله جمالات صفر فاذا رأوا ما اخلفهم باب وفاة موسى وذكره
بعد نا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله
بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن
قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت
الكثيب الاحمر قال وانا معمر عن همام قال نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

نحوه نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق او كان ممن استثنى الله نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احج آدم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدره الله علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين نا مسدد قال نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه باب قول الله وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون الى قوله وكانت من القانتين نا يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب قوله ان قارون كان من قوم

موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا تمر فعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل لم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع ويضيق باب قوله والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله سل القرية يعني اهل القرية والعير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم تقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانيكم ومكانيكم واحد يقولون يعيشوننا تأنس تحزن آسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم تستهزئون به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم باب قول الله وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون الموقر منها هم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم قال مجاهد مذنب فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش وانا ابو نعيم قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه نا يحيى بن بكير

عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة
قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى
على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى
موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم
ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء
الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من يبعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احوسب
بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى
نا ابو الوليد نا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب

قوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يعدون
يجاوزون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا
يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم الى قوله
وردة خاسئين بئس شديد

باب

قول الله واتينا داود زبورا
الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والتأله الحديد ان اعمل سابغات
الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا تدرف المسمار فتسلسل ولا
تعظم فتقصم واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير أوغ أثر بسطة زيادة وفضلا

نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر دابته فتسرج فيقرأ
القرآن قبل ان تسرج دابته ولا يأكل الا من عمل يده رواه موسى بن عقبة
عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن
عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قال قلت قد قلته
قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان
الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك
يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال
فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام فقلت اني اطيق افضل
منه يا رسول الله فقال لا افضل من ذلك نا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال ثنا
حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم قال فانك
اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلثة ايام فذاك صوم
الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

باب

احب الصلوة
الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم

ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه
النحر عندي الا ثابتا نا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو عن عمرو بن أوس الثقفي
بن دينار
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام الى الله صيام
داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلوة الى الله صلوة داود كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب قوله واذكر
عبدنا داود ذا الأيد انه أواب انا تحزنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق
والطير محشورة كل له أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب
التصوير جدار يدرن
قال مجاهد الفهم في القضاء وهل أتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على
داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا أخي له تسع وتسعون
والكلمة ان تم حكمك لا انا خصمه
نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل
وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعزته جعلته عزيزا في الخطاب
يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء
الخلطاء الشركاء الذين يعصم بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم
وظن داود انما فتناه قال ابن عباس الخبر ما وقاه عمر فتناه بتشديد التاء
قال السجود
فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب نا محمد قال نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام
عن مجاهد قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان
حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر ان يقتدي يعني نبينا
موسى بن اسمعيل نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص

من

من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب
قول الله ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه أواب الراجع المنيب وقوله وهب
لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان
ولسليمان الريح عتت وهبت شهرورواحها شهر وأسلنا له اذبنا له عين القطر
النحاس الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه
من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال مجاهد محاريب
بنيان ماهو دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كجابية الماء وقال ابن عباس
كالجوبة من الأرض وقدور راسيات عملوا آل داود شكرا الى قوله الا دابة
الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا
يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الأوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن
الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر والجياد السراع جسدا شيطانا
رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج نا
محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت أن اربطه على سارية من سواري المسجد حتى
تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من الجن وجمان بمعنى
زنية جماعة الزنا نا خالد بن مخلد قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد

الهبوة كرمال
والمنسأة بالهمز والعصا التي يضرب بها والعرب تهمز ولا تهمز
عفريت نافذ الأمر من الشياطين والعفرية الخبيث المنكر والعفرية الداهية
الأوثاق والاصفاد جمع الصفد وهو الوثاق
الوثاق
دار الذنب جماعة ذبابة

عن الأعمش عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا أحد شقيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قالها جاهد وأبى سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد يسبعين ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون فحيثما أدركتك الصلوة فصل فالأرض لك مسجد ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل النابس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار قال وكانت امرأتان معهما ابنتاهما جاء الذئب فذهب بابن إحديهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

باب قول الله ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد وإذ قال لقمان إلى قوله لظلم عظيم يا بني إضافة إلى قوله كل ختال فخور تصعر الإعراض بالوجه ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ثنا عيسى بن يونس قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا أيا رسول الله فأينا لا يظلم نفسه فقال ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

باب قول الله واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم معكم أئن ذكرتم

باب قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا إلى قوله إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضا مرضا عتيا عتا يعتو قال رب اني يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا إلى قوله ثلث ليال سويا قال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فوهبنا فاشدد به يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه إلى قوله ويوم يبعث حيا حقيا لطفا غاوا الذكر والأنثى سواء ثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به قال ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت وردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح

باب قول الله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا واذكر في الكتاب

الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وقوله ان الله
اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين الى قوله بغير حساب وقال
ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابرهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد
يقول اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب اهل
يعقوب اذا صغروا الآل ردوه الى الاصل قالوا اهيل نا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم
وذريتها من الشيطان الرجيم **باب** قوله واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين الى قوله وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها
ضمها كفلة ليس من كفالة الدابة وشيئها يا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن
هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة
باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى بن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين الى قوله لكن يكون يبشرك
ويبشرك واحد ووجيها شريفا وقال ابن ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل
الحليم والعالم يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى نا آدم قال
نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري

قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
وكمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء
ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة ولم ترك مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري وابن كثير
عن الزهري **باب** قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا
على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه الى قوله وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمة كن فكان وقال غيره وروح منه
احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة انتهوا خير لكم انما الله اله واحد سبحانه ان
يكون له ولد قال نا صدقة بن الفضل قال نا الوليد عن الاوزاعي
قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق
والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال الوليد فحدثني ابن جابر
عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء **باب**
قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت بذلك اعتزلت شرقيا مما
يلي المشرق فاجاءها افعل من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط رطبا جنيا
قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الشيء الحقير
وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال

قال

وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريانية صغيرة يا مسلم بن ابراهيم
قال نا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي
جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا
نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها
من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك
ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه
قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة
فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت
له ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت
ولم تفعل نا ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن مغيرة قال وحدثني محمود قال نا
عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا
رجل جسيم قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت
عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم نعتا احمر كانما خرج من ديماس يعني
الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به واتيت باناءين احدهما لبن والاخر

فقالوا

الاشارة الى قصة
رواها الله مفصلة عن الغواة
من الثمانية

شرفت زنيت

الى قارة الاسد
رجل الرسول الى مسيلمة الكذاب

فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربت فقيل لي هديت الفطرة
او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك نا محمد بن كثير انا اسرائيل
قال نا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فادم
جسيم سبط كانه من رجال الزط نا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى
عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال
فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة
طافية وارى الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى
من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا
يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح
ابن مريم فرايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه
من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا
قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع نا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم
بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال والله ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم الطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط
الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت
من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس
اعور عينه اليمنى كان عينه طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب
الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا

سبط مسترسل شعر الراس ولم يكن شديد السبوط

ظهر اليد

عنبة

أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس
بيني وبينه نبي وأنه محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن
بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس
بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة الأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد
وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد قال نا
عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى
عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والذي لا إله إلا هو فقال
عيسى آمنت بالله وكذبت عيني نا الحميدي قال نا سفيان عن معمر عن الزهري يقول
أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه على المنبر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم فإنما أنا عبد فقولوا
عبد الله ورسوله نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا صالح بن حي أن رجلا من
أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن
تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران [illegible] والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران نا محمد بن يوسف قال نا سفيان
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قولوا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا

كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات
الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول
كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم
عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال فيقصد هم المرتدون
الذين أدبروا على عهد أبي بكر فأقاتلهم أبو بكر

باب نزول عيسى

ابن مريم عليه السلام نا أسحق أنا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن من أهل الكتاب
إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا نا يحيى بن بكير نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم
تابعه عقيل والأوزاعي

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

نا موسى بن إسمعيل
قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة
ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن
مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنه النار فماء بارد وأما الذي
يرى الناس أنه ماء فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنه نار

فاته عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه
الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم
شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن
المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس
من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا
كثيرة حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا
يوما راحا واذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك
فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نهاشا ينشر محمد
قال نا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا نا محمد بن بشار
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال
قعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي
بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول
اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم نا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا
ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع

حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله
عليه وسلم فمن نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن ابي قلابة عن
انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان
يشفع الاذان وان يوتر الاقامة نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول
ان اليهود تفعله نا بهز نا شعبة عن الاعمش نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من
الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى
صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على
قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس على
لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اوتيه من شئت

على قيراطين قيراطين
ابن الاديب

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت
عمر يقول قال الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها نا بهز عن جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم نا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال نا الاوزاعي قال نا حسان بن

نا

حتى

عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني
ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم نا محمد قال نا حجاج قال نا جرير
هو ابن حازم عن الحسن قال نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا
منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ
سكينا فحز بها يده فما رقاء الدم حتى مات قال الله بادرني عبدي بنفسه حرمت
عليه الجنة نا احمد بن اسحق نا عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله حدثني
عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد قال نا عبد الله بن رجاء قال نا همام عن اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن
بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة
في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى
الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب قذره فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب
اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص او الاقرع قال احدهما
الابل وقال الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك لك فيها واتى الاقرع فقال
اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس قال

فمسحه فذهب فاعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه
بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال رد
الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك
قال الغنم فاعطاه شاة واليا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل
ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم اتى الابرص في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك
بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال
له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا
فاعطاك الله فقال لقد ورثت كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل
ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته
فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم
الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال
قد كنت اعمى فرد الله علي بصري وفقيرا فغنى فما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء
اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب

اخبرني ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا
عجبا الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم
الهمناهم صبرا ولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد
ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بمعناهم

أحيانهم أزكى الكثير فيها فضرب الله على آذانهم فماتوا رجما بالغيب لم يستبن قال
مجاهد نفرضهم نتركهم ﴿ حديث الغار نا اسمعيل بن خليل قال انا
علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم
فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم
بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل
لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من
امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فعمدت الى تلك البقر فسقتها
فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فاقها من ذلك
الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت
عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت
آتيهما كل ليلة بلبن غنم فابطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون
من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت
ان ادعهما فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال
الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها
عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها
اليها فمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني انما فعلت من خشيتك

الذرق المكان المعروف بالكوفة
وقد يحرك

ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ﴿ باب نا ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني
حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع الى ثديها ومر بامرأة تجر
ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال
اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله
ويقولون تسرق وتقول حسبي الله نا سعيد بن تليد نا ابن وهب اخبرني حيوة
بن شريح عن ابو يونس عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما كلب يطيف ببركة كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل
فنزعت موقها فسقته فغفر لها به نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول
قصة من شعر كانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها
نساؤهم نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم
محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب نا محمد بن بشار
قال نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة
وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له توبة قال لا فقتله

يقول

هل من توبة

وجعل يسأل فقال له رجل ائت فترك لنا وكنا فاذركه الموت فجاء بصدره نحوها
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي
واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا
رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال
الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما
ثم وبينا رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه
استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم ثنا علي قال ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن سعد بن ابرهيم عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب
فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم
اشتر الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل
فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية
قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا ثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي الفرج مولى عمر بن عبد الله عن عامر بن

سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر
لا يخرجكم الا فرار منه ثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود بن ابي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة
عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله
جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم
انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ثنا قتيبة قال ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان وثيلة اخبرهم شأن المرأة المخزومية التي
سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه
الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال
انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال
كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثنا عمرو بن حفص قال

الاستفاذ زيادة
مالك

مثله

هلك

قرأ

مسعود

نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اغفر لقومي
فانهم لا يعلمون نا ابو الوليد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيكم ممن كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما
حضره اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم
اسحقوني ثم اذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك
فتلقاه رحمته قال معاذ نا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن
ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا احدثك ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما يئس من الحياة اوصى اهله اذا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها
فاطحنوها فذروا في اليم في يوم عاصف او راح ففعلوا فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك
فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول نا موسى قال نا ابو عوانة انا عبد الملك قال يوما ما
نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس
فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله
فتجاوز عنه نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل مسرف على نفسه فلما حضره
الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم اذروني في الريح فوالله لئن قدر

علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا ففعلوا مات فامر الله الارض فقال
اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال يا رب
مخافتك وانت اعلم فغفر له نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة
سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها
ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض نا آدم قال نا شعبة عن منصور عن
ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت نا بشر بن محمد قال انا
عبد الله قال نا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة
تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال حدثني
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده نا آدم قال نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت
سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا
فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي
صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني ان يصل في الشعر ما يعده عندهم من شعره

قول الله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الآية وقوله

واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام الآية ومايهمى من دعوة الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبائل دون ذلك نا خالد بن يزيد الكاهلي نا ابو بكير عن ابي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب العجائل
العظام والقبائل البطون نا محمد بن بشار قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم
الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله نا قيس بن حفص
قال نا عبد الواحد قال نا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم
زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر
قالت فمن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة نا موسى نا عبد الواحد نا كليب
حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم
عمن كان من مضر كان قالت فمن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن
كنانة نا اسحق بن ابراهيم قال نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن اشدهم له كراهية
وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه نا
قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم
تبع لكافرهم الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا

تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه نا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في
القربى فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر نا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر
والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن
لانها عن يمين الكعبة والشام عن شمال الكعبة والمشأمة المنسر واليد اليسرى
الشؤمى والجانب الايسر الاشأم

باب مناقب قريش

نا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية
وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون
ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا يؤثر
ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم واياكم والاماني التي
تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في
قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين نا ابو الوليد قال

نا عاصم بن محمد قال سمعت ابى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا
الامر فى قريش ما بقى منهم اثنان نا ابو نعيم قال نا سفيان عن سعد وقال يعقوب
بن ابرهيم نا ابى عن ابيه قال حدثنى عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع
وغفار موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان
الى رسول الله صلعم فقلنا
فقال يا رسول الله اعطيت بنى المطلب وتركتنا وانا نحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال النبى صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شئ واحد وقال الليث حدثنى
ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير يا ناس من بنى زهرة
الى عائشة وكانت ارق شئ عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عبد الله بن يوسف نا الليث حدثنى ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله
بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبى صلى الله عليه وسلم والى بكر وكان ابر الناس
بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير
لتنتهين ان توحد على يديها فقالت اوحد على يدى على نذر ان كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت
فقال له الزهريون اخوال النبى صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها
بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت
انى جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه باب نزل القرآن

بلسان قريش نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها فى المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فى شئ من القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فانما انزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن
الى اسمعيل منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة نا مسدد
قال نا يحيى عن يزيد بن ابى عبيد نا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على
قوم من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بنى اسمعيل فان اباكم كان
راميا وانا مع بنى فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم
قالوا وكيف نرمى وانت مع بنى فلان قال ارموا وانا معكم كلكم باب
نا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثنى يحيى
بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلى حدثه عن ابى ذر انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم
فليتبوأ مقعده من النار نا على بن عياش قال نا حريز قال حدثنى عبد الواحد بن
عبد الله النصرى قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعى الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم تر او يقول
على رسول الله ما لم يقل نا مسدد قال نا حماد عن ابى جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا من هذا الحى من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك

وعبد الله بن الزبير ابن الاديب

هـ

بالله

كذا وقع فى نسخة الاصل وفى نسخة اخرى ما ليس فيها وليتبوأ

والفرى جمع الفرية وهو الكذب المختلف

بالله في كل شيء حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذ عنك وندعه من وراءنا قال آمركم
بأربعة وأنهاكم عن أربعة الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلوة
وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلى الله خمسا ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن
الفتنة ههنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان باب
ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع نا أبو نعيم قال نا سفيان عن سفيان بن
ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش
والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله
ورسوله نا محمد بن عزيز الرملي من ولد عبد الرحمن بن عوف نا يعقوب بن إبرهيم
عن أبيه عن صالح قال نا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله نا
محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها نا قبيصة قال نا سفيان ح قال ونا محمد بن بشار
قال نا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار
خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد وبني عبد الله بن
غطفان ومن بني عامر بن صعصعة نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة

عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن
حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما يبايعك سراق الحجيم من أسلم وغفار ومزينة
وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن
كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد
وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم نا سليمان
بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أسلم وغفار
وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة ومزينة خير عند الله أو قال
يوم القيمة من أسد وتميم وهوازن وغطفان باب
ذكر قطان نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن نوفل بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
قطان يسوق الناس بعصاه باب ما يتمنى من دعوة جاهلية
نا محمد قال نا مخلد بن يزيد قال نا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب إليه ناس من المهاجرين حتى
كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري
غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر
بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها
خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقد تداعوا علينا ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر ألا نقتل هذا الخبيث يا نبي الله يعني عبد الله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحدث الناس انه كان يقتل اصحابه نا ثابت بن محمد نا
سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله ح وعن سفيان عن زبيد
عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة نا اسحق
بن ابراهيم قال نا يحيى بن آدم قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة
نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب باب
قصة زمزم نا زيد يعني ابن اخزم نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني المثنى بن سعيد
القصير حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال فقلنا بلى
قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه
نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت
ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من
الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسأل عنه
واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب
قال قلت نعم قال انطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره
فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي

قصة اسلام ابي ذر

علي فقال ما نال الرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال لم ترك وما
اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كنت عليّ اخبرتك قال فاني افعل قال
قلت له بلغنا انه قد خرج هاهنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع
ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه
فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط
كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض عليّ الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي
يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي
بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر
قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا
الصابئ فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب عليّ ثم اقبل عليهم فقال
ويلكم تقتلون رجلا من غفار وتجارتكم ومركبكم على غفار فاقلعوا عني فلما ان
اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابئ
ففعل بي ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب عليّ وقال مثل مقالته بالامس
قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر نا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين
وما بقي في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله
قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب من انتسب الى اباءه في الاسلام
والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم

ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب نا عمر بن حفص قال نا ابي نا الاعمش ثنا
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب فوبش ح وقال نا قبيصة
نا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب فوبش وقال نا ابو اليمان قال
انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله
يا ام الزبير عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك
لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما باب ابن اخت القوم
ومولى القوم منهم نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا
الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم باب
قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تدفقان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام
عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني
وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد وزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن القوم

دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن باب من احب الابسط نسبة ثنا
عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن
حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسانا
عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم
الآية وقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه
احمد نا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد
واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب قال علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد باب خاتم النبيين

قال ابن حيان

نا محمد بن سنان قال نا سليم قال نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاكملها واحسنها
الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة نا
قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى
بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون

له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين باب

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين
وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبي
صلى الله عليه وسلم نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلعم
في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما سميت
ولا تكنوا بكنيتي نا محمد بن كثير انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ايوب
عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي باب نا يحيى بن ابراهيم قال انا الفضل بن
موسى عن الحسين بن عبد الرحمن رايت الشائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا
معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له فدعا لي
باب خاتم النبوة نا محمد بن عبيد الله قال نا حاتم عن الجعيد قال
سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي وقع مضتم راسي ودعا لي بالبركة وتوضاء فشربت من
وضوءه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة قال ابن
عبيد الله الحجلة من حجل العرس التي بين عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر
الحجلة قال ابو عبد الله الصحيح الراء قبل الزاي باب صفة النبي

صلع

صلى الله عليه وسلم نا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان
فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك نا احمد بن يونس
قال نا زهير قال نا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن يشبهه نا عمرو بن علي قال نا ابن فضيل قال نا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت
ابا جحيفة قال رايت النبي صلعم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة
الحسن بن علي صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بثلث عشرة قلوصا قبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها نا عبد الله بن رجاء
نا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة نا عاصم بن خالد قال اخبرني
ابن عثمان اترشا عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رايت النبي
صلعم كان شيخا قال وكان في عنفقته شعرات بيض نا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن عبد الرحمن سمعت انس بن مالك
يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير
ازهر اللون ليس بابيض ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه
وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس
في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره
فاذا هو احمر فسالت ابن مالك فقال احمر من الطيب نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه

يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولبس بالأبيض
الأمهق ولبس بالآدم ولبس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس
في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ناحمد بن سعيد ابو عبد الله قال ثنا
يحيى بن منصور قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء
يقول كان رسول الله صلعم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير نا ابو نعيم قال نا همام عن قتادة قال سألت انسا هل خضب
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما كان شيء في صدغيه نا حفص بن عمر قال ثنا
شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا
قط احسن منه قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه نا ابو نعيم حدثنا
زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل
السيف قال لا بل مثل القمر نا الحسن بن منصور ابو علي قال حجاج بن محمد الاعور
بالمصيصة قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضاء فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه عن ابي جحيفة قال كان يمر من
ورائها المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال
فاخذت يده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك
نا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في
رمضان حين يلقاه وكان جبرئيل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة نا يحيى قال نا عبد الرزاق
قال نا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلعم
دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال المدلجي لزيد
واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض نا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
عبيد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن غزوة
قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه نا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال بعثت من خير قرون
بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه نا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
رسول الله صلعم راسه نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا نا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أحد أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما
كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن
تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن
أنس قال ما مسست خزا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا
شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها نا ابن بشار قال نا يحيى وابن
مهدي قالا نا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه نا علي بن الجعد قال
انا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه نا قتيبة بن سعيد قال نا بكر بن مضر عن
جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى يرى بياض إبطه قال ابن بكير
نا بكر وقال بياض إبطيه نا عبد الأعلى عن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء
من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه وقال أبو موسى
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه نا الحسن بن الصباح
قال نا محمد بن ثابت قال نا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن

بهاء

وار الأدب الأسدي

في وجهه

شنا

أبويه وابن الأدبي وار الأدبي

أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بلال
خرج بلالا فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله فقام الناس
عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني
أنظر إلى بياض ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر
بين يديه الحمار والمرأة نا الحسن بن الصباح البزار قال نا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد
لأحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو
أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن
مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا
غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا
ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله
تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي نا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان
عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمع أنس بن مالك يحدث عن ليلة أسري
بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو

صف

هو أبو هريرة

وسرد الصوم فذا لو ان تكلم كلام واضح مفهم
على سبيل الباقي

حد

في

نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم هو فقال آخرهم
خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلعم
نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه
جبريل فعرج به إلى السماء بسم الله الرحمن الرحيم باب
علامات النبوة في الإسلام نا أبو الوليد قال نا سلم بن زرين قال سمعت أبا رجاء
نا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم
حتى إذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول
من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه
حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر فيرفع صوته حتى
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم
لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة
فأمره أن يتيمم بالصعيد فصلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركوب بين
يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها
بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء
قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلعم قالت وما رسول الله فلم
نملك كلمات من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي
حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا
عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا
وهي تكاد تنضت من الملء فقال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى

أتت أهلها فقالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم
بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا نا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن سعيد عن
قتادة عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في
الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم
كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلعم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده فأمر الناس أن يتوضئوا منه فرأيت
الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم نا عبد الرحمن
بن المبارك قال نا حرم قال سمعت الحسن قال نا أنس بن مالك قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يستبرون
فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضئون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء
يسير فأخذ النبي صلعم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا
توضئوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يرهون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه
نا عبد الله بن منير سمع يزيد قال نا حميد عن أنس قال حضرت الصلوة فقام
من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم
أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال
ثمانون رجلا نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا حصين عن

سَلَمٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَالنَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ فَتَوَضَّأَ فَجَهَشَ النَّاسُ نَحْوَهُ قَالَ مَا لَكُمْ قَالُوا
لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ فَجَعَلَ
الْمَاءُ يَثُورُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا قُلْتُ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ
لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً نَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ نَا إِسْرَائِيلُ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةٍ وَالْحُدَيْبِيَةُ بِئْرٌ فَنَزَحْنَاهَا
حَتَّى لَمْ نَتْرُكْ فِيهَا قَطْرَةً فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَفِيرِ الْبِئْرِ فَدَعَا بِمَاءٍ
فَمَضْمَضَ وَمَجَّ فِي الْبِئْرِ فَمَكَثْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ اسْتَقَيْنَا حَتَّى رَوِينَا وَرَوِيَتْ أَوْ صَدَرَتْ
رِكَابُنَا نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ
سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجَتْ
أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ يَدِي
وَلَاثَتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّعم قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّعم
أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِطَعَامٍ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا فَانْطَلَقُوا وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ
فَقَالَتِ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللهِ صَلَّعم فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ

مَا عِنْدَكِ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ
أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً فَآدَمَتْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ
لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا
حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ
خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ
رَجُلًا نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ نَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ نَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ بَرَكَةً وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفًا كُنَّا
مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَلَّ الْمَاءُ فَقَالَ اطْلُبُوا فَضْلَةَ مَاءٍ فَجَاؤُا بِإِنَاءٍ
فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللهِ
فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ
تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ بَرَكَةً يَعْنِي مِثْلَ
أَكْلِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَنَحْوِهِمَا لِيَسَ مِثْلَ آيَاتِ الْخَسْفِ وَغَيْرِهَا نَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
نَا زَكَرِيَّاءُ قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرٌ أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أَبِي تَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا وَلَيْسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يَجِيءُ نَخْلُهُ كُلَّ
سَنَةٍ سِنِينَ مَا عَلَيْهِ فَانْطَلِقْ مَعِي كَيْ لَا يُفْحِشَ عَلَيَّ الْغُرَمَاءُ فَمَشَى حَوْلَ بَيْدَرٍ مِنْ
بَيَادِرِ التَّمْرِ فَدَعَا ثُمَّ آخَرَ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ انْزِعُوهُ فَأَوْفَاهُمُ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ مِثْلُ مَا
أَعْطَاهُمْ نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ نَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ

ارتمة فلبث بخامس بشادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل
قال امرأتي وخادمي بيننا ومنزل ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلم
ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او
قال عن عشيتهم قالت ابوا حتى تجئ قد عرضوا عليهم فغلبوهم قد هبت فاحتبأت فقال
يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من
اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر
ابو بكر فاذا شئ او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان
اكثر منها قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان من الشيطان يعني
يمينه فاكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان
بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله
اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال ناسدد
قال ناحماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل
المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ
قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع وهلكت الشاء فادع الله
يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت
سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نحوض الماء حتى اتينا منازلنا
فلم تزل تمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله

تهدمت البيوت فادع الله يحبسه عنا فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى
السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل نا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن كثير
ابو غسان قال نا ابو حفص ابنه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت
نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر
تحول اليه فحن الجذع اليه فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر
انا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت
ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة
فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان
شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة
صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه فانن انين الصبي الذي
يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها نا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن
انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع
من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له
المنبر وكان عليه سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء
النبي صلم فوضع يده عليها فسكنت نا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن
شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال قال عمر انكم تحفظون حديث النبي صلى الله عليه وسلم
في القصة وحدثني بشر بن خالد قال نا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل

يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجرئ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلوة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج
كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى الا يغلق قلنا لعلم الباب
قال نعم كما ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسئله
وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر نا ابو اليمان قال انا شعيب قال
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية
لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله ومالة
نا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس
الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر نا بعمة عن معمر عن
عبد الرزاق نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا
ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين فما اكثر في شيء
احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة

تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز
نا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم سمعت الحسن نا عمرو بن تغلب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر
وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة نا الحكم بن نافع قال نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا
يهودي ورائي فاقتله نا قتيبة قال سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي
صلعم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون
نعم ففتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم ففتح لهم
نا محمد بن الحكم قال نا النضر قال نا اسرائيل قال نا سعد الطائي قال نا محل بن خليفة
عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه
الفاقة ثم جاءه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة
قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حيوة لترين الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين
دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى
قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل
يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه
وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم
ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك

فيقول بلى فنظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم ونظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة
فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة
لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملأ كفه نا عبد الله نا ابو عاصم
انا سفيان بن بشر نا ابو محمد هذا نا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى
نا سعيد بن شرحبيل قال نا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم اني والله لا انظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن
مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا
فيها نا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله
عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال
بيوتكم مواقع القطر نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن
زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج وحلق بين اصبعيه
الابهام والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن

وماذا انزل من الفتن نا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني اراك
تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او
شعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن نا عبد العزيز الاويسي قال
نا ابو هريم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال لـ رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من
تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب
حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن
نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة
من فاتته فكأنما وتر اهله وماله نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الاعمش عن
زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة
وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم
وتسألون الله الذي لكم نا محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم نا ابو اسامة
قال نا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم
وقال محمود نا ابو داود نا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة نا احمد بن محمد المكي
قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة

فسمعت اباهريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة
من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان
نا يحيى بن موسى قال نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان
الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من
اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك نا محمد بن المثنى
نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت
الشر نا الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان دعواهما واحدة نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون

يعني بني مروان من تسميتهم النبي صلعم بالغلمة

قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا
رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان
لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال له دعه فان
له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله
فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شئ قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر
ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه
فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم
الذي نعته نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن حبيبة عن سويد بن
غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء
احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت
النبي صلعم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم

يوم القيمة نا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس عن خباب بن الارت
شكونا الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده له فى ظل الكعبة قلنا
له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له فى الارض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف
الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون نا على بن عبد الله قال نا ازهر
السمان قال نا ابن عون قال نبئت موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده
جالسا فى بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبى صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره
انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة نا محمد بن بشار قال
غندر قال نا شعبة عن ابى اسحق سمعت البراء بن عازب قال قراء رجل الكهف
وفى الدار دابة فجعلت تنفر منه فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكر للنبى صلى
فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقرآن او تنزلت للقرآن نا محمد بن
يوسف يعنى البيكندى قال نا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحرانى قال
نا زهير بن معاوية قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر
الى ابى فى منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معى قال

فحمله معه وخرج ابى ينتقد ثمنه فقال له ابى يا ابا بكر حدثنى كيف صنعتما حين سريتما
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم
الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة لها ظل لم تات
عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبى صلى الله عليه وسلم مكانه بيدى ينام
عليه وبسطت عليه فروة وقلت لم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك
فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا برعاع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل
الذى اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت هل فى
غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض الحلب
فى قعب كثبة من لبن ومعى اداوة حملتها للنبى صلى الله عليه وسلم يرتوى منها يشرب
ويتوضا فاتيت النبى صلى فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب
حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا
فدعا عليه النبى صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها اراه فى جلد من الارض
شك زهير قال اراكما قد دعوتما على فادعوا الله لى فالله لكما ان ارد
عنكم الطلب فدعا له النبى صلى الله عليه وسلم فنجى فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم
ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا نا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن
المختار قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى دخل على اعرابى يعوده

قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله
فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلعم فنعم اذن نا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصراني فاسلم وقرأ البقرة وآل عمران
فكان يكتب لنبي الله صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري
محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له عمقوا
له فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه
فحفروا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس
فالقوه ثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله نا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر
بن سمرة بنحوه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله نا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وفي يد رسول الله صلعم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه

فقال لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله واني لاراك الذي ريت فيك ما رأيت فاخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني
شأنهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
بعدي فكان احدهما العنسي والآخر المسيلمة صاحب اليمامة نا محمد بن
العلاء قال نا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى انه رأى في المنام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت
في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم
احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله
من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر نا ابو نعيم قال نا زكريا
عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت قبلت فاطمة تمشي كأن
مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلعم مرحبا بابنتي ثم اجلسها
عن يمينه او شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها
حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال
فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة
وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا لحضر اجلي وانك اول اهل بيتي

ثنا

لحما فابى فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين
فضحكت لذلك نا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم واخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت نا محمد بن عرعرة قال شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني
ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم
فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه اياه قال اما انهما لا تمان نا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن
حنظلة الغسيل قال نا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي مات فيه معصوبة وقد عصب رأسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى
يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع
فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلسه فيه النبي
صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا حسين الجعفي عن ابي موسى
عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذاة يوم الخسف فصعد به على المنبر
فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين نا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم

ابناء

نهى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهما وعيناه تذرفان نا عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي
قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم
من اناط قلت وأنى تكون لنا الاناط قال اما انه ستكون لكم الاناط فنا قول
لها يعني امرأته اخري عني اناطك فتقول لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون
لكم الاناط فاذكرها نا احمد بن اسحق قال نا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل
على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد
فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت هنيهة
سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد
فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فقالا حيا بينهما
فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله
لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد
لا ترفع صوتك وجعل يعكسه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا
صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع
الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا
يزعم انه قاتلي فقالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت
له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل
انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله نا عبد الرحمن بن
شيبة قال نا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله

عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد
فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزع ضعف والله يغفر له ثم أخذها
عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس
بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين
نا عباس بن الوليد النرسي قال نا معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان قال انبئت ان
جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله
لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذه دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قلت
لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد ثنا ابو قول الله
يعز قوما ويذل قوما كما يعز فون ابناءهم الآية نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله
بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة
فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها
الحجارة باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم
آية فاراهم انشقاق القمر نا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا نا عبد الله بن محمد قال نا يونس قال نا شيبان
عن قتادة عن انس وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس ان اهل
مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم
انشقاق القمر نا خلف بن خالد القرشي قال نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك
بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم باب نا محمد بن المثنى قال نا معاذ قال حدثني ابي
عن قتادة نا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله
في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد
منهما واحد حتى اتى اهله نا عبد الله بن ابي الاسود قال نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال
سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى
يأتيهم امر الله وهم ظاهرون نا الحميدي قال نا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني
عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي
امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك
قال عمير بن هانئ فانا فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا
مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا
شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة هو البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينارا ليشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احديهما بدينار فجاءه
بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى ترابا لربح فيه قال سفيان
كان الحسن بن عمران جاء انا بهذا الحديث عنه قال شبيب من عروة فاتيته

قال شبيب إني لواقف عند عروة سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيمة قال ولقد رأيت
في داره وسبعين فرسا قال سفيان ليشتري له شاة كأنها أضحية نا مسدد قال
نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
في نواصيها الخير إلى يوم القيمة نا قيس بن حفص قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة
عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما
الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في
طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ثم
لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لأهل الإسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها
إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره نا علي بن عبد الله قال نا سفيان نا أيوب عن محمد سمعت أنس بن مالك
يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا
محمد والخميس وأحالوا الخضن يسعون فلما رآهم النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله أكبر خربت خيبر انا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال

أبو عبد الله دع وضع يديه فإني أخشى أن لا يكون محفوظا وإن كان فيه فرفع يديه فإنه
غريب جدا نا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن
أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه قال
ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممت فما نسيت حديثا بعد
بسم الله الرحمن الرحيم فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم أوراه من المسلمين فهو من أصحابه نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول نا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب
أصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم نا أصبغ قال نا النضر قال نا شعبة عن أبي
جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا
أدري ذكر بعد قرنه مرتين أو ثلثا قوان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون و
يخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن نا محمد بن كثير
قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم
يمينه ويمينه شهادته قال قال إبراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي وقول الله للفقراء المهاجرين الآية وقال الا تنصروه فقد نصره الله الآية قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس كان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار ناعبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر ابي البراء فليحمل الي الرحل فقال لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا واسرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فسويت بقية ظلها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حول اهل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا هنالك فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافيته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد ان الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على

فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا نا محمد بن سنان قال نا هشام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر

له ابن عباس نا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح قال حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا باب ابي بكر

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

قاله ابو سعيد نا مسلم بن ابرهيم قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي نا مسلي بن اسد وموسى بن اسمعيل قالا نا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام

عن النبي صلعم
الناس
قال
فاوى
لنا
فرس

افضل نا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب مثله نا سليمان بن حرب قال نا حماد
بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في
الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة
خليلا لاتخذت ابزل له ابا بكر يعني ابا بكر نا الحميدي ومحمد بن عبيد الله
قالا نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك
كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر نا احمد بن ابي الطيب قال حدثنا
اسمعيل بن مجالد قال نا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت
عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان
وابو بكر نا هشام بن عمار قال نا صدقة بن خالد قال نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله
عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
فقد غامر فسلم فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت
فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا
ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله
والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدقت واساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما
اوذي بعدها نا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء عن ابي عثمان

قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من
قال عمر بن الخطاب فعد رجالا نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه
الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد
حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث
فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر
نا عبدان قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت
منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار
عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن نا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر
ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى قلت لسالم اذكر عبد الله من جر
ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد
دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان
من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا
الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول
الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلعم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل
يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي
رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال
بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا
ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر
واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس
يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا
منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح

فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا
انى قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت الا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم
ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء ومنكم الوزراء فقال حباب بن المنذر
لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء
وهم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر
بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة قال عمر
قتله الله وقال عبد الله بن نافع عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم
ان عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الرفيق الاعلى ثلثا
وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد
خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فرد هم الله بذلك ثم لقد بصرهم ابو بكر الناس الهدى
وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل الى الشاكرين نا محمد بن كثير قال ثنا سفيان نا جامع بن ابي راشد قال
نا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت فانت قال ما انا
الا رجل من المسلمين نا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر

الماء

في

فقام

أنفق

فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلعم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده على خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته نا آدم بن أبي ياس قال نا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبيدة بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش نا محمد بن مسكين أبو الحسن قال نا يحيى بن حسان قال نا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال توجه ووجدها هنا فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلعم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر

على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلعم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان يريد أخاه خيرا يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلعم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان يريد به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان نا احمد بن سعيد أبو عبد الله قال نا وهب بن جرير قال نا محرز عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر أنزع منها جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين

وفي نسخة ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في
يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن وقال
وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت نا الوليد بن صالح
قال نا عيسى بن يونس قال نا عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم ندعو الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره
إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله إن كنت
لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى
يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر
فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهم فالتفت فإذا علي بن أبي طالب نا محمد بن
يزيد الكوفي قال نا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة
بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي

نا حجاج بن منهال قال نا عبد العزيز بن الماجشون قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا
فقال لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال

عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار نا سعيد بن أبي مريم قال نا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
أعليك أغار يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي قال نا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري قال أخبرني حميد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت
عمر فقالوا فما أولت قال العلم نا محمد بن عبيد الله بن عمير قال نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله
قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
في المنام أني أنزع على بئر لأبي بكر فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي
الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس
لها خمل رقيق منسوجة كثيفة وهو سيد القوم أخبرني العبقري نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا إبراهيم بن سعيد ونا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح
عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن
أباه قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن

له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا
عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك نا محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس قال قال عبد الله بن مسعود مازلنا اعزة منذ اسلم
عمر نا عثمان قال نا عبد الله قال نا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة سمع ابن عباس
يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم
فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي
ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر
وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر نا مسدد نا يزيد بن زريع
عن سعيد قال نا خليفة نا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا نا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق
او شهيد نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد
بن اسلم حدثه عن ابيه قال سألني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال
ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود

قال سعيد

او شهيدان

ابن زيد حاشيه

حتى انتهى من عمر بن الخطاب نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال
لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا شيء فرحنا
بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل باعمالهم نا يحيى بن قزعة قال نا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان
فيما قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر قال ابن عباس ان
نبي ولا محدث زاد زكريا ابن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم قد كان فيمن قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء
فان يك في امتي احد فعمر نا عبد الله بن يوسف نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب

رسول الله صلعم منهم فيض

من منهم صلعم

عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها
فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به ابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر
وعمر نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن
سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول
الله قال الدين نا الصلت بن محمد قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا ايوب عن ابن

أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يحثه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون فقال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى منّ به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله منّ به عليّ وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه قال حماد بن زيد نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا

نا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني أبو عثمان النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبره بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبره بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جد عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد نا غالب الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى نحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها نا أحمد بن شبيب بن سعيد قال نا أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال أيتها المرء قال بوعيد الله أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت فوجعت أياما ثم إذا جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما نصيحتك فقلت إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال أدركت رسول الله صلعم قلت لا ولكن خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذراء في سترها قال أما بعد فإن الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصحبت صحبتهم

استحلك

دار الرب

وقال

وبايعته فإنه ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله فرأيا بكر مثله ثم عمر مثله
ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي
تبلغني عنكم أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ثم دعا عليا
فأمره أن يجلد فجلده ثمانين ثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال ثنا شاذان قال ثنا عبد العزيز
بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى
لا نفاضل بينهم ثنا بعبد الله عن عبد العزيز ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة
قال ثنا عثمان هو ابن مغيب قال جاء رجل من أهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم فقالوا عبد الله بن عمر
قال ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال
تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد
فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد
أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه ليعثمان فقال
له ابن عمر اذهب بها الآن معك نا مسدد قال نا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا

حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال
اسكن أحد اظنه ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان نا موسى بن
إسمعيل قال نا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب
قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال
كيف فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قال حملناها أمرا
هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق
قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى
رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه الا رابعة حتى أصيب قال ثنا أبو الحسن مابيني وبينه
الا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا
حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك
في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو الا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني
الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا وشمالا
الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين
طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن
بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي يرى وأما نواحي المسجد فإنهم يدورون
غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم
عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني
فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به
معروفا والحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك

باب قصة البيعة والاتفاق
على عثمان بن عفان وفيه مقتل
عمر بن الخطاب رضي الله

فعلت
تجبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت
اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلمنا بلساننا وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم
فاحتمل الى منزله فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل
يقول لا بأس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه فرأى
بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون
عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره
يمس الارض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك
واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة
وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل
في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم
الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك
عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستأذن
عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم فاستأذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن
مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل
قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسندته رجل اليه فقال ما لديك
قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شئ اهم الي من ذلك

فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي
فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة
والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة و
استأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص
يا امير المؤمنين استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط
الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير
وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وقال ليشهدكم عبدا لله بن عمر
وليس له من الامر شئ كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك
والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة
من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان
يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال
وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب
خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على
فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من
وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فنال عبد الله
بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل هنالك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة
منكم قال الزبير قد جعلت امري الى علي قال طلحة قد جعلت امري الى عثمان

اذا توفي وارادوا دفنه
فسلم عبد الله على عائشة
ثم قل يستأذن عمر
بعدهم
يكفنوا
فوضع
فاذا

وقال سعد فدخلت امرأتي على عبد الرحمن فقال عبد الرحمن أيكما أتبرأ من هذا الأمر فيجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله على الألا أو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه مناقب

علي بن أبي طالب الحسين القرشي الهاشمي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض ناقيه قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم نا قتيبة قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول

صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فلم نحن نرجى لها فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه نا عبد الله بن مسلمة قال عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك وقال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت له يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة فخرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح عنه ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين نا محمد بن رافع قال نا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعيد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله فقال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال نا علي أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحى فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجد فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة فجئ فاطمة فجاء

النبي صلى الله عليه وسلم إليكما وقد أخذنا مضاجعنا فذهبتم لتقوموا فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا أربعا وثلاثين وسبحا ثلثا وثلاثين واحمدا ثلثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم نا محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى نا علي بن الجعد قال نا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال قضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي وكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب

مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي نا أحمد بن أبي بكر قال نا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وأنى كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب وكان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها نا عمرو بن علي قال نا يزيد بن هرون قال نا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك

يا ابن ذي الجناحين قال أبو عبد الله يقال كان في جناحي كل واحد منهما جناحان

ذكر عباس بن عبد المطلب

نا الحسن بن محمد نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم نا أبو اليمان

قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد على فقال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم وتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد نا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته

مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم نا خالد بن مخلد قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة

عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد
سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف فقال
وقالوا قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل اخر حسبته الحارث فقال استخلف
فقال عثمان وقالوا نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال
نعم قال اما والذي نفسي بيده لئن اجزهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلعم
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي قال سمعت مروان يقول
كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقد ذاك قال نعم الزبير قال
اما والله انكم لتعلمون انه خيركم مرتين نا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز هو ابن
ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي حواريا وان حواريي الزبير نا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي
سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او
ثلثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف قال وهل رايتني يا بني قلت نعم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي نا علي بن
حفص قال ابن المبارك انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه
ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة وكنت ادخل
اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير

ذكر طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض نا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر
عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يثبت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما نا مسدد قال
نا خالد قال نا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها
النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

مناقب سعد بن ابي وقاص

الزهري وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك نا محمد بن المثنى
قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد نا المكي بن ابراهيم قال نا هاشم بن
هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام نا ابراهيم بن موسى
قال انا ابن ابي زائدة قال نا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد
بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي
اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام نا عبيد الله ابو اسامة قال نا
هاشم نا عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول
اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما تضع البعير او الشاة
ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذن وضل عملي وكانوا
وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي قال ابو عبد الله ثلث الاسلام يقول وانا
ثالث ثلثة مع النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر اصهار النبي

صلى الله عليه وسلم منهم
ابو العاص بن الربيع نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين

أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول
أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني
وإني أكره أن يفتنوها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل
واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته
إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني ففي

مناقب

زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت
أخونا ومولانا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض
الناس في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة
أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن
هذا لمن أحب الناس إلي بعده نا يحيى بن موسى قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة
بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض
قالت فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبه وأخبره به عائشة

ذكر أسامة بن زيد

نا قتيبة نا مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة أن قريشا
أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله

صلى الله عليه وسلم نا علي قال نا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية
فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كتبه أيوب
بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا
من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن
زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم
الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها نا الحسن بن محمد قال أبو عباد
يحيى بن عباد قال نا الماجشون قال نا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في
المسجد إلى رجل يشحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي
قال فإنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن
عمر رأسه وقعر بيده يكبر في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه شنا
موسى بن إسمعيل قال نا معتمر قال سمعت أبي نا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما
وقال فهيم عن ابن المبارك قال نا معمر عن الزهري أخبرني مولى أسامة بن زيد أن الحجاج
بن أيمن ابن أم أيمن وكان أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر
لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال لا تعد وقال أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال
نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن
زيد أنه سمع هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج ابن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
أعد فلما رآه قال ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن ابن أم أيمن فقال ابن عمر
لو رآني هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن

ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول
اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني
واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل
واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

مناقب

زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت
اخونا ومولانا ناخالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض
الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده نا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة
بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
قالت فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبه واخبر به عائشة

ذكر اسامة بن زيد

نا قتيبة نا مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا
اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله

صلى الله عليه وسلم نا علي قال نا سفيان قال ذهبت اسأل الزهري عن حديث المخزومية
فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن احد قال وجدته في كتاب كتبه ايوب
بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا
من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن
زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة لقطعت يدها نا الحسن بن محمد قال نا ابو عامر
يحيى بن عباد قال نا الماجشون قال نا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في
المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي
قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن
عمر راسه وتقهقر بيديه في الارض ثم قال لو راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه شنا
موسى بن اسمعيل قال نا معتمر قال سمعت ابي نا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما
وقال نعيم عن ابن المبارك قال نا معمر عن الزهري اخبرني مولى اسامة بن زيد ان الحجاج
بن ايمن ابن ام ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه ابن عمر
لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال لاعد وقال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال
نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن
زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج ابن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
اعد فلما ولى قال ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن عمر
لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم احبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن

قال ابو عبد الله زاد ابو بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

نا يحيى بن بكير قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم وكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح

مناقب

نا عمار وحذيفة حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا فقالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة اوليس فيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه او ليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلمه احد غيره فكيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى

فقال فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس منكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كاد يستزلني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

مناقب ابي عبيدة بن الجراح

نا عمرو بن علي قال نا عبد الاعلى قال نا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح نا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة

ذكر مصعب بن عمير

مناقب

الحسن والحسين وقال نا فضيل بن جبير عن ابي هزان عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ناصدقة قال نا ابن عيينة نا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين نا مسدد قال

نا معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يأخذ والحسن ويقول اللهم اني احبهما او كما قال نا محمد بن الحسين
بن ابراهيم قال نا حسين بن محمد نا جرير عن محمد عن انس بن مالك ان عبيد الله
بن زياد بن ابن الحسين بن علي في طشت فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا
فقال لنس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة
نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني علي قال سمعت البراء قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه
نا عثمان قال نا عبد الله انا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال رأيت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه
بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك نا يحيى بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر
عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال ابو بكر ارقبوا محمدا
في اهل بيته نا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس
قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي قال
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر
وسأله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق
يسألوني عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا **مناقب**
بلال بن رباح مولى ابي بكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دق نعليك

بين يدي في الجنة نا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر
قال نا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني
بلالا نا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال نا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر
ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني
وعمل الله **ذكر ابن عباس** نا مسدد قال نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة
نا ابو معمر نا عبد الوارث وقال علمه الكتاب نا موسى نا وهيب عن خالد
مثله الحكمة الاصابة من غير النبوة **مناقب** خالد بن الوليد
نا احمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم
مناقب سالم مولى ابي حذيفة نا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند
عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ
به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال ولا ادري
بدأ بابي او معاذ **مناقب** عبد الله بن مسعود نا حفص
بن عمر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال

قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال ان من خياركم احلاقا وقال استقرئوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل
نا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين
فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاذا شيخ مقبل فلما دنا قلت ارجو
ان يكون استجاب قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن
فيكم صاحب النعلين والوسادة والمطهرة ولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان
اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قراءة ابن ام عبد
والليل اذا يغشى فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال
اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى فيّ فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا
حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه
قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد

نا محمد بن العلاء قال نا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق
قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا
واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر معاوية

نا الحسن بن بشر قال نا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن
ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى

ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم نا ابن ابي مريم قال
نا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين
معاوية ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه نا عمرو بن عثمان نا محمد بن جعفر
قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية قال انكم
لتصلون صلوة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى
عنها يعني الركعتين بعد العصر

مناقب فاطمة

وقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة نا ابو الوليد قال نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني

فضل عائشة

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نا آدم قال نا شعبة ح ونا عمرو قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسى
الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
نا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القاسم بن محمد ان

عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر نا محمد بن بشار نا عبد الله قال نا شعبة عن الحكم
سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار
فقال إني لا أعلم أحدا من وجهه في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو
إياها نا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها
استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
نا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا
على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن نا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد نا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت
عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة إن الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك
أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك
فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة
فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها متابعة

الأنصار والذين تبوؤا الدار والإيمان الآية نا موسى بن إسمعيل قال نا
مهدي بن ميمون قال نا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيت اسم الأنصار
كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على أنس نجد تنا
مناقب الأنصار ومشاهدهم ونغيب عليه أو على رجل من الأزد ويقول فعل
قومك يوم كذا وكذا وكذا وكذا نا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا
فقدمه الله لرسوله صلعم في دخولهم في الإسلام نا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي
التياح قال سمعت أنسا يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة ما أعطى قومنا والله إن
هذا لهو الجهد إن سيوفنا تقطر من دمائه وقريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا
لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال ألا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم
إلى بيوتهم وترجعون برسول الله إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو
شعبا لسلكت واديا الأنصار أو شعبهم باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار قاله عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشار قال نا عبد الله قال نا شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلعم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار
سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ
من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه أو كلمة أخرى

باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم

باب آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار

بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الأنصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن فتابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة شك ابراهيم نا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار اني من اكثرها مالا فاقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة نا الصلت بن محمد قال سمعت المعتمر بن عبد الرحمن قال نا ابو لاذ عن الأعرج عن ابي هريرة قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا تكفونا المؤونة ونشرككم في الأمر قالوا سمعنا واطعنا

فاطلقها

له رسول الله صلى الله عليه وسلم

شاتين

اولم

النخل

باب حب الأنصار نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله نا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

جبر موان جبر بن عتيك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار انتم احب الناس الي نا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلث مرار نا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال نا بهز بن اسد قال نا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم لأحب الناس الي مرتين

ممثلا مثل الرجل قام

قال

باب اتباع الأنصار نا محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الأنصار يا رسول الله ان لكل نبي اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فحدث ذلك الي ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذاك زيد نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الأنصار قال قالت الأنصار ان لكل نبي اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا

قوم

قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أبناءهم منهم قال عمرو فذكرته لابن أبي
ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم **ما ب**
فضل دور الأنصار نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور
الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أراى النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد
فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد نا شعبة قال نا قتادة
قال سمعت انسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن
عبادة نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار او قال خير دور الأنصار
بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة نا خالد بن مخلد قال نا
سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار
بني الحارث ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال أبو أسيد ألم تر ان نبي الله خير الأنصار فجعلنا آخرا فادرك سعد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال
أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار **ما ب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلعم
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك

رسول الله

الأخيار

عن اسيد بن حضير ان رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما
استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض نا عبدان قال نا محمد قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع
انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها
قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني فانه ستصيبكم اثرة بعدي **دعاء**
النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الأنصار والمهاجرة نا آدم قال نا شعبة
قال نا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا
عيش الآخرة فاصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار نا آدم قال نا شعبة عن حميد الطويل
عن انس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم
الأنصار والمهاجرة نا محمد بن عبيد الله قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال جاء نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار **قوله ويؤثرون على انفسهم**
نا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة

شعبة انس بن مالك

النبي

أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار
أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الضيفان — لصبيانك — فقالت ما عندنا إلا قوت للصبيان فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك
كانا — ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء ففعلت طعامها وأصبحت سراجها
ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما
يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو
كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون قول النبي
صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم نا محمد بن يحيى
أبو علي قال نا شاذان أخو عبدان قال نا أبي قال نا شعبة بن الحجاج عن هشام
بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس
النبي — الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله
برده — عصب — وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا
الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم نا أحمد بن
يعقوب قال نا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه

عصابة

عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي
منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم مناقب سعد بن
معاذ نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن
عازب يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها قال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها
أو ألين رواه قتادة والزهري سمعا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا محمد بن المثنى قال نا الفضل بن مسار وحسن أبي عوانة قال نا أبو عوانة عن الأعمش
عن أبي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت
سعد بن معاذ وعن الأعمش نا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين
ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن
معاذ نا محمد بن عزعرة قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن
حنيف عن أبي سعيد الخدري أن أناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه
فجاء على حمار فلما برك قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم
أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل

مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك **منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر** حدثنا علي بن مسلم قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نوران بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النوران معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد انا ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب معاذ بن جبل** نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل **منقبة سعد بن عبادة** قالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا نا اسحق قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام اري رسول الله صلعم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير **مناقب** ابي بن كعب نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى **مناقب زيد بن ثابت** نا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وزيد وابو زيد قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **مناقب ابي طلحة** نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رامیا شديد القد فكسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي يا نبي الله لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك يا رسول الله ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها فتجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا **مناقب عبد الله بن سلام** نا عبد الله بن يوسف قال اما سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال

وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل الآية قال لا أدري قال مالك
الآية أو في الحديث نا عبد الله بن محمد قال نا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد
عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر خشوع
فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين يخفف فيهما ثم خرج وتبعته
فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما
ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثكم لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها
وخضرتها وتطاولها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في
أعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من
خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك
فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى
فأنت على الإسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة
نا معاذ قال ابن عون عن محمد نا قيس بن عباد عن ابن سلام وقال وصيف
مكان منصف نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه
قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال لأخي فأطعمك سويقا وتمرا
وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على رجل حق
فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذ فإنه ربا لم يذكر
النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت

تزويج النبي صلى الله عليه

وسلم خديجة وفضلها

نا محمد قال نا عبد عن هشام بن عروة عن أبيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال نا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير
نسائها خديجة نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه
عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها
ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن
نا قتيبة بن سعيد قال نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمر ربه أو جبريل
أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب نا عمر بن محمد بن الحسن نا أبي نا حفص عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما
غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة
إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد نا مسدد قال نا يحيى
عن إسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال
نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب قتيبة قال نا محمد بن فضيل عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة فقالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدل الله خيرا منها

ذكر جرير بن عبد الله البجلي

نا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

ذكر حذيفة بن اليمان العبسي

نا إسمعيل بن الخليل قال نا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال فأبى فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله

ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عثمان نا عبد الله نا يونس

عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا بالمعروف

حديث زيد بن عمرو بن نفيل

نا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وإن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين بدينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ

بتجبيك بن لعنة الله قال ما اقول الا من لعنه الله ولا احمل من لعنة الله ولا من
غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فعل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون
حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا
يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني
اشهدك اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت
ابي بكر قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا
معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل
اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكه مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال
قال الا بها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها **بنيان الكعبة**
نا محمود قال نا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر
بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والعباس يقارون
الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يقيك من
الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري
فشد عليه ازاره نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله
بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا
يصلون حول البيت حتى كان عمر فبناه حوله حائطا قال عبيد الله جدره
قصيرا فبناه ابن الزبير **ايام الجاهلية** نا مسدد قال يحيى قال نا هشام
حدثني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه

قال مه

يا معاشر

فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه نا مسلم بن ابراهيم
قال نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في
اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برء الدبر
وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله
اي الحل قال الحل كله نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال كان عمرو يقول شتا
سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سهيل في الجاهلية فكتبا ما بين الجلين
قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان نا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن بيان
ابي بشر عن عنبسة بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها
زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان
هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرء من المهاجرين
قالت من اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول
انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما
كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك
على الناس نا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حشش في المسجد فكانت
فكانت تاتينا تتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من
تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما كثرت قالت لها عائشة وما

الحديث

بكم

فتحدث

يوم الرشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم منقطع بها
فانخطت عليه الحدثانا وهي تخشبه لحما فاخذوه فاتهموني به فحدبوني حتى بلغ
من امري انهم طلبوا في قبلي فبينا هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحدثانا حتى
القت برشاشا فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه برية
ثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال
لا تحلفوا بآبائكم ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان
عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يحدث عن يدي الجذامي ولا يقوم لها
ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها كانت
في اهلك يا آنت مرتين ثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابي
اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى
تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال احصين عن
عكرمة وكان سادها قال كل متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول
في الجاهلية اسقنا كان سادها قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الملك عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل

من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال
ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني
خدعته فلقيني فاعطاني بذلك هذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء
كل شيء في بطنه ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان
اهل الجاهلية ينيبون لحوم الجزور الى جبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة
ما في بطنها ثم تحمل التي تحت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثنا ابو النعمان
قال ثنا معتمر قال ثنا عبيد الله بن جرير كنا عند انس بن مالك قال فجعلت اتعاد
فكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا
وكذا ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا قطن ابو الهيثم قال ابو يزيد المدني عن
عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم
كان رجل من بني هاشم استأجر رجلا من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه
في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال الغني يعقال الشد
به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت
الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين
الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله
فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال
هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال اكتب اذا انت شهدت
الموسم فنادي يا لقريش فاذا اجابوك فنادي يا لبني هاشم فان اجابوك فسل عن
ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي

استأجره اباه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه
فوليت دفنه قال فكان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذى اوصى
اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بنى هاشم
قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرنى فلان
ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله فى عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا
احدى ثلث ان شئت ان تؤدى مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا
وان شئت حلفت خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك
به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة من بنى هاشم كانت تحت رجل
منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابنى هذا برجل من
الخمسين ولا تصيره يمينه حيث تصير الايمان فعقل فاتاه رجل منهم فقال
يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا فكان مائة من الابل يصيب
كل رجل بعيران هذا بعيران فاقبلها عنى ولا تصيرها يمينى حيث تصير
الايمان فقبلها وجاء ثمانية وارعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذى نفسى
بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف نا عبيد بن اسمعيل
قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فى
دخولهم فى الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا
مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعى ببطن الوادى بين الصفا

والمروة

والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء
الا شدا نا عبد الله بن محمد الجعفى قال نا سفيان قال نا مطرف سمعت ابا السفر
يقول سمعت ابن عباس يا ايها الناس اسمعوا منى ما اقول لكم واسمعونى ما
تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء
الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل فى الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه
او نعله او قوسه نا نعيم قال نا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت
فى الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنيت فرجموها فرجمتها معهم نا على بن
عبد الله قال نا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية
الطعن فى الانساب والنياحة وذكر الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستقاء
بالانواء مبعث النبى صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان نا احمد بن ابى رجاء قال نا النضر
عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين فمكث ثلث عشرة سنة فامر بالهجرة فهاجر الى المدينة
فمكث بها عشر سنين ثم توفى صلى الله عليه وسلم ذكر ما لقى النبى
صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة نا عباس بن الوليد
قال نا الوليد بن مسلم قال حدثنى الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير عن محمد
بن ابراهيم التيمى قال حدثنى عروة بن الزبير قال سألت ابن العاص اخبرنى

بأشدّ شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبيه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الآية نا بهز نا ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة
عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل
لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص حدثنا
الحميدي قال نا سفيان قال نا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت
خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو
محمر وجهه فقال قد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه
من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه
فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه نا سليمان
بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قراء النبي صلى الله
عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى
او تربة فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء
عقبة بن ابي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع

بمنكبيه
قار
عصبه
منشار ميشار منشار

راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال اللهم عليك
الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وامية بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك وايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا
في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر نا عثمان بن ابي شيبة
قال نا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم
عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان
قال مشركوا اهل مكة قد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله
الها آخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن فهذه لاولئك
واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه
جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم اسلام ابي بكر الصديق حدثنا
عبيد الله قال حدثني يحيى بن معين قال نا اسمعيل ابن مجالد عن بيان عن
وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر اسلام
سعد بن ابي وقاص نا اسحق قال انا ابو اسامة قال نا هاشم قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم
احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث
الاسلام ذكر الجن وقول الله قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن الآية

البتي
هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص
قال سمعت سعيد بن المسيب

ناعبيد الله بن سعيد قال ابو اسامة قال نا مسعر عن معن قال سمعت ابي قال
سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة فاموا منى من اسمعيل قال نا
عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل
مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها
فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا
تاتني بعظم ولا برثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت
الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والبرثة قال
هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني
الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا برثة الا وجدوا عليها
طعاما حلالا قال اسلام ابي ذر نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن بن مهدي
قال المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم
الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت
فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل
اضطجع فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما

صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم
ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما
نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل علي مثل ذلك فاقام معه
فقال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني
فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني
فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني ارمي الماء فان مضيت
فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده
لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقام القوم فضربوه حتى اضجعوه
واتى العباس فاكب عليه قال ويلكم السنتم تعلمون انه من غفار وان
طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه
وثاروا اليه فاكب العباس عليه اسلام سعيد بن يزيد نا قتيبة بن
سعيد قال نا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل
ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان اسلام
عمر بن الخطاب نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد

عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر ثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه
العاص بن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من
بني سهم وهو حلفنا وانا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت
فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد
هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس ثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار سمعه قال قال عبد الله بن
عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صباء عمر وانا غلام قوي ظهر
بيني فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صباء عمر فاذا له جار قال
فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل ثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن
عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن
بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه
في الجاهلية او لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما
رايت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني
قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال
بينما انا نائم في السوق جاءني اعرف منها القرع فقالت الم تر الجن وابلاسها

ويائسها من بعد انسكاسها وحوقها بالقلاص واحلاسها فقال عمر صدقت بينما
انا نائم عند آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط
اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب
القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا فنادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى قال
نا يحيى قال نا اسمعيل قال نا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لقد اسلم
مؤمن عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انفض لما صنع عثمان
لكان محقوقا ان ينفض انشقاق القمر نا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا بشر بن المفضل قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر
شقتين حتى راوا حراء بينهما نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال ثنا
ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا واذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن
مسروق عن عبد الله انشق بمكة ونا يحمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله نا عثمان بن صالح قال نا بكر بن مضر قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هجرة الحبشة وقال عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم

أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن
تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به
قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلوة فقلت له إن لي إليك
حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلوة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان
وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني
رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال
ما نصيحتك الذي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت إن الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب الله ورسوله
وآمن به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن
تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال
فتشهد عثمان فقال إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله

عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله
أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلفت أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم عليكم قال بلى قال
فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة
فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده
وكان هو يجلد وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم
من الحق مثل الذي كان لهم قال أبو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شر
وفي موضع آخر البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته أي اختبرت
ما عنده بلوتكم بالخير والشر فتنة مبتليكم مختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم وهو من
أبليته وتلك من إبلائه نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثني
أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها
تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح
فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله
يوم القيامة نا الحميدي قال نا سفيان قال نا إسحق بن سعيد السعيدي عن أبيه
عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني
رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن بالحبشية
يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال

كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَيَرُدُّ عَلَيْنَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ
النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَتَرُدُّ
عَلَيْنَا قَالَ إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ كَيْفَ تَصْنَعُ أَنْتَ قَالَ أَرُدُّ
فِي نَفْسِي نا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ نا أَبُو أُسَامَةَ نا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
بَلَغَنَا مَخْرَجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا
إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا
فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ
أَنْتُمْ أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ **موت النجاشي** حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ أَخْبَرَنَا
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
مَاتَ النَّجَاشِيُّ مَاتَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ أَصْحَمَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ ثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ عَطَاءً
حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى
النَّجَاشِيِّ فَصَفَفْنَا وَرَاءَهُ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوِ الثَّالِثِ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ قَالَ نا يَزِيدُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ نا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا نا بَعْضُ عَبْدِ الصَّمَدِ
نا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ
فِيهِ وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ

بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ
فِي الْمُصَلَّى فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا **تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ حُنَيْنًا مَنْزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ
حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ **قصة أبي طالب** نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ
قَالَ نا عَبْدُ الْمَلِكِ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ نا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِّكَ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ
لَكَ قَالَ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ نا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ
فَقَالَ أَيْ عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ كَلِمَةً أَحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ
اللهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ تَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَالَا يُكَلِّمَانِهِ
حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْهُ فَنَزَلَتْ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ وَإِنَّكَ
لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ نا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَذُكِرَ عِنْدَهُ عَمُّهُ فَقَالَ لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلُ

في فخذه من النار تبلغ كعبيه يغلى منه دماغه نا ابرهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال يغلى منه أم دماغه

حديث الاسراء

وقول الله سبحان الذي اسرى بعبده الآية

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه

باب ..... المعراج

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فاتينا على آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح

اخبرني

كذبني

باب حديث المعراج

حديث المعراج

نسبته

قصته

ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها

من

من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه فسلمت عليه
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة
المنتهى واذا الاربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان
يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم أتيت بإناء
من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة التي
أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى فقال بما أمرت قال أمرت بخمسين صلوة كل يوم قال إن أمتك لا
تستطيع خمسين صلوة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل
يوم فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال
إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك

قال سألت ربي حتى استحييت ولكني أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد
أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي نا الحميدي قال نا سفيان نا عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت
المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح ونا أحمد بن
صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي
بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها وكان من خبرنا حين
قال نا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد
خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور
نا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال
جابر أنا وأبي وخالاي ممن شهد العقبة نا إسحق بن منصور قال نا يعقوب
بن إبرهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله
أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله
فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا
قتيبة قال انبانا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة
بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل
النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان
غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله

ترويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبناؤه بها

حدثنا قتيبة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة
فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة
فاتتني امي ام رومان وانا في ارجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي
فاتيتها ما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار
وانا لا انبح حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به
وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن

على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم
ير عني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت
تسع سنين نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين انك في سرقة
من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان
يك هذا من عند الله يمضه نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال توفيت خديجة قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث
سنين فلبث سنتين او نحوا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست
سنين فنوى بها وهي بنت تسع

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب نا الحميدي قال نا سفيان قال نا الاعمش
قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة وكنا اذا غطينا بها راسه
بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم

عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأعمال
بالنية فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر
إليه ومن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله نا إسحق بن
يزيد الدمشقي قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي
لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد
بن عمير الليثي فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر
أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله
الإسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية نا زكريا بن يحيى
قال نا ابن نمير قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك
تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال أبان
بن يزيد نا هشام عن أبيه أخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه
من قريش حدثنا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا هشام قال نا عكرمة
عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث
بمكة ثلث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات
وهو ابن ثلاث وستين نا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا زكريا بن إسحق
قال نا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث
عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين قال الفربري كان مطر عندنا وما

فسألتها — والبوم — رسول الله — فتحي

بقربه وهو مروزي هكذا وصفه حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين
أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى
أبو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا
الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة
الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي
لاتخذت أبا بكر ألا خلة الإسلام لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة
حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد
يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي
فقال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج أنت تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار
ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة

فتحي

فقوله ان اسح الى الذهب في الارض يقال سيح يسيح سيحا وسياحا وتحمل الكل اي العيال والكل الثقل والكلة ان يموت عنها وتتم المعدوم الذي لا وجود له والعدم والمعدوم واحد وهو ضد الوجود واذا اراد موجد ان يحكم المعدوم يجوز ان يتم

عشيشة في اشراف قريش فقال لهم ابن الدغنة لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا
يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه
في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن به فانا
نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر
بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلوته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا
لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه
نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان
يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلوة
والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان
يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان
يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك
عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع
العرب اني خفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من

هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر
قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن
لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما
نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له
ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت وامي يا رسول الله قال فاني قد اذن لي
بالخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت
به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد
بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع
قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم

غيرهما عليهما حين تذهب ساعة من العشاء وتبيتان في رسل وهو لبن منيحتهما
وربضهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من
تلك الليالي الثلث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس
حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب
فاخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه
اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما
انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا
ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت آنفا اسودة بالساحل اراها محمدا
واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت
فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت
جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي
فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها
فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت
بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره وركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي

حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في
السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم
بالامان فوقفوا وركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من
الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك
قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد
والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي
كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثيابا بيضا وسمع المسلمون بالمدينة مخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم
اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينتظر اليه فبصر برسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك ان قال
باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى
السلاح فتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام

ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار
ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى ضاءت الشمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن
عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت
عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان
مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا
بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله هبة حتى
ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا
وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة فمثل بشعر
رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات حدثنا عبد الله
بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء صنعت
سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا
اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين وقال

ابن عباس اسماء ذات النطاق نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي بشر
قال سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك
بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي
ولا اضرك فدعا له قال فمطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر برعاء قال ابو بكر
الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت
نا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها
حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت
بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في
الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها
هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي جبلى نا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير
اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها
في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال نا عبد الصمد
قال حدثني ابي قال نا عبد العزيز بن صهيب قال نا انس بن مالك قال اقبل
نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف
ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول
يا ابا بكر من هذا الرجل بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل فيحسب الحا

الطريق

بالطريق

بما

فأتاه

أنه إنما يعني به الطريق وإنما يعني شبيل الخبز فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد
لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت
فقال قف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا
على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاؤا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا
عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فضيء في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون
ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه
ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل
أن يضع الذي يخترف لهم فجاء وخالة وهي أم سليم فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم قبل
رجع إلى أهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب
أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة
الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك
رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم
وابن أعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا
أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله
الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا

قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم فلها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم
إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا لله ما كان
ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال ابن سلام اخرج عليهم
فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه
رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا
إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر أن عمر بن الخطاب كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف وفرض
وفرض لابن عمر ثلثمائة ألف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم تنقصه من
أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا
محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل
يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي
رأسه بها ونجعل على رجليه إذخرا ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها يعني
بن بشر قال نا روح قال نا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى
الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا

قال فان ابى قال لا بيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه
بعد نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابى لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير
وانا لنرجو ذلك فقال والذى نفسى بيده لوددت ان ذلك برد
لنا وان كل شئ عملناه بعد نجونا منه كفافا راسا برأس فقلت ان ابك والله
خير من ابى نا محمد بن الصباح او بلغنى عنه قال انا اسمعيل عن عاصم عن ابى عثمان
سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه ينصب قال قدمت انا وعمر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجدناه قائلا فجئنا الى المنزل فارسلنى عمر فقال اذهب
فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فابانيه ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه
قد استيقظ فانطلقنا اليه يهرول له حتى دخل عليه فابانيه ثم بانيه حدثنا
احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى
اسحق قال سمعت البراء يحدث قال اتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه
قال فسأله عازب عن منسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احد علينا بالرصيد
فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة فرفعت لنا صخرة
فاتيناها ولها شئ من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة
معى ثم اضطجع عليها النبى صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا
براعى قد اقبل فى غنيمة يريد من الصخرة مثل الذى اردنا فسألته لمن انت يا
فقال انا لفلان فعدت له هل فى غنمك من لبن قال نعم فقلت له هل انت

قال

وقال

قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعى
اداوة من ماء عليها خرقة قد روأنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت
على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبى صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب
فى اثرنا قال البراء فدخلت مع ابى بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرأيت ابا ها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية نا
سليمان بن عبد الرحمن قال نا محمد بن حمير قال نا ابراهيم بن ابى عبلة ان عقبة
بن وساج حدثه عن انس خادم النبى صلى الله عليه وسلم قال قدم النبى صلى الله عليه
وسلم وليس فى اصحابه اشمط غير ابى بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال
وحجم نا الوليد قال نا الاوزاعى حدثنى ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثنى
انس بن مالك قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فكان انس ان اصحابه
ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى فناء لونها نا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب
يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذى قال

هذا القصيد ذى كفار قريش وما ذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام وما ذا بالقليب قليب بدر من القينات والقرب الكرام
تحيى بالسلامة ام بكر وهل لى بعدك فى من سلام يحدثنا الرسول بان سنحيا
وكيف حياة اصداء وهام حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن ثابت عن
انس عن ابى بكر قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار فرفعت راسى فاذا

انا يا قوام القوم فقلت يا بني الله لو ان بعضهم طاء بصرك وانا قال اسكت
يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما نا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي
ح وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن
الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال
فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

نا ابو الوليد نا شعبة
قال انبأنا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم فقدم علينا عمار بن ياسر وبلال وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم
حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته

الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال
اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي
اذخر وجليل وهل ارد ن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة نا عبدان عن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير ان عبيدا الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخل على عثمان
وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد
الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد وقال اما بعد
فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم نبيا ورحمة للعالمين وكنت ممن استجاب لله و
لرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجر الهجرتين وبايع
صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي نا الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب نا مالك ح واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف
رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوبدته فقال عبد الرحمن فقلت
يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس
وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة نا موسى بن

اسمعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت
ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان
بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين
قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه
فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله ثم قال اما هو فقد جاءه والله
اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا تجري
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله تابعه اسماعيل بن ابي اويس
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد
افترق ملؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام تابعه محمد بن المثنى قال نا
عبد الرحمن قال نا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاولت
الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم تابعه مسدد قال
نا عبد الوارث وحدثني اسحق بن منصور انا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث
قال نا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول

الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف
قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء بني النجار قال فجاؤا متقلدي
سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملاء بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته
الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملاء بني
النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه
خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه
حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه
وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثنا ابراهيم
بن حمزة قال نا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عبد الرحمن بن عبد العزيز
يسأل السائب ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء
بن الحضرمي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ ومتى ارخوا التاريخ

نا عثمان قال نا عبد العزيز عن ابيه
عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته
ما عدوا الا من مقدمه المدينة نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين فهاجر النبي صلى الله عليه وسلم

فعرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الاول تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة

وقال احمد بن يونس عن موسى بن ابراهيم ان تدر ورثتك

باب كيف اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف اخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري

الاولى

قال

ولك

بها

فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امرأة تزوجت من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب

حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال نا حميد قال انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومما بال ولد ينزع الى ابيه والى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج عليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله ونا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو

ما

فيكم عبد الله

اليهم

فقالوا

بن مالك

بهن

محوث

شيخ أبا المثنى عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة
فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما
عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح وائت
زيد بن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال
سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال
نسيئة إلى الموسم أو الحج

باب إذا أسلم اليهود إلخ

وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب
نا مسلم بن إبراهيم قال نا وهب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن
بني عشر من اليهود لآمن بي اليهود قال نا أحمد ومحمد بن عبيد الله العرزمي
قال نا أسامة قال نا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي
موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فإذا ناس من اليهود يعظمون عاشوراء
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه نا زياد بن أيوب
قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم
الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم فأمر بصومه نا عبدان قال نا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم

وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه
نا زياد بن أيوب قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب إسلام سلمان

نا محمد قال أبي ح ونا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداول به بضعة عشر
من رب إلى رب نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عوف عن أبي عثمان
قال سمعت سلمان يقول أنا من رامهرمز نا الحسن بن مدرك قال نا يحيى
بن حماد قال نا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال
فترة بين عيسى ومحمد ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

وقال ابن إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه
وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة

غزوة العشيرة

حدثنا عمي الله بن محمد
قال نا وهب قال نا شعبة عن أبي إسحق قال كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل
له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قبلكم غزوت
أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العشيرة أو العسيرة فذكرت
لقتادة فقال العسير ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر
نا أحمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن
سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل

على سعد وكان سعد اذا امر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة
خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل
فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك
تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله
لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته
عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك
على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال
سعدا دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا
فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما
قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري
فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس
فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك
متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل
به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام
صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان ما قال لك اخوك اليثربي قال لا
واما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا يشتري منزلا الا اعقل
بعيره فلم يزل كذلك حتى قتله الله ببدر **قصة غزوة بدر** وقول الله

ولقد نصركم الله ببدر الى قوله فيقتلوا خائبين وقال وحتى قتل حمزة طعيمة
بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم احدى الطائفتين انها لكم
وتودون ان غير ذات الشوكة الحدث حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في
غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب**
قول الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الى قوله شديد العقاب نا ابو نعيم
قال نا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل
به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم
موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين
يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره نا محمد بن
عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر **باب** نا ابراهيم بن موسى قال نا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث

يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر
والخارجون الى بدر **باب عدة اصحاب بدر** حدثنا مسلم
قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر ونا محمود نا وهب
عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين نا عمرو بن
خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن
ناعبدالله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة نا عبد الله
بن ابي شيبة قال نا يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء ح ونا محمد بن كثير
قال نا سفيان عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة
وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز
معه الا مؤمن **دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش** شيبة
وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم نا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا
ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم

الشمس وكان يوما حارا نا ابن نمير قال نا ابو اسامة نا اسمعيل قال نا قيس عن عبد الله
انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه نا احمد
بن يونس قال نا زهير نا سليمان ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني عمرو بن خالد قال نا زهير عن سليمان التيمي ان انسا حدثهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابا جهل قال احمد بن يونس ابنت
ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه نا محمد بن
المثنى قال نا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه
او قال قتلتموه نا ابن المثنى قال نا معاذ بن معاذ نا سليمان قال نا انس بن مالك
نحوه حدثنا علي بن عبد الله قال كتب الي يوسف بن الماجشون عن
صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء نا محمد بن عبد الله
الرقاشي قال نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن
علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة نا هيصم قال نا سفيان عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا

فى ربيعة من ستة من قريش على وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة نا يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن سفيان
عن ابى هاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزل هؤلاء الآيات
فى هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه نا اسحق بن ابرهيم الصواف قال نا يوسف
بن يعقوب كان ينزل فى بنى ضبيعة وهو مولى لبنى شيبان نا سليمان التيمى
عن ابى مجلز عن قيس بن عباد قال على بن ابى طالب فينا نزلت هذه الآية
هذان خصمان اختصموا فى ربهم نا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال نا ابو هاشم
عن ابى مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان
خصمان اختصموا فى ربهم نزلت فى الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة
بن الحارث وعتبة وشيبة ابنى ربيعة والوليد بن عتبة نا احمد بن سعيد
ابو عبد الله قال نا اسحق بن منصور قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق
سئل رجل البراء وانا اسمع أشهد على بدرا قال بارزوا وظاهر حقا نا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنى يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف
فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجى
امية نا عبيد الله بن عثمان قال اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه
غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرمعه الى جبهته فقال يكفينى هذا
قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا نا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا

قال

هشام

هشام عن معمر عن هشام عن عروة قال كان فى الزبير ثلث ضربات بالسيف
احديهن فى عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعى فيها قال ضرب اثنتين يوم
بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة قال لى عبد الملك بن مروان حين
قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه
قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب
فرددته على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلثة الاف واخذ بعضنا
ولوددت انى كنت اخذت حدثنا فروة نا على عن هشام عن ابيه قال
كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى
بفضة نا احمد بن محمد قال نا عبدة قال نا هشام بن عروة عن ابيه ان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد
معك قال انى ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم
فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على
عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعى فى
تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وو كل به رجلا نا عبد الله بن محمد سمع
روح بن عبادة قال نا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابى طلحة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من
صناديد قريش فقذفوا فى طوى من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر
على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته

بثلثة

فقال جميع الفل وهو الكسر

مُسْنِدَ عَلَيْهَا رَحْلَهَا ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا مَا نُرَى يَنْطَلِقُ إِلَّا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ
حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ يَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ
وَيَا فُلَانُ بْنَ فُلَانٍ أَيَسُرُّكُمْ أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّا قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا
رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تُكَلِّمُ
مِنْ أَجْسَادٍ لَا أَرْوَاحَ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ
مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ قَالَ قَتَادَةُ أَحْيَاهُمُ اللَّهُ حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ تَوْبِيخًا
وَتَصْغِيرًا وَنِقْمَةً وَحَسْرَةً وَنَدَمًا نَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ سُفْيَانُ قَالَ نَا عَمْرٌو وَعَنْ عَطَاءٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا قَالَ هُمْ وَاللَّهِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ قَالَ عَمْرٌو
هُمْ قُرَيْشٌ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَةُ اللَّهِ وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ قَالَ النَّارَ
يَوْمَ بَدْرٍ نَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ
عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ
بِبُكَاءِ أَهْلِهِ فَقَالَتْ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ
وَذَنْبِهِ وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ قَالَتْ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْقَلِيبِ وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ
مَا قَالَ إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ وَإِنَّمَا قَالَ إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ الْآنَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ
لَهُمْ حَقٌّ ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ
حِينَ بَوَّأَهُمْ مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ نَا عُثْمَانُ نَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَلِيبِ بَدْرٍ فَقَالَ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ
حَقًّا ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمُ الْآنَ يَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ إِنَّمَا قَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمُ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ ثُمَّ قَرَأَتْ
إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى حَتَّى قَرَأَتِ الْآيَةَ بَابُ ـــــــــ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا
نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ نَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ نَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسًا يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ
وَإِنْ تَكُ الْأُخْرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ وَيْحَكِ أَوَهَبِلْتِ أَوَجَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ
إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ الْفِرْدَوْسَ نَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَا عُبَيْدُ اللَّهِ
بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبَا مَرْثَدٍ وَالزُّبَيْرَ
بْنَ الْعَوَّامِ وَكُلُّنَا فَارِسٌ قَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً
مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأَدْرَكْنَاهَا
تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا الْكِتَابُ فَقَالَتْ
مَا مَعَنَا كِتَابٌ فَأَنَخْنَاهَا فَالْتَمَسْنَا فَلَمْ نَرَ كِتَابًا فَقُلْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُجَرِّدَنَّكِ فَلَمَّا رَأَتِ الْجِدَّ أَهْوَتْ إِلَى
حُجْزَتِهَا وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتْهُ فَانْطَلَقْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعْنِي
فَلْأَضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ وَاللَّهِ مَا بِي أَلَّا أَكُونَ مُؤْمِنًا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي
وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ

ومالهِ فقال صدقَ ولا تقولوا لهُ الا خيرًا فقال عمرُ انهُ خانَ اللهَ ورسولَهُ والمؤمنين
فدعني فلاضربَ عنقهُ فقال أليسَ من اهلِ بدرٍ فقال لعلَّ اللهَ اطلعَ الى اهلِ بدرٍ
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنةُ او فقد غفرتُ لكم فدمعت عينا
عمرَ وقال اللهُ ورسولهُ اعلمُ باب ناعبدُ اللهِ بنُ محمدٍ
الجعفيُّ قال نا ابو احمدَ قال ناعبدُ الرحمنِ بنُ المغسيلِ عن حمزةَ بنِ ابي اسيدٍ
والزبيرِ بنِ المنذرِ بنِ ابي اسيدٍ عن ابي اسيدٍ قال قال لنا النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
يومَ بدرٍ اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ نا
ابو احمدَ الزبيريُّ قال ناعبدُ الرحمنِ بنُ المغسيلِ عن حمزةَ بنِ ابي اسيدٍ و
والمنذرِ بنِ ابي اسيدٍ عن ابي اسيدٍ قال قال لنا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
يومَ بدرٍ اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ناعمرو بنُ خالدٍ
قال نا زهيرٌ قال ابو اسحقَ قال سمعتُ البراءَ بنَ عازبٍ قال جعلَ النبيُّ صلى اللهُ
عليهِ وسلمَ على الرماةِ يومَ احدٍ عبدَ اللهِ بنَ جبيرٍ فاصابوا منا سبعينَ وكانَ
النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ واصحابهُ اصابوا من المشركينَ يومَ بدرٍ اربعينَ ومائةً
سبعينَ اسيرًا وسبعينَ قتيلًا قال ابو سفيانَ يومَ بيومِ بدرٍ والحربُ بنحالٍ
نامحمدُ بنُ العلاءِ قال نا ابو اسامةَ عن بريدٍ عن جدِّهِ ابي بردةَ عن ابي موسى ارادَ
عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ قال واذا الخيرُ ما جاءَ اللهُ بهِ من الخيرِ بعدُ وثوابُ
الصدقِ الذي اتانا بعدُ يومَ بدرٍ نا يعقوبُ بنُ ابراهيمَ نا ابرهيمُ بنُ سعدٍ عن
ابيهِ عن جدِّهِ قال عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ اني لفي الصفِّ يومَ بدرٍ اذا التفتُّ
فاذا عن يميني وعن يساري فتيانِ حديثا السنِّ فكانيَ لم آمن لمكانهما

اذ قال لي احدهما سرًّا من صاحبهِ يا عمِّ اريني ابا جهلٍ فقلتُ يا ابنَ اخي وما
تصنعُ بهِ قال عاهدتُ اللهَ ان رايتهُ ان اقتلهُ او اموتَ دونهُ فقال لي الآخرُ
سرًّا من صاحبهِ مثلهُ قال فما سرَّني اني بينَ رجلينِ مكانهما فاشرتُ لهما
اليهِ فشدَّا عليهِ مثلَ الصقرينِ حتى ضرباهُ وهما ابنا عفراءَ نا موسى بنُ اسمعيلَ
قال نا ابرهيمُ قال نا ابن شهابٍ قال اخبرني عمرُو بنُ اسيدِ بنِ جاريةَ الثقفيُّ حليفُ
بني زهرةَ وكانَ من اصحابِ ابي هريرةَ عن ابي هريرةَ قال بعثَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ
عليهِ وسلمَ عشرةَ عينًا وامَّرَ عليهم عاصمَ بنَ ثابتٍ الانصاريَّ جدَّ عاصمِ بنِ
عمرَ بنِ الخطابِ حتى اذا كانوا بالهدةِ بينَ عسفانَ ومكةَ ذكروا لحيٍّ من
هذيلٍ يقالُ لهم بنو لحيانَ فنفروا لهم بقريبٍ من مائةِ رجلٍ رامٍ فاقتصوا اثارهم
حتى وجدوا اماكلَهم التمرَ في منزلٍ نزلوهُ فقالوا تمرُ يثربَ فاتبعوا اثارهم
فلما حسَّ بهم عاصمٌ واصحابهُ لجوا الى موضعٍ فاحاطَ بهم القومُ فقالوا لهم انزلوا
فاعطوا ايديكم ولكم العهدُ والميثاقُ الا نقتلَ منكم احدًا فقال عاصمُ بنُ
ثابتٍ ايها القومُ اما انا فلا انزلُ في ذمةِ كافرٍ اللهمَّ اخبرْ عنا نبيَّكَ قومُهم
بالنبلِ فقتلوا عاصمًا ونزلَ اليهم ثلثةُ نفرٍ على العهدِ والميثاقِ منهم خبيبٌ
وزيدُ بنُ الدثنةِ ورجلٌ آخرُ فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتارَ قسيِّهم فربطوهم
بها فقال الرجلُ الثالثُ هذا اوَّلُ الغدرِ واللهِ لا اصحبكم ان لي بهؤلاءِ
اسوةً يريدُ القتلى فجرروهُ وعالجوهُ فابى ان يصحبهم فانطلقَ بخبيبٍ وزيدِ بنِ
الدثنةِ حتى باعوهما بعدَ وقعةِ بدرٍ فابتاعَ بنو الحارثِ بنِ عامرِ بنِ نوفلٍ
خبيبًا وكانَ خبيبٌ هوَ قتلَ الحارثَ بنَ عامرٍ يومَ بدرٍ فلبثَ خبيبٌ عندهم

أسيرا أخي جمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها
فاعارت فلدج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجده مجلسه على فخذه والموسى بيده
قالت فرعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك قالت والله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل
قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه
لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
دعوني اصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما
بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا فلست اباك
حين اقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ
يبارك على اوصال شلو ممزع فقام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله
وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين
حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث
الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه
شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا لمرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدث قتيبة قال الليث
عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعال النهار وافترت
الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال

حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم
الزهري يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها عن حديثها
وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله
بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها
كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد
بدرا وتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح
وانك والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة
فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى
بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره
قال ابو عبد الله وانما اردنا انه شهد بدرا

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال نا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن
رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون من اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة نا سليمان قال نا حماد

عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل
العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال نسئل
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا نا اسحق بن منصور انا يزيد قال نا يحيى سمع
معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد
بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدث معاذ هذا الحديث فقال يزيد قال
معاذ ان السائل هو جبريل نا ابراهيم بن موسى قال نا عبد الوهاب قال نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل
آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب باب نا خليفة قال
نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات ابو زيد
ولم يترك عقبا وكان بدريا نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن حباب ان أبا سعيد بن مالك
الخدري قدم من سفر فقدم اليه أهله لحما من لحوم الأضاحي فقال لهم انا
باكلة حتى أسأل فانطلق الى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان
فسأله فقال انه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم
الأضاحي بعد ثلثة أيام نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج
لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال انا أبو ذات الكرش
فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرت ان الزبير
قال قد وضعت رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها

قال عروة فسأله اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر
فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياه فلما قتل
عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله عن
ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة
وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله
ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي
قال نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف بندب من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين
نا ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري ونا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذا وضع في الفرع والصواب اياها أو سألها اياه

وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة يريد صور التماثيل التي فيها الارواح نا عبدان قال انا
عبد الله انا يونس ح ونا احمد بن صالح قال نا عنبسة نا يونس عن الزهري قال انا
علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ
فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت رسول صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما
جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من
اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر فقلت من فعل هذا قالوا
فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده
قينة واصحابه فقالوا في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت
حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على
ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم

يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمر عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل
انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه نا محمد بن عباد قال نا ابن عيينة قال
انقذ لنا ان الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على سهل بن حنيف
فقال انما شهد بدرا نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان
انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تاءيمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد
بدرا وتوفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
ان شئت انكحك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد
بدا لي الا اتزوج يومي هذا قال فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان
ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا ولو تركها لقبلتها
نا مسلم قال انا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدث ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر الغمرة

بن شعبة المصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد
بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه
نا موسى قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن
ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من اخر
سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو
يطوف بالبيت فنادلته فحدثنيه نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونا
احمد قال نا عنبسة نا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني
سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه نا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عامر بن ربيعة وكان
من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل
قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله
اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر انه وكان شهدا بدرا اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فكريها انت قال نعم
ان رافعا اكثر على نفسه نا آدم قال نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت
عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان

شهد بدرا نا عبدان قال نا عبد الله قال نا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير
انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بخراجها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم نا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم
عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها نا ابراهيم بن المنذر
قال نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب نا انس بن مالك ان
رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك
لابن عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما نا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود وحدثني اسحق
قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عطاء
بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو
الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اختناء

أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فقتلنا
فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفاء أقتله
يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله
إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول
كلمته التي قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن عيينة قال نا سليمان التيمي قال نا أنس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أنت أبا جهل قال
ابن عيينة قال سليمان هكذا قالها أنس قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل
قتلتموه قال سليمان أو قال قتله قومه قال ابن عيينة قال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار
قتلني نا موسى قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني
ابن عباس عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا
من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدث عروة بن الزبير وقال
هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي نا إسحق بن إبراهيم نا محمد بن فضيل عن إسمعيل
عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم
على من بعدهم نا إسحق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني

في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة
الأولى يعني مقتل عثمان بن عفان فلم يبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة
الثانية يعني الحرة فلم يبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت الفتنة الثالثة
فلم تر تقع وللناس طباخ حدثنا الحجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال
نا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت
أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا
فذكر حديث الإفك نا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال أخبرني مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى
قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحاب يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب
له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير فسهمت سهامهم
فكانوا مائة والله أعلم نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن
أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر لي ولها جزين بمائتين سهم تسمية من شهد بدرا من
أهل بدر في الجامع البخاري النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان
القرشي خليفة النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن أبي طالب الهاشمي

إياس بن البكير بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة
بن النعمان الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة وكان في النظارة حبيب
بن عدي الأنصاري خبيب بن حنافة السهمي رفاعة بن رافع الأنصاري رفاعة
بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل أبو طلحة
الأنصاري أبو زيد الأنصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الأنصاري ظهير بن رافع الأنصاري
وأخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيد بن الحارث
القرشي عبادة بن الصامت الأنصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عتبة
بن عمرو الأنصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الأنصاري عمير بن
عاتبة الأنصاري عثمان بن مالك الأنصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان
الأنصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء وأخوه مالك بن ربيعة أبو أسيد
الأنصاري مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع
الأنصاري معن بن عدي الأنصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
هلال بن أمية الأنصاري

حديث بني النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم في دية الرجلين وما أراد وا من الغدر برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر
قبل أحد وقول الله هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم
لأول الحشر وجعله ابن إسحق بعد بئر معونة وأحد نا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق

قال نا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة
فأجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم
نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة نا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد
قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال بل هي سورة النضير نا بهز هشيم عن أبي بشر نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا معتمر عن أبيه
قال سمعت أنس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم نا آدم قال نا الليث عن نافع عن
ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله نا إسحق قال نا جبان
بن هلال قال نا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت همان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير فأجابه أبو سفيان بن الحارث أدام الله ذلك من صنيع
وحرق في نواحيها السعير سنعلم أيتنا منها بزر وتعلم أي أرضينا تضير حدثنا
قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النضري أن عمر بن
الخطاب دعاه إذ جاءه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستأذنون قال نعم فأدخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس
وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا

عتبة بن مسعود الهذلي

مقدام

فرت

أبو اليمان

وهما يختصمان فى التى افاء الله على رسوله من بنى النضير فاستب على وعباس فقال
الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما واريح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا
انشدكم بالذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك
فاقبل عمر على على وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فانى احدثكم عن هذا الامر ان الله خص رسوله
صلى الله عليه وسلم فى هذا الفئ بشئ لم يعطه احدا غيره قال وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقى هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله
فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر فانا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل على عليا وعباسا تذكران ان ابا بكر
فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولى بكر فقبضته سنتين من امارتى
اعمل فيه بما عملا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم انى فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتمانى كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما
جميع فجئتنى يعنى عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

ما تركنا صدقة فلما بدا لى ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلمانى فقلتما ادفعه الينا بذلك
فدفعته اليكما فلتمسان منى قضاء غير ذلك فوالله الذى باذنه تقوم
السماء والارض لا اقضى فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنه فادفعاه الى فانا اكفيكماه قال احدثت هذا الحديث عروة بن الزبير
فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
تقول ارسل ازواج النبى صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابى بكر يسألنه ثمن
ميتا افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم
تعلمن ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
انما يأكل آل محمد فى هذا المال فانتهى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد على منعها عليا عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد
حسن بن على ثم بيد حسين بن على ثم بيد على بن حسين وحسن بن حسن كلهما
كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهى صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حقا حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام قال انا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة
ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل آل محمد فى هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الى ان اصل من قرابتى

قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن
لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة
وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا
قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن
تسلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت
له فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني
قالوا أي شيء تريد قال رهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل
العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال
رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني
السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة
فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما
هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه
الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل
لأجاب وقال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو
قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبير والحارث
بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين إذا ما جاء فإني قائل بشعره
فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة فرأيتكم

فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب
وقال غير عمرو وقال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن
لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن
منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه قتل أبي رافع
عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان يجبر ويقال في حصن له
بأرض الحجاز قال الزهري هو محمد كعب بن الأشرف نا إسحق بن نصر قال
حدثني يحيى بن آدم قال نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن إسحق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا وهو نائم فقتله نا يوسف بن موسى قال نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من
الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق و
متلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه
يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل
فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب
ثم علق الأغاليق على وتد قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان
أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت
كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى

أقتله فانتميت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت
قلت أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا
دهش فما أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم رجعت
إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت صبيب السيف
في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا
حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت
في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب
فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور
فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل
الله أبا رافع فانتميت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط نا أحمد بن عثمان قال نا شريح قال نا إبرهيم
بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فانظر
قال فتلطفت أن أدخل الحصن فقدروا حمارا لهم قال فخرجوا يبغون يطلبونه
قال فخشيت أن أعرف قال فقطعت رأسي وجلست كأني أقضي حاجة ثم نادى
صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم احتبأت
في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة

من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال
ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت
به باب الحصن قال قلت إن نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب
بيوتهم ففتحتها عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم
قد طفئ سراجه فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت
فأضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع
وغيرت صوتي قال لأمك العجب لا أمك لقد دخل علي رجل فضربني بالسيف قال
فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت
وغيرت صوتي كهيئة المغيث له وإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في
بطنه ثم أنكبي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى أتيت
السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحمل فقلت
انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما
كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي قلبة
فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

غزوة أحد

وقوله وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال الآية وقوله ولا
تهنوا ولا تحزنوا إلى قوله وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم
تستأصلونهم قتلا بإذنه إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا نا محمد بن عبد الرحيم قال نا زكريا بن عدي قال
نا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر

قوله فعجل فانتاب أي فعجل من عند أصحابه ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أي ما في من وهن من شدة

قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمانى سنين كالمودع للأحياء
والأموات ثم طلع المنبر فقال إنى بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم
الحوض وإنى لأنظر إليه من مقامى هذا وإنى لست أخشى عليكم أن تشركوا
ولكنى أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبى إسحق عن البراء قال
لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبى صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم
عبد الله وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم
ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشددن فى
الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة
فقال عبد الله عهد النبى صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف
وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفى القوم محمد فقال
لا تجيبوه فقال أفى القوم ابن أبى قحافة فقال لا تجيبوه فقال أفى القوم ابن الخطاب
فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت
يا عدو الله أبقى الله لك ما يخزيك قال أبو سفيان أعل هبل فقال النبى صلى الله عليه وسلم
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبى صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولا لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها
ولم تسؤنى نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن جابر قال اضطجع الخمسة
يوم أحد ناس فقتلوا شهداء نا عبدان قال نا عبد الله عن شعبة عن سعد بن إبراهيم

عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
بن عمير وهو خير منى كفن فى بردة إن غطى رأسه بدت رجلاه وإن غطى
رجلاه بدا رأسه أراه قال وقتل حمزة وهو خير منى ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت
لنا ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو وسمع
جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت
فأين أنا قال فى الجنة فألقى تمرات فى يده ثم قاتل حتى قتل نا أحمد بن يونس قال
نا زهير قال نا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبتغى وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطى بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبى صلى الله
عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من قد
أينعت له ثمرته فهو يهدبها نا حسان بن حسان قال نا محمد بن طلحة قال حدثنا
حميد عن أنس أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبى صلى الله عليه
وسلم لئن أشهدنى الله مع النبى صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقى يوم أحد
فهزم الناس فقال اللهم إنى أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعنى المسلمين وأبرأ
إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقى سعد بن معاذ فقال أين يا
سعد إنى أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته ببنانه
أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية يعنى نا موسى بن إسمعيل

قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه
سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم نجدها مع احد الا مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فالحقنا هاتين في سورتها في المصحف نا ابو الوليد قال نا شعبة عن
عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فيهم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما
تنفي النار خبث الفضة **اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا**
والله وليهما الآية نا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت
هذه الآية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بنو سلمة وبنو حارثة وما احب انها
لم تنزل والله يقول والله وليهما قتيبة قال نا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا
قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم
احد وترك تسع بنات لي فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت نا احمد بن ابي شريح قال
انا عبيد الله بن موسى قال نا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن
عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك تسع بنات

فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له علمت ان والدي
قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا لي
تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم
جلس عليه فقال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي اماني فقد
وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها
حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانما ينفض ثمر
ثم واجرة نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد
بن ابي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان
يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد نا عبد الله
بن محمد قال نا مروان بن معاوية قال نا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول بكل النبي صلى الله عليه وسلم كان الله
يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي نا مسدد قال نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال
سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم احد نا قتيبة نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال
فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله
بن شداد عن علي يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد
نا يونس بن عبد الاعلى قال نا ابن وهب قال اخبرني مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط

النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم
احد يا سعد ارم فداك ابي وامي نا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو
عثمان انه لم يثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير
طلحة وسعد عن حديث يثيما نا عبد الله بن ابي الاسود قال نا حاتم بن اسمعيل عن محمد
بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال سمعت عبدا لرحمن بن عوف وطلحة
بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا وكيع عن
اسمعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
نا ابو نعيم قال نا عبد العزيز الدراوردي عن انس قال لما كان يوم احد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يحوبه
عليه بمجنة له وكان ابو طلحة رجلا رامیا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثا
وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام
سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانه ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف
من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا وقال غير مسدد نا عبيد الله بن سعيد قال
نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم

فصرخ حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية
خير حتى لقي ربه ﴿ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان﴾
الى قوله غفور حليم نا عبدان قال نا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل
حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من
الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة
هذا البيت أتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب
عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني
عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه
كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه
فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
اذهب بهذا الآن معك باب اذ تصعدون ولا تلوون
على احد الى قوله والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد
فوق البيت حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن
عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير

باب

وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فأنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا الآية وقال خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم الآية قال حميد وثابت عن أنس نبئ النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم ثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء الى قوله فانهم ظالمون

باب ذكر أم سليط

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال فعلية بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق بهذا وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد

قتل حمزة بن عبد المطلب

نا أبو جعفر محمد بن عبد الله قال نا حجين بن المثنى قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه رحيت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامة له ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فنا وليتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه وادي خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وبعثوا إليه كلما بعث الرسل قال فخرجت معهم

حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي قلت نعم قال
أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب
وجهك عني فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس
فكان من أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس
قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال فوثب
إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني
سليمان بن يسار أنه سمع عبيد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت
وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود **ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم**
من الجراح يوم أحد حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم
فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في
سبيل الله نا مخلد بن مالك قال نا يحيى بن سعيد الأموي قال نا ابن جريج عن عمرو
بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله
عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم
نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل
عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبماذا دووي قال
كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن

فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها
فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه
وكسرت البيضة على رأسه نا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا ابن جريج عن عمرو
بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد
غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الذين استجابوا لله والرسول نا محمد قال نا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم
واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما
أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون
خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان
فيهم أبو بكر والزبير **عدد قتلى المسلمين يوم أحد** منهم حمزة
واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عمير نا عمرو بن علي نا معاذ بن هشام قال
حدثني أبي عن قتادة قال ما علمت حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوم
القيامة من الأنصار قال قتادة ونا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب نا قتيبة
بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن
جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد

قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال أتيت أبي حملت إليّ وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جد أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد نا أحمد بن يونس نا زهير قال الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى ولم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب

أحد جبل يحبنا قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا نصر بن علي قال أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت أنسا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عمه وموسى المطلب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال لهذا

جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها نا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

غزوة الرجيع وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه

قال ابن إسحاق نا عاصم بن عمر أنفا بعد أحد حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكر وا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا ألا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم ورموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم وربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول

كان

للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في صلوة الغداة
وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسئل رجل انسا أبعد الركوع أو
عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة نا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة
عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من احياء
العرب نا عبد الاعلى عن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم
كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع
بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس حدثه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على احياء من احياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد
عن قتادة قال انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة وقرانا
كتابا نحوا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في سبعين
راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خيرهم بين ثلاث خصال فقال يكون
لك اهل الشعر ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف
والف فطعن عامر في بيت امه فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة

القنوت فابى ان يعجمهم فجروه وعالجوه على ان يعجمهم فلم يفعل فقتلوه واظلعوا
بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن
نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى
اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت
فزعة عرف ذاك مني وفي يد الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته
ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمر وانه لموثق في الحديد وما كان الا
رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصل ركعتين فتركوه
اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من
سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق
منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليوتوا بشيء
من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل
الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا ابو سروعة عقبة بن الحارث
قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر
يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما ايا كم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة

من آل فلان أتوني بعرني فماتت على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل
أعرج ورجل من بني فلان قويا حتى أتيتم فإن آمنوني كنت وإن قتلوني
أنتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
وأومأ إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذ بالرمح قال
الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس
جبل فأنزل الله علينا فكان من المنسوخ أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية
الذين عصوا الله ورسوله قال أنا عبد الله قال أنا معمر قال حدثني ثمامة بن
عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله
يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب
الكعبة ناعبيد بن إسمعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له
أقم فقال يا رسول الله أتظمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إني لأرجو ذلك فأتيت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
بكرة أو عشية فلما رآه قال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما بنتاي فقال أشعرت
أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة
قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعدهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه
وسلم إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان
فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها وكانت

لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما ثم يسرح فلا يفطن به
أحد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة
يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين
ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا وأشار إلى
قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة قال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى
السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربنا فرضي عنا وأرضانا
عنا أخبرنا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم
عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذر يا ناصر محمد
قال نا عبد الله نا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله نا يحيى
بن بكير قال نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة ثلاثين صباحا حتى يدعو على رعل
وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم
في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة وآناؤه حتى نسخ صدر بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم الأحول
قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع
أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده فقال كذب
إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا إنه كان بعث ناسا يقال

لهم القراء وهم شيعون رجلا الى اثنين من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
محمد عليهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فغدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم **غزوة الخندق**
وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة فاجازه نا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل
التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار نا عبدان بن محمد قال نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحق عن
حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا نا ابو معمر قال نا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن انس قال حمل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول
المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام
ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة
فبارك في الانصار والمهاجرة قال ويقولون بملء فيهم كنى من الشعير فيصنع لهم
باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة ولها ريح منتن

نا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق
نحفر فعرضت كدية شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم
فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين
قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقال طعيم لي فقم انت يا
رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت قال كثير طيب قال قل لها
لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار
فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار
ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر
الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي
فان الناس اصابتهم مجاعة نا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا حنظلة بن ابي سفيان
قال نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت
بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني
رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي

وقطعتها ثم رميتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني
برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فناديته فقلت يا رسول الله
ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فقال انت وفرعك
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي
فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت
بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي وافدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو نا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة اذا جاوكم من توقكم ومن اسفل منكم واذا غبتم الا بصار
قالت كان ذلك يوم الخندق نا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى غمر بطنه او اغبر
بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور نا احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف
قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب

وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني
الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة
وهو ينقل التراب اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة
ابينا قال ثم يمد صوته بآخرها نا عبدة بن عبد الله قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهده يوم الخندق
نا ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني
ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونساؤها تنطف
قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم
ينتظرونك واحشى ان يكون في احتباسك عنهم وقعة فلم ازد عرضا حتى ذهب
تقرقف الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع
لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال
عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول الحق بهذا الامر منك من قاتلك وابانا
على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك ويحمل عني غير ذلك
فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن
عبد الرزاق ونوسانها ابو نعيم قال نا سفيان عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا نا عبدان قال
قال نا يحيى بن آدم قال نا اسرائيل سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم

ولا يغزو ونحن نشير اليهم نا اسحق قال انا روح قال انا هشام عن محمد وعن عبيدة
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس نا المكي بن ابراهيم قال
نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب نا محمد بن بكير قال انا سفيان عن ابن المنكدر قال
سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر
القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر
القوم فقال الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير نا قتيبة قال حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده
فلا شيء بعده نا محمد قال انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم وافع
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة
يبدأ فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم
نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال ههنا واشار
الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم نا موسى قال نا جرير بن حازم عن حميد
بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال
نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم نا ابن ابي الاسود قال نا معتمر وجد شيء
خليفة قال نا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرسل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم الثلاث حتى افتتح قريظة والنضير وان اهل امرني ان آتي النبي صلى الله عليه
وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه
امرأة ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو
لا تعطيكموه وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول
كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال نا محمد بن بشار

كذا في الفتح وفي الاصل من موكب جبريل

الذين

قال ثنا عُبَيْدُ بْنُ نا شعبة عن سَعْد قال سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قال سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
يقول نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم إِلَى
سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قال لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ
فقال هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ فَقَالَ تُقْتَلُ مُقَاتِلَتُهُمْ وَتُسْبَى ذَرَارِيُّهُمْ قال قَضَيْتَ
بِحُكْمِ اللهِ وَرُبَّمَا قال بِحُكْمِ الْمَلِكِ نا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قال نا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُنِيرٍ قال نا
هِشَامٌ عن أَبِيهِ عن عَائِشَةَ قالت أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ
يُقَالُ لَهُ حِبَّانُ بْنُ الْعَرِقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم خَيْمَةً
فِي الْمَسْجِدِ يَعُودُهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم مِنَ الْخَنْدَقِ
وَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ فقال قَدْ وَضَعْتَ
السِّلَاحَ وَاللهِ مَا وَضَعْتُهُ اخْرُجْ إِلَيْهِمْ قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم فَأَيْنَ فَأَشَارَ إِلَى بَنِي
قُرَيْظَةَ فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ
قال فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسْبَى النِّسَاءُ وَالذَّرِّيَّةُ وَأَنْ تُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ
قال هِشَامٌ فَأَخْبَرَنِي أَبِي عن عَائِشَةَ أَنَّ سَعْدًا قال اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ
أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَهُمْ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ فَإِنِّي
أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ
شَيْءٌ فَأَبْقِنِي لَهُمْ حَتَّى أُجَاهِدَهُمْ فِيكَ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَفَجِّرْهَا
وَاجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَّتِهِ فَلَمْ يَرُعْهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ
إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فقالوا يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ
يَغْذُو جُرْحُهُ دَمًا فَمَاتَ مِنْهَا نا الْحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قال نا شعبة قال أَخْبَرَنِي عَدِيٌّ

أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ قال قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم لِحَسَّانَ اهْجُهُمْ أَوْ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ
مَعَكَ وَزَادَ أَبُو هِشَامٍ بْنُ طَهْمَانَ عن الشَّيْبَانِيِّ عن عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ
قال قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ اهْجُ الْمُشْرِكِينَ
فَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ

غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ

وَهِيَ غَزْوَةُ مُحَارِبِ خَصَفَةَ وَبَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ فَنَزَلَ نَخْلًا وَهِيَ بَعْدَ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ
وقال عُثْمَانُ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عن أَبِي سَلَمَةَ عن
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي الْغَزْوَةِ السَّابِعَةِ
غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وقال ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم أَصْحَابَهُ صَلَاةَ الْخَوْفِ يَوْمَ نَجْدٍ وقال
بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عن أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا أَحَدَّثَهُمْ قال صَلَّى النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عليه وسلم بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبٍ وَثَعْلَبَةَ وقال ابْنُ إِسْحَقَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ
كَيْسَانَ سَمِعْتُ جَابِرًا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ نَخْلٍ فَلَقِيَ
جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ فَلَمْ يَكُنْ قِتَالٌ وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عليه وسلم رَكْعَتَيِ الْخَوْفِ وقال يَزِيدُ عن سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم يَوْمَ
الْقَرَدِ نا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قال نا أَبُو أُسَامَةَ عن بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عن أَبِي
بُرْدَةَ عن أَبِي مُوسَى قال خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم فِي غَزَاةٍ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ
بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ فَنَقِبَتْ أَقْدَامُنَا وَنَقِبَتْ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي
فَكُنَّا نَلُفُّ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرَقَ فَسُمِّيَتْ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ مِنَ
الْخِرَقِ عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا ثُمَّ كَرِهَ ذَاكَ قال مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بِأَنْ
أَذْكُرَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عن مَالِكٍ

عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت
جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ نا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف قال مالك وذلك احسن ما
سمعت في صلوة الخوف نا مسدد نا الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا في غزوة بني انمار نا مسدد قال نا يحيى عن يحيى عن
القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو ويصلي بالذين معه
ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم
ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك ويجيء اولئك فيركع بهم ركعة قبل ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه نا محمد بن
عبيد الله قال نا ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل
حدثه قوله نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم حدثنا
مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى

مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم
ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرهما
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد نا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن
عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي
من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابان نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال
تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال هشام عن ابي عوانة
عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقال فيها محارب خصفة وقال

أبو الزبير من جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل يصلي الخوف وقال أبو هريرة صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم إيماء خبر **غزوة بني المصطلق من خزاعة** وهي غزوة المريسيع
قال ابن إسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال
النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الإفك في غزوة المريسيع ثنا
قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد
بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري
فجلست إليه فحدثني عن العزل قال **ابو سعيد** خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا
النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فاردنا أن نعزل قلنا نعزل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم
ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهو كائنة ثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في
الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئناه
فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على رأسي مخترطا صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد
فهو هذا قال ولم يعاقبه **غزوة انمار** نا آدم قال نا ابن أبي ذئب

قال

قال نا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا
حديث الإفك والإفك بمنزلة التجنن والتجن يقال
أفكهم وأفكوا فكهم من قال فكهم يقول صرفهم عن الإيمان وكذبهم كما قال
يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه وأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي
وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي
من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت

صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا
أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وكان
متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن
نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم بن المطلب
بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة
بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت
أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا
شهد بدرا قالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فأخبرتني
بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي
أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول

أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم
يغشهن اللحم إنما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي عجليا والله ما
تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ
على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر
الإفك عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث
به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك
إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا
علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله وإن كبر ذلك يقال عبد الله بن أبي بن
سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه
الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك
وأنا لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال
اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك
بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من
يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو
بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج
وكانت ام حسان ابنة عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد
بن حضير وهو ابن عم سعد فقال للسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا

يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان عندي
وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت
لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال اني والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
فقالت اني والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا
ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت
على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل

البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى أنه ليتحدر منه من العرق
مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال
يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه
فإني لا أحمد إلا الله قالت فأنزل الله إن الذين جاؤا بالإفك العشر الآيات
فأنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل
الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى
والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل
زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ما علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله
أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد
ذلك في سبيل الله نا عبد الله بن محمد قال ملى على هشام بن يوسف من حفظه
قال نا معمر عن الزهري قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان
ممن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد

الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة قالت لهما كان علي مسيئا
في شأنها نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حدثني
مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة
أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت
أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت
كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها
ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله
أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدثت قالت نعم فقعدت عائشة
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل لي
شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك ناجمي قال حدثنا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن مليكة عن عائشة كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم
وتقول الولق الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بشأنها لما نزل
فيها نا عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب
حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت
عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي
قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة نا عثمان
بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة عن أبيه قال سبيت حسان وكان ممن

كثر عليها نا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها
شعرا يشبب بأبيات له فقال حصان وزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى
من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت
لها اتأذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم قالت واى عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية وقول الله لقد

رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة نا خالد بن مخلد قال نا سليمان
بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة
فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال
ربكم قلنا الله ورسوله اعلم قال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي
فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزقه وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر
بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي نا هدبة بن خالد
قال نا همام عن قتادة ان انسا اخبرهم قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر
كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
في ذي القعدة وعمرة مع حجته نا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن
عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية

فاحرم اصحابه ولم احرم نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها
فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا وصبه فيها فتركناها غير بعيد ثم
ارتقا عيدة شنا ما شئنا نحن وركابنا نا فضيل بن يعقوب قال نا الحسن بن محمد
بن اعين ابو علي الحراني قال نا زهير قال ابو اسحق قال انا البراء بن عازب انهم
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا
على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال
ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبسق فمد عائما قال دعوها ساعة فاروا هم وركابهم
حتى ارتحلوا نا يوسف بن موسى بن عيسى قال نا ابن نضيل قال نا حصين عن سالم
عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم
قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين اصابعه كامثال العيون
قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة نا اصبغ بن محمد قال نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة
فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الحديبية نا همام ابو داود نا قتادة عن قتادة نا علي قال نا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير
أهل الأرض وكنا الفا واربعمائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربعمائة وقال عبيد الله بن معاذ نا
ابي نا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا
وثلثمائة وكانت اسلم من المهاجرين تابعه محمد بن بشار نا ابو داود نا شعبة نا
ابرهيم بن موسى قال نا عيسى عن اسمعيل عن قيس اتيت سمرة بن جندب الاسلمي يقول
وكان ممن اصحاب الشجرة يفيض الصالحون الاول فالاول وتبقى حثالة كحثالة
التمر والشعير لا يباء الله بهم شيئا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن
عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها
لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا اشعار
والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله نا الحسن بن علي
قال نا الحسن بن موسى عن ابي سنان ورقاء عن ابن نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يتناثر على
وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق
وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله الفدية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين
او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد

بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت
يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم
زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال
مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال قوديه فلن
يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر
ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه
ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه نا محمد بن رافع نا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري
قال نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة
بعد فما اعرفها نا محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال
انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته
فقال سعيد حدثني ابي انه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم نا موسى قال نا ابو عوانة قال
نا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا نا قبيصة قال نا سفيان عن طارق ذكرت عند سعيد بن
المسيب الشجرة فضحك وقال اخبرني ابي وكان شهدها نا آدم بن ابي اياس قال

قال

ناشعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته
فقال اللهم صل على آل أبي أوفى نا اسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال
ابن زيد على ما يبايعكم ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية نا يحيى بن يحيى المحاربي
قال حدثني أبي قال نا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب
الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
ظل نستظل به نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت
لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
على الموت نا أحمد بن الحباب قال نا محمد بن الفضل عن العلاء بن المسيب عن
أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده نا يحيى قال
نا يحيى بن صالح قال نا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك
أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة نا أحمد بن يحيى قال نا عثمان بن
عمر قال نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات قال شعبة
فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما
إنا فحدثنا عن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة نا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال

نا إبراهيم عن مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد
تحت القدور يوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب
الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان إذا سجد جعل تحت ركبته
وسادة نا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه نا محمد معاذ عن شعبة نا محمد بن إبراهيم قال ناشاذان
عن شعبة عن أبي حمزة قال سألت عابدا أو كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوتر من أوله فلا يوتر من آخره نا عبد الله
بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن
شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أمك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين
وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت
لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا
لك فتحا مبينا نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان سمعت الزهري حين حدث هذا
الحديث حفظت بعد وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان

بن الحكم يريد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدى
وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه فقال إن قوما جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك فقال أشيروا
أيها الناس علي أترون أن نميل إلى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون أن
يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم
محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا نريد
قتل أحد ولا حربا فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله فإنه قد رئي
قال أتانا يعقوب قال ابن أخي إن ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مدة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه
لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى
سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك
وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على
ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل
بن سهيل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد
من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات

فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى
أنزل الله في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من
هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات وعن عمرة فلما
بلغهن حين أمرهن الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر
من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله ناقتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله
بن عمر خرج معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل
بعمرة عام الحديبية نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال
إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش
بينه وبين البيت لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة نا عبد الله بن محمد بن أسماء
قال نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما
عبد الله بن عمر ونا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله
قال له لو أقمت العام فإني أخاف ألا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه
أشهدكم أني قد أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني
وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فأنا رسناعة ثم قال ما أرى
شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا

وشيبا وأحدا حتى حل منهما جميعا نا شجاع بن الوليد سمع المنذر بن محمد قال نا صخر
عن نافع قال إن الناس يحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر
يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل بأتي به ليقاتل عليه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم ليقاتل فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار نا الوليد
بن مسلم نا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس فإذا هم يبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد هو يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع ثنا ابن نمير قال نا إسمعيل
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف
وطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل
مكة لا يصيبه أحد بشيء نا الحسن بن أحمد قال نا محمد بن سابق قال نا مالك
بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من
صفين أتيناه نستخبره فقال نعم إلى الرأي فقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع
أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا
أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر
ما نسد منه حصما إلا انفجر علينا حصم ما ندري كيف نأتي له نا سليمان بن

حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي
قال أيؤذيك هوامك رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة
مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ نا محمد بن
هشام أبو عبد الله قال نا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن
محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط
على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوامك رأسك قلت نعم
قال فأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام
أو صدقة أو نسك **قصة عكل وعرينة** حدثنا عبد الأعلى
بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن
أناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام
فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود ولقاح وأمرهم أن يخرجوا فيها فيشربوا من
ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى
ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان
يحث على الصدقة وينهى عن المثلة نا محمد بن عبد الرحيم قال نا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي

قال حماد بن زيد قال ايوب والحجاج الصواف قالا نا ابو رجاء مولى ابى قلابة
وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون
فى هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها
الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سرير فقال عنبسة بن سعيد فاين
حديث انس فى العرنيين قال ابو قلابة اياى حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن عرينة وقال ابو قلابة عن انس من كل ذكر القصة
وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابى كثير وايوب
عن ابى قلابة عن انس قدم نفر من عكل

غزوة ذى قرد

وهى
الغزوة التى اغاروا على لقاح النبى صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ثنا قتيبة
بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابى عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول
خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترعى بذى قرد قال فلقينى غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث
صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتى المدينة ثم اندفعت على
وجهى حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلى
وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وازجرهم حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبى صلى الله عليه وسلم
والناس فقلت يا نبى الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم
الساعة قال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ثم رجعنا ويردفنى رسول الله صلى الله

عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

غزوة خيبر

حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان
اخبره انه خرج مع النبى صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى كنا بالصهباء وهى من
ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثرى فاكل
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ثم صلى ولم يتوضأ ثنا عبيد الله بن مسلمة قال
نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا
انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صليلنا فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت
الاقدام ان لاقينا والقى السكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا
علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال
يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبى الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر
فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس
مساء اليوم الذى فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما
هذه النيران على اى شئ توقدون قالوا على لحم قال على اى لحم قالوا لحم حمر الانسية
قال النبى صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما صاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودى ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال
فلما قفلوا قال سلمة رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدى قال مالك قلت

له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حطم عمله فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثيله
نا قتيبة قال نا حاتم قال نشأ بها نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين نا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال انا ايوب
عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا
عبد الوهاب قال انا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت
ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم
نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل

النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت
الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال
عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد ايسرك ان جويرية قلت لانس ما اصدقها فقال
ثابت راسه تصديقا له نا آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها
وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا
قتيبة قال نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل
ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض ودبابته بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض ودبابته بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس

وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل
الجنة نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت
به الجراحة وكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده
الى كنانته فاستخرج منها اسهما فانتحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن
لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر نا بشر معمر عن الزهري
وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك
عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا بشر صلة عن الزهري وقال
الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبد الله بن كعب
قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبد الله
بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبرا وقال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد
فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا
وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول

ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على
كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله
حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق
سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال
الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة نا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد
قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم
الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزاء احد ما اجزاء فلان فقال انه من اهل
النار فقالوا ايانا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم
لاتبعنه فاذا اسرع وابطاء كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب
سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل عمل
النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة نا محمد بن سعيد الخراعي قال نا زياد بن
الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة وراى طيالسة فقال كانهم
الساعة يهود خيبر نا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما كانت الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا

٣ فعال
١٤ في النبع اصابتنيها والصواب
اصابتني وكذا في الاسميلي

وانه

أولياً فأخذ الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فمن نرجوها فقيل هذا على
فأعطاه ففتح عليه نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا
هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عينيه ودعا له فبرء حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى الله بك رجلا
واحدا خير لك من ان تكون لك حمر النعم نا عبد الغفار بن داود قال نا يعقوب
ح وحدثني احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء
حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن
من حولك وكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته ويضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب نا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان

عن يحيى عن حميد الطويل ثم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على
صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى عرس بها وكان فيمن ضرب عليها الحجاب
نا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع
انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان
فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاء
لها خلفه ومد الحجاب نا ابو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
نا وهب قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصري
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت نا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن
لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحنظل ولحوم الحمر الاهلية
عن سالم نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني
محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله
قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية نا يحيى بن بكير قال نا محمد بن عبيد نا عبيد الله عن نافع قال

عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية نا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن عمرو وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل نا سعيد بن سليمان
قال نا عباد عن الشيباني قال سمعت بن أبي أوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان
القدور لتغلي ونصبها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم
الحمر شيئا واهريقوها قال ابن أبي أوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال
بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل القذرة نا محاج بن منهال قال نا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى قالا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فاصابوا حمرا فانطلقوا فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور نا اسحق قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عدي بن ثابت سمعت البراء
وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا
القدور اكفئوا القدور نا مسلم قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوا نا ابرهيم بن موسى قال نا ابن أبي زائدة قال نا عاصم
عن عامر عن البراء بن عازب قال مر نا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان
نلقى لحوم الحمر الأهلية بنيه ونضيجه فلم يأمرنا باكله بعد نا محمد بن أبي الحسين
قال نا عمرو بن حفص قال نا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب
حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية نا الحسن بن اسحق قال نا محمد بن
شاپور قال نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم خيبر للفرس ثمنين وللراجل سهما قال فسر نافع فقال اذا كان مع
الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال
مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا
نوفل شيئا نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال لي في
بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى
قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فكان اناس من الناس
يقولون انا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت
هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين
رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه
قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم
فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله

وبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو أمامة لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى
أذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله وايته لا أكذب ولا أريم ولا أزيد عليه فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم قلت يا نبي الله ان عمر قال كنا وكذا قال فما قلت له قلت
كذا وكذا قال ليس بي حرج به منكم وله واصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل
السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني أرسالا
يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا اعظم في نفسهم مما قال
لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت أسماء فلقد رأيت ابا موسى وانه
ليستعيد هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم
نا اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث قال نا يزيد يعني ابن ابي بردة عن ابي موسى قال
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد
الفتح غيرنا نا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن مالك بن انس
قال حدثني ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا ورقا انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد
بني الضباب فبينا هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر

حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك او شراكان من نار نا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال نا زيد عن
ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس بيانا
ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني
اتركها خزانة لهم يقتسمونها نا محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن مالك بن انس عن
زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان اباهريرة قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فتى من بني سعيد فقال له يعني بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبي لوبر تدلى من مدوم جبل طويل والضأن وبذكر عن
الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد
بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابانا على بعثة قبل
نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وان خيلهم لتليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان
انت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس
فلم يقسم لهم نا موسى بن اسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان

بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا
قاتل بن فوقل وقال بان لابي هريرة واعجبي لك وبر بنا داء من قدوم ضأن
تبغي على امراة اكرمها الله بيدي ومنعه ان يهينني بيدها يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء
الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله
لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس
وجه حيوة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر
ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد
معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال
انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ينفس عليك خيرا ساقه الله اليك
ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصيبا حتى فاضت عيناه ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة

رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم
من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة
فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة
وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه
لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا
كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف نا محمد بن بشار
قال نا حرمي قال نا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت
قلنا الآن نشبع من التمر نا الحسن قال نا نوح بن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر استعمال
النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر نا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد
المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا هريرة وابا
سعيد حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار فاستعمله
فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

معه لعمالة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر ما موسى بن إسمعيل قال ما جويرية
عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما عبد الله بن يوسف قال
ما الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال عروة وزيد بن حارثة ما سدة قال ما يحيى بن
سعيد قال ما سفيان بن سعيد قال ما عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته
فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وأيم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من
أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده باب
عمرة القضاء ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما عبد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة
أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلثة أيام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم أنك
رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا
محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها
بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما

بن عمر

بن زيد

دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي
فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي قال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال
زيد بنت أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم
وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تزوج بنت حمزة قال إنها بنت أخي من الرضاعة
ما محمد بن رافع قال ما سريج ح قال ما فليح ح وحدثني عمرو بن الحسين عن ابن عيينة
قال حدثني أبي قال ما فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية
وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم
بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن قارب
بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج ما عثمان بن أبي شيبة قال ما جرير عن منصور
عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى
حجرة عائشة فسألنا عن اعتمار النبي صلى الله عليه وسلم فقال أربعا فعددن عمرا استكثرناه
فقال عائشة فقال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي
صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو
شاهد وما اعتمر في رجب قط ما علي بن عبد الله قال ما سفيان عن إسمعيل بن أبي
خالد سمع بن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعناه من خيمان

الرئيسي

المشركين ومنهم أن يؤدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ا سليمان بن حرب قال حماد
هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن
ايوب عن سعيد عن ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استناء من
قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان ا محمد قال اخبرنا
سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبالصفا والمروة ليرى المشركين قوته ا موسى بن اسمعيل قال ا وهيب
قال ا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو
محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف وزاد ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح
وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء غزوة موتة من ارض الشام ا احمد قال ا ابن وهب
عن عمرو عن ابن ابي هلال قال اخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على
جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين من طعنة وضربة ليس منها شيء في دبر
ا احمد بن ابي بكر قال ا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن
رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدنا

في القتلى ووجدنا ما في جسد بضعا وتسعين من طعنة ورمية ا احمد بن واقد
قال ا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ا قتيبة قال ا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء
قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب فاتاه رجل فقال
اي رسول الله ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامرهم ان ينهاهن قالت
فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه قال فامرا يضا
فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل
وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء ا محمد بن ابي بكير قال ا عمر بن علي
عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين ا ابو نعيم قال ا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي
حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية ا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقت في يدي يوم مؤتة تسعة
اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية ا عمران بن ميسرة قال ا محمد بن جعفر

عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
أخته عمرة تبكي وا جبلاه وا كذا وا كذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا
إلا قيل لي آنت كذلك ما قتيبة قال ما عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان
بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم يبك عليه
النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة ما عمرو بن محمد
قال ما هشيم قال ما حصين قال ما أبو ظبيان قال سمعت أسامة بن زيد قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا
ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري
وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته
بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن
أسلمت قبل ذلك اليوم ما قتيبة بن سعيد قال ما حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات و
خرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة
قال عمر بن حفص بن غياث ما أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة ما أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال ما يزيد عن سلمة
بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة
استعملنا علينا ما محمد بن عبد الله قال ما حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين

ويوم القرد قال يزيد وشهدت بيعتهم غزوة الفتح وما بعث حاطب بن
أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم ما قتيبة بن سعيد قال ما
سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت
ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب قال فأخرجته من
عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى
ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون
أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون
قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق
فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما
شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء إلى قوله فقد ضل سواء السبيل غزوة الفتح في رمضان ما عبد الله
بن يوسف قال ما الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة

الفتح في رمضان وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله
اخبرهما ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء
الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر ما محمود قال يا
عبد الرزاق قال اما معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك
على رأس ثماني سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه المسلمين الى مكة
يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وا فطروا قال
الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر يا عباس
بن الوليد قال ما عبد الأعلى قال يا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون صائم ومفطر فلما استوى
على راحلته دعا بماء من لبن او ماء فوضعه على راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرين
للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اما معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما علي عبد الله قال يا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان صام حتى بلغ عسفان
قرية عابرة من مكة فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن
عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء
افطر ان ركب النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح يا عبيد بن اسمعيل قال يا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما شارف رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغه ذلك

وبينا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقابلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم
بنيران كانها نيران عرفة قال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل
بن ورقاء نيران بني عمرو قال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم ابو سفيان فلما ان قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر
الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم تمر كتيبة
كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار
قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم قال
مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه
قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان
اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم
جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته
النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال سعد بن عبادة قال كذا وكذا فقال
كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير
بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير من القوم قال يا عبد الله ها هنا
امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الرايه قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

يومئذ خالدين الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن
جابر الفهري نا أبو الوليد قال نا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح
يرجع ويطرب ويقول لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع نا سليمان بن
عبد الرحمن قال نا سفيان بن عيينة قال حدثني محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن
علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله
أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا
يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري حتى من ورث أبا طالب
قال ورثه عقيل وطالب قال سمعت من الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل
يونس حجته ولا زمن الفتح نا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل لهم قتيلا فهو بخير النظرين
إن شاء أخذ العقل وإن شاء أخذ القود نا موسى بن إسمعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حبسهم عن قتل
عدو إن مكة حرمها الله تحبس فيها ثم كانت حربا على الكفر يا يحيى بن قزعة قال نا
مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم
الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة
فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما
نا صدقة قال نا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال

دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب
فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد نا إسحق قال نا عبد الصمد قال حدثني أبي قال نا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت
وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة إبراهيم وإسمعيل في أيديهما من الأزلام
فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت
وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب نا أيوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة
وقال الليث حدثني يونس قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح
البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان
بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من
سجدة نا الهيثم بن خارجة قال نا خلف بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه
أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح من كداء عام
بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء نا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة
عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
غير ام هاني فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات
قالت لم ار صلوة صلاها قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب
ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي ثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله
فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم وما رأيته دعاني يومئذ
الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس حتى ختم السورة
فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم
يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه الله اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم ثنا سعيد بن شرحبيل
قال نا ليث عن المغيرة عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله
واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله

فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح
ما ذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ثنا قتيبة نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان
الله ورسوله حرم بيع الخمر باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن
الفتح ثنا ابو نعيم نا سفيان ح وثنا قتيبة نا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة ثنا عبدان نا ابو عبد الله نا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ثنا احمد
بن يونس نا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال فنحن اذا اقمنا تسع
عشرة نقصر الصلوة وان زدنا اتممنا باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام
الفتح نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال انا
ونحن مع ابن المسيب قال ونعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام
الفتح نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال
لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا
الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى
اليه او حى الله كذا فكنت احفظ ذاك الكلام فكأنما يقرر في صدري وكانت العرب

تلوم باسلاميم الفتح يقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فعونى صادق فلما كانت
وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر ابى قومى باسلامهم فلما قدم قال جئتكم
والله من عند النبى حقا فقال صلوا صلوة كذا فى حين كذا وصلوة كذا فى حين كذا فاذا حضرت
الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا منى لما
كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت
على بردة كنت اذا سجدت تقلصت عنى فقالت امراة من الحى الا تغطون
عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لى قميصا فما فرحت بشئ فرحى بذلك القميص ما

قال اخبرنى

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم
ح وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة قالت
كان عتبة بن ابى وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه
ابنى فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فى الفتح اخذ سعد بن ابى وقاص ابن وليدة
زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة قال سعد هذا
ابن اخى عهد الى انه ابنه قال ابن زمعة يا رسول الله هذا اخى هذا ابن زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة
بن ابى وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من
اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبى منه يا سودة لما راى من
شبه عتبة بن ابى وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك يا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى عروة بن الزبير ان

امراة سرقت فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن
زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اتكلمنى فى حد من حدود الله قال اسامة استغفر لى يا رسول الله فلما كان العشى
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك
الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد والذى نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عائشة فكانت تاتى بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو بن
خالد قال نا زهير قال نا عاصم عن ابى عثمان قال حدثنى مجاشع قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم
بابى بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخى لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة
بما فيها قلت على اى شئ تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت
معبدا بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع يا محمد بن ابى بكر قال نا المفضل
بن سليمن قال نا عاصم عن ابى عثمان النهدى عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابى معبد
الى النبى صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام
والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابى عثمان عن مجاشع
انه جاء باخيه مجالد يا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابى بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فان وجدت شيئا والا رجعت وقال التصر انا شعبة قال انا ابو بشر قال سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم شك خالد اسمع من زينب

قال انا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي ان ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح نا يحيى بن يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال
حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألتها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان
يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد
ونية نا يحيى قال ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام
الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من النهار
لا ينفر صيدها ولا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال
العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت
ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس
مثل هذا او نحوه هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا يزيد بن هرون
قال اسمعيل قال كلبت يد عبد الله بن ابي وفي ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت سمعت حنينا قال فمن ذلك قال نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن ابي اسحق
قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين فقال اما انا فاشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يولّ ولكن عجل سرعان القوم فشغلتهم هوازن وابو
سفيان بن الحارث اخذ بزمام بغلته البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب نا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق قال قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي

صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء
وسألته رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فكببنا على
الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان
ابا سفيان بن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال ابو عبد الله قال
ابن عيينة وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته نا سعيد بن عفير قال قال الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب قال
محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بكم وكان انظرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤونا
تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس

فكلمه عن قومه ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا وابوا ان يدعوا
هذا الذي يعني عن سبي هوازن قال ابو النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في
الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال ابو عاصم بضم حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال مثله فقمت
فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال
ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تأثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن
ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي

يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت
ثم ترك فسقط فمضى وتركني فقتله وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شأن الناس قال امر الله ثم ان الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس
بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال
ابو بكر كلا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه مخرفا فكان اول مال تأثلته

باب غزوة اوطاس

يا محمد بن عبد الملاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش
الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني
مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت
يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته
فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاخلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على
سرير مرمل وما عليه فراش فاثر رمال ظهره وجنبيه فاخبره بخبرنا وخبر ابي عامر
وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض

[illegible] فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت وأنا
فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيمة مدخلا كريما

قال أبو بردة أحدهما لأبي عامر والآخر لأبي موسى [illegible]

غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة وأما البخاري فذكر سنة

قال هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله أرأيت إن
فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج
المخنث هيت. وقال أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو بحاصر الطائف يومئذ
ما على بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال
حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله
فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نثقل فقال اغدوا على القتال فغدوا
فأصابهم جراح فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سفيان مرة فتبسم قال الحميدي ما سفيان كله بالخبر. نا محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في
سبيل الله وأبا بكرة وكانا نزلا من حصن الطائف في أناس فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه
سرقا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أتى على غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام. وقال
هشام نا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعاصم قلت لتدن شهد عندك وجلان حسبك بهما قال أجل

أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين من الطائف. نا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة
ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال
قد أكثرت علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا
أنتما فقالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه
وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر
أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة. نا يعقوب بن إبراهيم نا إسمعيل نا ابن جريج قال
أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا
رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرته في جبته بعد ما تضمخ بطيب فشار عمر إلى يعلى
بيده أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه ينفط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما
الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما
تصنع في حجك. نا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم
في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب
الناس أو كأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار

ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله لما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار يجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤوسنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني على الحوض قال أنس فلم نصبر ولم. ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فتعصبت الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم ترضون أن يذهب الناس بالدنيا

وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم. ثنا علي بن عبد الله قال ثنا أزهر عن ابن عون قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك ونحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا إذا دعاهم فاد خلهم في قبة فقال ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار. ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى يوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار. ثنا بشار قال ثنا غندر قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه ثم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر. ثنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا قال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر. ثنا محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون عن هشام بن زيد

بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف وبن الطلقاء فادبروا عنه حتى
بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط احدهما بالاخر التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا
لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة نحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون
ان يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام قلت
يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال وابن اغيب عنه باب

السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانها اثني عشر بعيرا
ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلثمائة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثنا محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر وحدثني
يعقوب قال حدثنا ابي قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا
يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع لكل رجل منا اسيره حتى اذا كان
يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل

رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا له فرفع يديه فقال اللهم
اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي
وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار يا مسدد باعبد الواحد قال الاعمش
حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل
رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار
فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما
خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف باب بعث ابي موسى
ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع يا موسى يا ابا عوانة حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على
مخلاف واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى
عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه فحدث به عهدا
فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى
اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال
له معاذ يا عبد الله بن قيس ارهذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى
يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انا بنازل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال
يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام
اول الليل فاقوم وقد قضيت حزبي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي

كما اخبرنا يحيى قال نا ابو اسحق قال نا ابو الاحوص عن ابي اسحق الشيباني عن سعيد بن ابي بردة وعن ابيه
عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع
بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر
نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام عمرو ابو بريد وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة
بمثله قال نا مسلم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
جدي ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع
فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال
قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانفر نفرا قال امة انا فانام واقوم فاحتسب نومتي
كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل
موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد قال معاذ لا اضرب عنقه
ثابته العقيلي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن
سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ما عباس بن الوليد قال نا عبد الواحد
عن ايوب بن عائذ قال نا فائد قال سمعت مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول كنت
ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
مناخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت
قال قلت لبيك اهلالا كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال فهل معك هدي قلت
قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل فمشطت
الى امرأة من نساء بني قيس ومكثت بذلك حتى استخلف عمر فاجتمعا ان قال ان

عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك
ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم
اموال الناس واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب نا سليمان بن حيوة قال نا
شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم
اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابيه
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقرأ معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل
خلقه قرت عين ام ابيهم

باب بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع

نا احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن
يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال
مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت
فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد نا محمد بن بشار قال نا روح بن عبادة
قال نا علي بن سعيد بن مسروق عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا

فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت
نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس أكثر من ذلك ما قتيبة قال ما عبد الواحد عن
عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال ما عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت أبا سعيد الخدري
يقول بعث علي بن أبي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في
أديم مقروظ لم تحصل من ترابها فقسمها بين الاربعة نفر بين عيينة بن بدر و
الأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل
من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن اتقي الله قال ثم
ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون
يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال
إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود
قال أنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج عن عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على
ما أحرم زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب
بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه
وسلم قال فاهد وامكث حراما كأنت قال وأهدى له علي هديا ما مسدد قال نا

بشر بن المفضل عن خالد الطويل قال نا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أناسا حدثهم بأن النبي صلى الله
عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به فلما قدمنا
مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
هدى فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما
أهللت فان معنا أهللك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك
فان معنا هديا

غزوة ذي الخلصة

ما مسدد نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس يا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسمعيل قال نا قيس قال قال
لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب
خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات

يوسف بن موسى نا أبو أسامة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك

النبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده في صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن يختم وكعبة يقال لها الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال ومثلي مر بهذا فوقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

باب غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة الخبط وحمام قاله إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين ثنا إسحق قال ثنا خالد عن خالد عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

باب

ذهاب جرير إلى اليمن يا عبدة بن أبي شيبة المنبي قال ثنا أبو أويس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا الكلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على رجله منذ ثلاث فما قبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقال الآخر صاحبك أنا قد جئنا وإنا لعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال فلا جئت بهم فظا كان بعدك قال ذو عمرو يا جرير إن لك عندي كرامة وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

باب غزوة سيف البحر وهم يرصدون عيرا لقريش وأمير هم أبو عبيدة بن الجراح

ثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة قال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه ثم عمد إلى أطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من أضلاع رجل

وأخذ حلاً وبعيراً فرتحه قال جابر وكان رجل من القوم تحر ثلث جزائر ثم تحر ثلث
جزائر ثم تحر ثلث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمر يقول ما أبو صالح أن قيس
بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال
انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نعيت
ما مسدد قال ما يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابراً يقول غزونا جيش الخبط
وأمر أبو عبيدة فجمعنا جوعاً شديداً قال فأتى البحر فحوت ميتاً لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا
منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظماً من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني أبو الزبير
أنه سمع جابراً يقول فقال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا رزقاً أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله
باب
حج أبي بكر بالناس في سنة تسع ما سليمان بن داود أبو الربيع قال ما فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره النبي
صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ما عبد الله بن رجاء قال ما إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخرها عهداً نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وقد بني تميم ما أبو نعيم قال ما سفيان عن أبي حصين عن عمران بن مجرز الباهلي عن عمران بن
حصين قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
يا رسول الله قد بشرتنا فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا
البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
باب قال

ابن أخي عمرة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر هي التي من بني تميم بعثهم النبي
صلى الله عليه وسلم إلى اليهود فأغاروا وأصابوا منهم ناساً وسبايا منهم نساء ما زهير بن حرب
قال ما جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب
بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم أشد أمتي على
الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل وجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو قومي ما إبراهيم بن موسى قال أما هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من
بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل
أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا حتى
انقضت باب
وقد عبد القيس ما إسحق قال ما أبو عامر العقدي
قال ما قرة عن أبي جمرة قلت لابن عباس إن لي جرة ينتبذ لي فيها نبيذ فأشربه
حلواً في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحباً بالقوم غير خزايا ولا ندامى
فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في
الشهر الحرام حدثنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا فقال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة
أن لا إله إلا الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس
وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت ما سليمان بن حرب

قال ما حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نأخذ بها وندعو
اليها من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان توفوا لله خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت قال يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو قال ابو عبد الله وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان
كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا
الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا
انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب
مع عمر الناس عليهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام
سلمة فاخبرهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ورأيته صلى العصر فدخل علي وعندي نسوة من بني حرام من
الانصار فصلاتهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فصلي فقولي ام سلمة
يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت
عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان يا عبد الله بن محمد الجعفي قال يا
ابو عامر عبد الملك قال ما ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال

اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
عبد القيس بجواثى من البحرين باب وقد بنى حنيفة وحديث ثمامة
بن اثال ما عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا
هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فتركه حتى كان الغد فقال له ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وفتركه حتى كان بعد الغد فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد
والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله
ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فما ذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال
له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم
من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا اليمان قال اما شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد بن بعده تبعته وقدمها في بشر كثير
من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي

يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وظمأة جريد حتى وقف على مسيلمة فى أصحابه فقال لو سألتنى
هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله
وإنى لأراك الذى أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عنى ثم انصرف عنه فسأل
ابن عباس فقال عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك الذى أريت فيه ما رأيت
فأخبرنى أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت فى يدى سوارين
من ذهب فأهمنى شأنهما فأوحى إلى فى المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان بعدى أحدهما العنسى والآخر مسيلمة * نا يحيى بن بشر قال نا عبد
الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا
أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع فى كفى سواران من ذهب فكبرا على فأوحى إلى
أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء و
صاحب اليمامة * نا العقيلى نا محمد قال سمعت مهدى بن ميمون قال سمعت أبا رجاء
القطاردى يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر
فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فإذا دخل
شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا ألقيناه
فألقيناه شهر رجب قال وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبى صلى الله عليه وسلم
غلاما أرعى الإبل على أهلى فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب

باب قصة الأسود العنسى

نا سعيد بن محمد الجرمى قال نا يعقوب
بن إبراهيم قال نا ابن علية عن ابن عون عن ابن سيرين قال نشيط وكان فى موضع آخر سماه عبد الله أن
عبيد الله بن عياش بن عبيسة قال لنا إن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل فى دار

بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهى أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذى يقال له خطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة
إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو
سألتنى هذا القضيب ما أعطيتكه وإنى لأراك الذى أريت فيه ما أريت وهذا ثابت
بن قيس وسيجيبك عنى فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن عبد الله سألت
ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التى ذكروا قال ابن عباس ذكر لى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت أنه وضع فى يدى سواران من ذهب فعظمهما
وكرههما فأذن لى فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان قال عبد الله أحدهما العنسى
الذى قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب قصة أهل نجران

نا عباس بن الحسين قال نا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه
قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا
من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا
أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين حق أمين فاستشرف لها أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قوما يا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
أمين هذه الأمة * نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت أبا أمية
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا
رجلا أمينا فقال لأبعثن اليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث

وقف حضرت صدر اعظم وشرف دار اكرم يوسف پاشا

أبا عبيدة بن الجراح فقال ما أبا الوليد قال ما شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ﴿باب﴾ قصة عمان والبحرين ما قتيبة قال ما سفيان قال ما يحيى بن سعيد قال ما سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا فلما مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلثا قال فأعطاني قال جابر فلم يجئه أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني فأتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فأتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تجل عني فقال أفلت تجل عني وأي داء أدوأ من البخل فأعطاني ثلثا ما سألتك من مرة لا والله لا أريد أن أعطيك ومن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته مال فأعطاني هكذا وهكذا ثلث ثلث ثلث فوجدها خمسمائة قال خذ مثليها مرتين ﴿باب﴾ قدوم الأشعريين وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم يا عبد الله بن محمد وإسحاق بن نصر قالا ما أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له ما أبو نعيم قال ما عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن هدبة قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي بن جرير وأبا بكر بن عياش وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته قال هلم

فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله قال إني حلفت لا آكله قال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها ما عمرو بن علي قال ما أبو عاصم قال ما سفيان قال ما أبو حصين قال ما أبو صالح قال ما سفيان بن محرز المازني قال ما عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قال قد بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ما عبد الله بن محمد الجعفي قال ما وهب بن جرير قال ما شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان ها هنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر ما محمد بن بشار ما محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة ها هنا وهيهنا تطلع قرن الشيطان ما أبو اليمان

فقال

قال اما شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية ثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب
فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك ان شئت
امرت بعضهم يقرأ عليك قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخبرني زياد بن
حدير انه امر علقمة ان يقرأ وليس بآثم قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه قرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف
ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا هو يقرأه ثم التفت الى خباب وعليه
خاتم من ذهب فقال الويل لهذا الخاتم ان يلقى فقال ما انك ان تراه على بعد اليوم
فالقاه رواه غندر عن شعبة باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي
ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل
بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم يا محمد بن العلاء قال يا ابو اسامة قال يا اسماعيل عن
قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها
وعناءها على انها من دارة الكفر نجت وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم وبايعته وبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك فقال هو لوجه الله فاعتقته باب وفد طي وحديث
عدي بن حاتم يا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن عدي بن حاتم قال اتيت عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم قلت اما تعرفني يا

امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت
اذ انكروا فاقال عدي فما ابالي اذن باب حجة الوداع يا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
معه وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم واعمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا يا عمرو بن علي يا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن
ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل قلت من اين قال هذا ابن عباس قال ابن عباس قول الله
ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع
قلت ايام كان ذلك بعد المغرب قال كان ابن عباس يراه قبل ويعده يا سليمان قال انضر
قال يا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت و
بالصفا والمروة واتيت امرأة من قيس ففلت رأسي يا ابراهيم بن المنذر قال يا انس
بن عياض قال يا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

أنكم قرأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فحلت حفصة
فما يمنعك لهال البيت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر هديي ، ما أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف ما الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل
يقضي أن أحج عنه قال نعم ، ما محمد قال نا سريج بن النعمان قال نا فليح عن نافع عن ابن عمر
قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم أيام التشريق وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال
عثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له
الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم مكثوا عليهم الباب فمكث
نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب
فقلت له أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة أعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب
البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار وقال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند الكعبان الذي صلى فيه مدرجة حمراء ، نا
أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت
يا رسول الله وطافت بالبيت قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر ، نا يحيى بن صالح قال حدثني

ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع
والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر
المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذر نوح و
النبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم إن ربكم ليس
على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور وإنه أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، ما عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحاق
قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر
حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحاق وبمكة أخرى ، ما حفص بن عمر قال نا
شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ، ما محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا
بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال

اليس يوم النحر فقلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم
فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فعسى
بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره يقول صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين ، نا محمد بن يوسف قال نا سفيان
الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت
هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية آية فقالوا اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت اين انزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واقف بعرفة ، نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ، نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك وقال مع رسول الله صلعم في حجة الوداع ، نا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس
نا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه
قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة
افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فاتصدق بشطره قال لا قال فالثلث والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك

فلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة ، نا ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة انا موسى
بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة
الوداع ، نا عبيد الله بن سعيد قال نا محمد بن بكر قال نا ابن جريج قال اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع اخبره ان عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وانا من من
اصحابه وقصر بعضهم ، نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير
على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي في حجة الوداع بمنى للناس فمر الحمار
بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ، نا مسدد قال نا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال
العنق فاذا وجد فجوة نص ، نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي
بن ثابت عن عبيد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا ، باب غزوة تبوك وهي غزوة
العسرة ، نا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن
ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسئله الحملان فهو اذهم معه
في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم
فقال والله لا احملكم على شيء وافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا

عبد الله
بن عبد الله

من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في قتيبه
على وحبست الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فما لبثت الا يسيرا حتى
اذا سمعت بلالا ينادي ان عبد الله بن قيس فاجئته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن
حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقلت ان الله او قال ان رسول الله يحكم على
هؤلاء فلا يركبن هؤلاء فانطلقت اليهم بهن فعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملهن على هؤلاء
ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا انطلق الى حد منكم شيئا لم يفعله فقال الى والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت
فانطلق ابو موسى ببعير منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم
ثم اعطاهم بعد حتى توهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى ، يا مسدد قال يا يحيى عن شعبة عن
الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك فاستخلف
عليا فقال اتخلفني في النساء والصبيان قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه ليس نبي بعدي ، قال ابو داود وقاسه ابو داود ما شعبة عن الحكم سمعت مصعبا ، نا عبيد الله بن
سعيد قال نا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال انا صفوان بن
يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان لي يعني
تلك الغزوة اجير فنازع اجيرا لي عطاء فقال صفوان قال لي اكان لي فكان لي اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء فلما اخبرني صفوان انهما عض الآخر فنسيته
قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت لم قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك

تقضمها كما تنهاى في فحل يقضمها ما بين حديث كعب بن مالك يا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر
في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك
الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين
طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغدو
لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي وانا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى
اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي
شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت

ولم أقض شيئًا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئًا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو
وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلًا مغموصًا
عليه النفاق أو رجلًا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل
من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرًا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك
فلما بلغني أنه توجه قافلًا حضرني همي فطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه
غدًا وأستعين على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أظل قادمًا زاح عني الباطل وعرفت أني لم أخرج منه أبدًا بشيء فيه كذب فأجمعت
صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادمًا وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه
ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلًا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت
ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج
من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلًا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد
علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا

أيسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى
يقضي الله فيك فقمت فثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت
أذنبت ذنبًا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
اعتذر إليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا
نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن
الربيع العامري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرًا فيهما
أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
أيتها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض
فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلوة مع المسلمين
وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في
مجلسه بعد الصلوة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبًا
منه وأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلوتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا
طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن
عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك
بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته
فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينما أنا أمشي
بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول

من يدلني على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني فدفع الي كتابا
من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم
يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا
ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من
الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا
تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل
تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما
زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه
فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت
لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة
الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله
قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
اوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت
ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر

فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا فسعى
سلع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا
رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر
استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث
الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا احسن مما ابلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني
الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة

قط بعدما ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي
شرما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه بذلك قال الله وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما
خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه اياناه وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل
منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

قال يا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين
ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي يا يحيى بن بكير قال يا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب

يا يحيى بن بكير عن
الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن
ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء
لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة
فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه يا خالد بن مخلد يا سليمان قال
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا

ونحبه يا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال
وهم بالمدينة حبسهم العذر

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى

وقيصر يا اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قراءه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق يا عثمان بن الهيثم قال انا عوف عن الحسن عن ابي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت
ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس
قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة يا علي بن عبد الله يا سفيان
قال سمعت الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان
الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان يا
عبد الله بن محمد قال يا سفيان عن الزهري عن السائب بن يزيد اذكر اني خرجت مع الصبيان

باب

نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله انك ميت وانهم ميتون الآية يا يحيى بن
بكير قال يا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس
عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالمرسلات

عنها ثم صلى لنا بعدها حتى قبضه الله ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدنيني فقال له عبد الرحمن
بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية
إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها
إلا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر
فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم ثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن سليمان
الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه
فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قالها فأنسيتها
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا
أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب

لاختلافهم ولغطهم يا يسوع بن سفيان بن جميل اللخمي قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه
فناجاها بشيء فبكت ثم دعاها فناجاها فضحكت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول
أهله يتبعه فضحكت يا محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن سعد عن عروة عن
عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
الآية فظننت أنه خير يا مسلم قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض
النبي صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في
الرفيق الأعلى قلت إذن لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
يا محمد قال نا عفان عن محمد بن جحيرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة وعن
عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندة إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك
رطب يستن به فأبدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصصته ونفضته
وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستن
استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يده أو إصبعه ثم قال
في الرفيق الأعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي قال أبو عبد الله

أهلكنا. ما عبد الله بن يوسف قال ا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإن لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة
الموت لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ما حجاج قال ا ابن جريج قال ا يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت
أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث ويمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه. ما معلى قال ا
عبد العزيز بن المختار قال ا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته
أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسندة إلى ظهرها يقول
اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق. ما الصلت بن محمد قال ا أبو عوانة عن هلال الوزان
عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه
لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذاك لأبرز قبره غير أني
أن يتخذ مسجدا. ما سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين
تخط رجلاه في الأرض بين العباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت
عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم
تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي فكانت عائشة تحدث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن
لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا

نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قال ثم خرج إلى الناس
فصلى بهم وخطبهم وأخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا قال وأخبرني عبد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس
به فأردت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر قال أبو عبد الله رواه ابن
عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما أصبغ قال ا أبو بشر بن شعيب بن
أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان
كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي
طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال الناس
يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس
بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إني لا أعرف وجوه بني عبد المطلب عند
الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله في من هذا الأمر إن كان فينا علمنا
ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا قال علي إنا والله لئن سألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ما سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن

مالك ان المسلمين بينا هم في صلوة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم ينشعهم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلوة
ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
ان يخرج الى الصلوة قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه
وسلم واشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر
يحمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري وحري وان الله جمع بين ريقي
وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه اي نعم فتناولته
فاشتد عليه وقلت ليشتد لك فاشار برأسه اي نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او
علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده
اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا
يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات
عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه
لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك
يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يحب السواك فقلت له اعطي هذا السواك يا عبد الرحمن

فاعطانيه

فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسند
الى الحدري ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي ويومي وبين سحري وحري وكان احدنا يعوذه
بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع رأسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى
ورفع عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت
ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن
ما كان مستنا ثم رفعها فسقطت يده او سقط من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر
يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى
بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى فقال بابي انت وامي والله
لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن
عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس قال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل
الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل الى الشاكرين قال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى
تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني
ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني
رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات

مسندة

في

منقش

كذا وقع بنقوته

علت

حدثنا ابن أبي شيبة قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته
يا علي قال نا يحيى وزاد وقالت عائشة لدد ناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلددوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم
رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن محمد
نا الزهري قال أنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا
بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي. نا أبو نعيم قال نا مالك بن
مغول عن طلحة قال قالت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله. نا قتيبة بن سعيد
أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا
جعلها لابن السبيل صدقة. نا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس قال لما
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على
أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة
الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم
أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب. باب آخر ما تكلم به النبي صلى
الله عليه وسلم نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال يونس قال الزهري فأخبرني سعيد بن المسيب

في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم
يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه في فخذي غشي عليه ثم
أفاق فاشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذن لا يختارنا
وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكان آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق
الأعلى. باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل
عليه القرآن وبالمدينة عشرا نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين
قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله نا مسدد نا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلثين. باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في
مرضه الذي توفي فيه نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن المفضل بن سليمان قال نا موسى
بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا إنه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي نا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا فأمر عليهم أسامة بن زيد
فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم
تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس
إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده. باب ما يصح قال الحربي بن قرة
قال أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال فذكرنا

بن يمين مهاجرين فقدمنا الصحيفة فاقبل راكب فقلت له اخبر فقال دفن النبي صلى الله عليه وسلم
منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القمر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
انه في السبع في العشر الاواخر

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ما عبد الله بن رجاء

قال ما اسرائيل عن ابي اسحاق قال سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع
عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ما عبد الله بن رجاء قال ما اسرائيل عن
ابي اسحق قال ما البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ما احمد بن الحسين قال ما
احمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال ما معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

صاحبه ومالكه وكاتبه الفقير
الى الله الباري محمد بن محمد الفاسي
التبريزي المدعو شيخي بك
وجرى ذلك في شهور
سنة اثنى وتسعماية
رحم الله من دعا
لكاتبه بالخير
بالاخلاص
آمين

١١٥٩
٥٧٧
٥٦٩
٥٩٢

قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم إلخ بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر فاطمة عليها السلام أن تدفع إليها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاض عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم من حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت ما صنعت فكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أحدا وصلى عليها فكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر ائتنا ولا يأتنا معك أحد كراهية محضر عمر فقال عمر لأبي بكر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاض عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم من حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت ما صنعت فكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي قال لما استخلف قال وقائل يقول له قال لم تقل ومن فسكت قال فجاء علي والزبير فدخلا على عائشة وأنا جالس عندها فأذنت لهما فقالا لها حين قعدا أتدرين أن عمر حين حضرته الوفاة قال والله ما كان أحد أحق بهذا الأمر من فلان والله ما كان أحد أحق بهذا الأمر من فلان والله ما كان أحد أحق بهذا الأمر من فلان قال فقال لهما أنتما سمعتما هذا من عمر قالا نعم قال فقالت لي فقال أنت سمعته قلت نعم قالت لهما أنتما شهدتما أبا بكر استخلف فلانا قالا نعم قالت لي فقال أنت سمعته قلت نعم قالت لهما أنتما شهدتما أبا بكر استخلف فلانا قالا نعم قالت لي فقال أنت سمعته قلت نعم ثم قالت لهما أفتعرفان وتقران قالا نعم قالت لي فقال أنت سمعته قلت نعم قالت لهما فما هذه الثقة التي لكم فإن أبا بكر لم يسم رجلا ولكن كان رأس الناس في حياته فأراد أن يأمرهم بأمر فمات من قبل أن يفعل فلم يحل عقدا عقده فكيف تقولان قال نعم قالت أفلا تعجبان لرجل ولي أمر المسلمين فلم يحل عقدا عقده من قبله ولا غيره فقال لها أنتما سمعتما هذا من عمر قالا نعم قالت لي فقال أنت سمعته قلت نعم قالت لهما أنتما شهدتما أبا بكر استخلف فلانا قالا نعم قالت لي فقال أنت سمعته قلت نعم قالت لهما أنتما شهدتما أبا بكر استخلف فلانا قالا نعم قالت لي فقال أنت سمعته قلت نعم قالت لهما أفتعرفان وتقران قالا نعم قالت لي فقال أنت سمعته قلت نعم قالت لهما فما هذه الثقة التي لكم فإن أبا بكر لم يسم رجلا ولكن كان رأس الناس في حياته فأراد أن يأمرهم بأمر فمات من قبل أن يفعل فلم يحل عقدا عقده فكيف تقولان قال نعم قالت أفلا تعجبان لرجل ولي أمر المسلمين فلم يحل عقدا عقده من قبله ولا غيره فقال لها أنتما سمعتما هذا من عمر

عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي
صلى الله عليه وسلم فشلت **مناقب سعد بن ابي**
وقاص واخبرا الزبير رضي الله عنه وبنوا ان بقوة اخوالها النبي صلى
الله عليه وسلم هو محمد بن مالك **حدثنا** فليح عن هلال بن
علي عن عطاء بن يسار **حدثنا** ابو عاصم قال حدثنا ابن جريج
قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه
فيوم احد **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال حدثنا هاشم
ابن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال للغلام الذي قتله
وما منعك الاسلام **حدثنا** اسماعيل بن موسى قال اخبرنا
شريك بن ابي نمر قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي
وقاص قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص يقول سمعت سعدا
يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام **حدثنا**
ابو اسامة قال لنا هاشم **حدثنا** عمرو بن عون قال
اخبرنا خالد بن عبد الله عن اسماعيل عن قيس قال سمعت
سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله
وكنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا
طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير
او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على
الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا بي
عمر قالوا انه لا يحسن يصلي **باب ذكر**
اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع
ابن عبد العزى **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة
قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك
انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول
اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني
وصدقني وان فاطمة مضغة مني واني اكره ان يفتنوها
والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته

اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
باب ذكر مناقب زيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزفا البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
انت اخونا ومولانا **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر قال ما كنا ندعو زيدا الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن
ادعوهم لابائهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اسامة بن زيد على سرية فطعن بعض الناس
في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في
امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
الزهري عن حمزة عن عائشة قالت دخل علي فيافي
مجلز النبي صلى الله عليه وسلم فاسامة بن زيد وزيد
ابن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
واخبره ما اخبر به عائشة **باب ذكر اسامة**
ابن زيد بن حارثة رضي الله عنه **حدثنا** قتيبة
قال حدثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا
اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة
ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
علي قال حدثنا سفيان قال ذكرت الزهري
من حديث المخزومية فقلت لسفيان في لفظه
من احد قال لا وجدته في كتاب ايوب ابن موسى
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امرأة من بني مخزوم
سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها
فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة ابن زيد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله
ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا ابو عامر
العقدي قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء اتى حائط بني النجار فيطيف به
ويدعو ربه فدخلت معه فاناخ على باب الحائط فجاء الانصار فسلموا عليه ثم قعدوا
فقال اين اذن لكم ههنا فقالوا قد علمت اين احب ان تصلي من بيوتهم فاشار بيده
نحو بيت عتبان فقام فصففنا خلفه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم
فحبسناه على خزيرة صنعناها له فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال رجل منهم اين مالك بن الدخشن او ابن الدخيشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لنرين وده ونصيحته الا لمنافق
فقال لا يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله الا حرم الله عليه النار
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك الانصاري ثم السالمي
وكان ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني
وبينهم فلم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم وددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي
من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال سافعل فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال
اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصف فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة
صنعناها له فسمع اهل الدار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم
حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم لا ادري ما فعل مالك لا نراه فقال رجل
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لنرين وده
ونصيحته الا لمنافق فقال لا يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
الا حرم الله عليه النار **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك
الانصاري ثم السالمي وكان ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في البلاد ثم قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحبته حدثنا موسى بن اسماعيل له حدثنا مهدي
قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان قال حدثنا ابن
زيد حدثني عن البنة صلى الله عليه وسلم بمثله وكلمه بالحاء
والحسن ويقول الله احبه احبه مرتين او ثلاثا قال ابي احبهما وقال
نعيم عن ابن المبارك اخبرنا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
اخبرني من سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمنعن
احدكم اذانه بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي
ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وليس ان يقول الصبح
او الفجر هكذا وهكذا حتى يقول هكذا وجمع يحيى
اصبعيه حتى يقول هكذا وفرج بين اصبعيه حتى يقول
هكذا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن
ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال وكان
رجلا اعمى لا يقوم حتى يقال له اصبحت اصبحت
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان
ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى
يقال له اصبحت اصبحت قال ابو عبد الله قال
يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن الزهري
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن
ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى
يقال له اصبحت اصبحت

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها
على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فقصها
على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا
عزبا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فرأيت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا
بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان
كقرني البير واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول
اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك
اخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد
الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله
لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال

حدثنا

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن الزهري عن سالم عن ابيه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لها ان عبدا قد رجل صالح

باب مناقب عمار

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد قال حدثنا الاعرج عن ابي هريرة
عن عمار قال لما بنى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم جعل
يحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية
يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا الدرداء
قال له ان امرأة ابي الدرداء اتتني مغضبة فانتهرتها
فاذا هي اعبد منك فقال ابو الدرداء ان لربك عليك حقا
ولنفسك عليك حقا فصل وصم وافطر وقم ونم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا الدرداء
قال له ان امرأة ابي الدرداء اتتني مغضبة فانتهرتها
فاذا هي اعبد منك فقال ابو الدرداء ان لربك عليك حقا
ولنفسك عليك حقا فصل وصم وافطر وقم ونم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا الدرداء
قال له ان امرأة ابي الدرداء اتتني مغضبة فانتهرتها
فاذا هي اعبد منك فقال ابو الدرداء ان لربك عليك حقا
ولنفسك عليك حقا فصل وصم وافطر وقم ونم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا الدرداء
قال له ان امرأة ابي الدرداء اتتني مغضبة فانتهرتها
فاذا هي اعبد منك فقال ابو الدرداء ان لربك عليك حقا
ولنفسك عليك حقا فصل وصم وافطر وقم ونم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا الدرداء
قال له ان امرأة ابي الدرداء اتتني مغضبة فانتهرتها
فاذا هي اعبد منك فقال ابو الدرداء ان لربك عليك حقا
ولنفسك عليك حقا فصل وصم وافطر وقم ونم

مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثنا ابي عن قتادة قال حدثنا انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة
امينا وان امينا ابو عبيدة ابن الجراح حدثنا سليم

ابو ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن صلة
عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمد
يحزان لا يعبأ بكم شيئا حتى يمهد فاشوفها اصحابه
فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه **مناقب الحسن والحسين**
رضي الله عنهما وقال ابو نعيم عن جرير عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الحسن **حدثنا** خلاد
قال نا ابن عيينة قال انا ابو موسى عن الحسن سمع ابا
بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن
الى جنبه ينظر الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال
حدثني حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن ويقول
اللهم انى احبهما او كما قال **حدثنا محمد** بن الحسين
ابو عبد الله قال حدثني جرير عن محمد بن اسحاق
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة
عن عائشة ان فاطمة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
بحسن وحسين رضي الله عنهما في خميصة لها فقال
اخرجي عنا بيتك فقال انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **حدثنا** محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عوف عن ابي
رجاء قال حدثنا سمرة قال خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بينا انا نائم رأيت اني اذهب بي
الى روضة خضراء فيها رجال طوال فرقيت في شجرة
فادخلت دارا لم ار قط احسن منها فقال لي جبريل
ارقه فرقيت فاستقبلني قصر مربع عليه شرفات
بيض فضربت بابا فاستفتح لي فدخلت فاستقبلني
رجال شطر من خلق احسن ما انت راء وشطر كأقبح
ما انت راء فقال لهم جبريل اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك القبح
عنهم فصاروا في اكمل صورة فقال لي جبريل هذه
جنة عدن وهذا منزلك الاكرم فقال لي هذا منزل
النبيين وانا لم اكن لادخله فقال اما تحب ان تدخله
قلت بلى قال فانه لك وقال لي ارفع رأسك فرفعت
رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قال ذاك منزل
ميكائيل فقال لي اني قد رأيت منذ اليوم عجبا فما
الذي رأيت فقلت قد رأيت عجبا فقال ما رأيت
رأيت رجلا يأتي الكذبة فيكذب الكذبة فتحمل
عنه حتى تبلغ الآفاق فما ترى فيه فقلت قد رأيت
منذ اليوم عجبا فما الذي رأيت فقال رأيت رجلا
يأتي الكذبة فيكذب الكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ
الآفاق فما ترى فيه فقلت قد رأيت منذ اليوم عجبا
فما الذي رأيت فقال رأيت رجلا يأتي الكذبة فيكذب
الكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فما ترى فيه
فقلت قد رأيت منذ اليوم عجبا فما الذي رأيت
فقال

عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسعودا قال
قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احاسنكم
اخلاقا وكان يقول لا تستحيوا من الناس من اربعة من عبد
الله بن مسعود ومن سالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب
ومعاذ بن جبل حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
ابراهيم عن علقمة وخلت الشام فصليت ركعتين فقلت
اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فظننت انه
يجيب دعوتي فجلس الي فاذا هو ابو الدرداء فقال ممن انت
قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب
النعلين والوساد والمطهرة او ليس فيكم الذي اجير
من الشيطان او ليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
كيف تقرا والليل اذا يغشى قلت والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى قال لقد اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني فيها
فما زال يحولها حتى قال ذوقي فيكم ذوقي حدثنا علي بن حجر قال
حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا
حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ناخذ عنه فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي
صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي اسحاق عن ابي
الاحوص قال حدثني عبد الله بن مسعود رجل من اهل البيت الذي صلى الله عليه وسلم
لما نزلت من دخولة ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم ،،

ذكر معاوية رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر
قال حدثنا الحماني عن هشام بن الاسود عن ابن ابي مليكة
قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس
فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي عمر قال انبانا سفيان عن
عمرو قال حدثنا ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في
امير المومنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب
انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا محمد
ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
حمران بن ابان عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة قد صحبنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه صلاها ولقد نهى عنهما
يعني الركعتين بعد العصر

مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة لا اشاءها اغضبني
ما اغضبها حدثنا ابو الوليد قال انبانا ابن عيينة عن عمرو سمع
ابا علي عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بضعة مني فمن
اغضبها اغضبني

فضل عائشة رضي الله عنها حدثنا

عبيد بن اكثم قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى
تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم
قال انا شعبة ح وحدثنا عمرو قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن سمع ابن ابي
مليكة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
قال حدثنا عوف عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن ابي بكر
قال دخلت على عائشة فقال يا ام المومنين من قبلي على فخذ
فجاء اربع عشاء فقال يا ام المومنين من قبلي على فخذ
فجاء علي فدخل فاكمل رضي الله عنهم حدثنا ابو بكر
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث علي
عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار
فقال انه لا اعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة
ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه حدثنا
عبيد بن اسماعيل قال انبا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا رسول

الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم
فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة **حدثنا** عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا
غدا حرصا على بيت عائشة فقالت عائشة فلما
كان يومي سكن **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد قال ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة فاجتمع صواحبي
الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده
عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر
الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت
فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت
فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني
فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا ام سلمة
لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي
وانا في لحاف امراة منكن غيرها

تم النصف الاول من صحيح البخاري
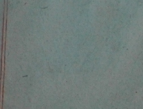
الحمد لله وعونه وحسن توفيقه
والحمد لله وحده ويتلوه
اول النصف الثاني
مناقب الانصار
وصلى الله على
سيدنا محمد
وعلى اله
وصحبه
وسلم